وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مضامين صحافة المواطن

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة الحقوق بجامعة جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبتين:
نادية مرابطي
هاجر بوطغان

إشراف الأستاذة:
د. هند عزوز

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وتقدير

نشكر الله عزّ وجل الذي أعاننا على إنجاز هذا البحث ويسّر لنا السبيل إليه وهدانا إلى طريق العلم

نتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة

د. هند عزوز

على قبولها الاشراف على هذه الرسالة ومساعدتها لنا منذ البداية حتى النهاية

نشكر كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد

إهداء

إلى النبع الفياض بالحنان التي من تحت قدميها الجنان

أمي الحبيبة

إلى نور الدرب والنعمة التي أكرمني بها الرب

أبي الكريم

إلى من لا يطيب لي العيش إلا بينهم

إخواني وأخواتي الأعزاء

إلى الأهل والأصدقاء والأحبة والزملاء

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

﴿ نادية ﴾

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى ملاكي في الحياة وإلى معنى الحب والحنان وإلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة

و إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون إنتظار والدي العزيز

إلى أغلى وأحب الناس إلى الدّرع الواقي والكنز الباقي أخواي العزيزان

و إلى كل رفيقات الدرب اللواتي وقفنا بجانبي و إلى كل الأحبة والزّملاء.

{ هاجر }

خطة الدراسة:

مقدمة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

ثانيا: فرضيات الدراسة.

ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.

رابعا: أهمية الدراسة وأهدافها.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة.

سادسا: الدراسات السابقة.

سابعا: منهج الدراسة وأدواتها.

ثامنا: مجتمع الدراسة.

تاسعا: عينة الدراسة ومجالها الزماني والمكاني

عاشرا: المقاربة النّظرية للدراسة

الإطار النّظري للدّراسة

الفصل الثاني: الاتجاهات نحو صحافة المواطن.

تمهيد

أولا: مفهوم الاتجاه.

ثانيا: خصائص وأنواع الاتجاه.

ثالثا: طرق قياس الاتجاه.

رابعا: مفهوم ونشأة صحافة المواطن.

خامسا: أشكال ومميزات صحافة المواطن.

سادسا: صحافة المواطن في الجزائر.

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الطالب الجامعي.

تمهيد.

أولا: مفهوم الطالب الجامعي.

ثانيا: خصائص الطالب الجامعي.

ثالثا: حاجيات الطالب الجامعي.

رابعا: صعوبات الطالب الجامعي.

خامسا: اتجاه الطلبة نحو صحافة المواطن.

خلاصة الفصل.

الإطار الميداني للدّراسة

الفصل الرابع: الإطار الميداني.

تمهيد

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة.

ثانيا: عرض النتائج العامة للدّراسة.

ثالثا: مناقشة نتائج الدّراسة على ضوء الفرضيات.

خاتمة.

قائمة المراجع.

فهرس المحتويات.

فهرس الجداول.

فهرس الأشكال

الملاحق.

ملخص الدراسة.

مقدمة

مقدمة

أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في السنوات القليلة الماضية ثورة حقيقية ونقلة نوعية مست مختلف الميادين والمجالات، لدرجة أصبح الحديث عن أي تطور أو تقدم لا يخلو من التطرق إلى دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها على هذا المجال أو ذاك. هذه الأخيرة أحدثت آثار عميقة وتغيرات جذرية في أساليب وأشكال التواصل والاتصال وذلك ببروز ظاهرة صحافة المواطن، هذا المولود الجديد جعل نشر الأخبار مهنة الجميع تحول من خلالها المواطن من مجرد متلقي سلبي للرسالة الإعلامية إلى شخص فاعل، منتج، نشط لمختلف المضامين التي ترتبط بالمواطن، وبهذا كسبت صحافة المواطن جمهورا عريضا من مختلف فئات المجتمع، من بينهم الطلبة الجامعيين باعتبارهم نخبة المجتمع وأكثر الفئات اهتماما بما هو جديد ومواكبته، وبناءا على هذا جاءت دراستنا هذه لمعرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مضامين صحافة المواطن، وقد أخدنا طلبة الحقوق بجامعة جيجل كعينة بحث لهذه الدراسة، في محاولة منا لمعرفة أهم الدوافع التي جعلت من الطلبة يتجهون إلى مضامين صحافة المواطن والإشباعات التي تحققها لهم، ومعرفة عادات وأنماط تصفحهم، وآرائهم في المضامين التي يقدمها هدا النوع الاتصالي الجديد. ومن أجل معالجة هذا الموضوع أكثر والإحاطة به من كل جوانبه قمنا بوضع خطة منهجية مكونة من أربعة فصول (04):

الفصل الأول: يتضمن الإطار المنهجي للدراسة استعرضنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها التي استخرجنا منها الفرضيات بالإضافة إلى عرض أسباب وأهمية الدراسة والمفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالموضوع والدراسات السابقة والمشابهة، وكذا منهج الدراسة والعينة المطبقة ومجالها الزماني والمكاني وأخيرا عرض المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: خصصناه للحديث عن الاتجاه نحو صحافة المواطن تناولنا فيه (خصائصه أنواعه وطرق قياسه) وكذلك نشأة صحافة المواطن وأشكالها ومميزاتها مع عرض صحافة المواطن في الجزائر.

الفصل الثالث: تناولنا فيه الطالب الجامعي (مفهومه، خصائصه، حاجياته والصعوبات التي تواجهه) مع التطرق إلى اتجاه الطلبة نحو صحافة المواطن كحوصلة عامة لما سبق التطرق إليه.

الفصل الرابع: والذي خصصناه لعرض وتحليل نتائج الدراسة التي ناقشناها في ضوء الفرضيات معتمدين في هذا على استمارة الاستبيان التي إحتوت على جملة من الأسئلة وفق أربعة محاور (04): محور دوافع توجه طلبة الحقوق نحو مضامين صحافة المواطن، محور عادات وأنماط تصفح الطالب لمضامين صحافة المواطن، محور الإشباعات المحققة من تصفح الطالب لمضامين صحافة المواطن، محور اتجاهات وآراء الطلبة نحو المضامين التي تقدمها صحافة المواطن، وأخيرا استعرضنا ملخص الدراسة والخلاصة الختامية وقائمة المراجع والملاحق.

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

ثانيا: فرضيات الدراسة.

ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.

رابعا: أهمية الدراسة وأهدافها.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة.

سادسا: الدراسات السابقة.

سابعا: منهج الدراسة وأدواتها.

ثامنا: مجتمع الدراسة.

تاسعا: عينة الدراسة ومجالها الزماني والمكاني

عاشرا: المقاربة النّظرية للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

شهد العالم عبر محطات تاريخية مختلفة تطورات وتحولات متعددة مسّت مختلف المجالات بالأخص تلك التي تخص مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات باعتبارها جوهر أساسي في العالم حيث نقلت المجتمعات وحولتها من مجتمعات زراعية إلى صناعية ثم معلوماتية فرقمية. هذه الأخيرة التي جعلت من العالم قرية كونية تضمحل فيها المسافات والحدود بين شعوب المعمورة، فعلى مدى السنين الطويلة التي مضت كانت وسائل الإعلام التقليدية من صحف ومجلات وإذاعة وتلفزيون هي محور الوسائل الاتصالية والإعلامية المجتمعية التي يتم استخدامها للوصول إلى الجماهير وإيصال الرسائل المختلفة إليهم.

ومع ظهور الأنترنت في القرن "20" للميلاد وتحديدا عام 1969[1]، بدأت معظم الصحف بخطى متفاوتة السرعة بالتحول نحو الإصدار الإلكتروني حيث شكل هذا الانطلاق الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب ليكون ملكا للجميع وفي متناول الجميع.

هذه الثورة الرقمية تجسدت أيضا في ظهور متطلبات كفائية ومهارات جديدة تجاوزت تلك الحدود التقليدية وأبرزت معالم حقل إعلامي جديد وصحافة جديدة، سواء من ناحية الشكل أو المضمون أو الممارسة المهنية أو الأخلاقية.

هذا الشكل الجديد الذي مكن القارئ أو المواطن من إمكانية انتقاء ما يروق له من معلومات ومستجدات وإبداء آراءه بكل حرية. لا بل تعدى الأمر ذلك بكثير حيث أصبح المواطن مشاركا في انتاج المضامين ونشر المعلومات والأخبار في أي مكان ووقت كان، فيسجل ويصور مقاطع فيديو وينشرها عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي كالفايس بوك، الأنستغرام، واليوتيوب على سبيل المثال، يكفي أن يكون هذا المواطن مزودا بمختلف تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل أن تتم هذه العملية بكل سهولة وهذا ما يطلق عليه اليوم بصحافة المواطن، والتي تعني ما

[1] عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدامات تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني (القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، 2005)، ص:168.

يقوم به المواطن من إسهامات في صناعة، ونشر الأخبار وبث الفيديوهات، وكتابة الآراء والتعليقات حول مختلف المضامين محلية كانت أو وطنية أو حتى عالمية. ظهور هذه الأخيرة أدى إلى تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل، فبعد أن كان الإعلاميون هم مصدر الرسائل الإعلامية أصبح اليوم الجمهور مشارك هو الآخر في هذه العملية حتى أنه أصبحت رسائله مصدر أخبار للإعلاميين في حد ذاتهم، ويضم جمهور صحافة المواطن مختلف فئات المجتمع تعاملا مع هذا النوع من الصحافة مما أتاحت لهم فرصة التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم بشكل واضح ومعبر.

ولهذا جاءت دراستنا محاولة التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مضامين صحافة المواطن وهذا ما قاد بنا إلى طرح الإشكال الرئيسي:

ماهي اتجاهات طلبة الحقوق بجامعة جيجل نحو مضامين صحافة المواطن؟

وانطلاقا من التساؤل الرئيسي تولدت مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

1: ما هي دوافع توجه طلبة الحقوق بجامعة جيجل نحو مضامين صحافة المواطن؟

2: ما هي عادات وانماط تصفح طلبة الحقوق بجامعة جيجل لمضامين صحافة المواطن؟

3: ما هي الإشباعات التي تحققها مضامين صحافة المواطن لطلبة الحقوق بجامعة جيجل؟

4: ما هي اتجاهات وآراء طلبة الحقوق بجامعة جيجل حول مضامين صحافة المواطن؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

وكإجابة مؤقتة على هذه التساؤلات الفرعية سطرنا مجموعة من الفرضيات وهي:

1- يتجه طلبة الحقوق نحو مضامين صحافة المواطن من أجل تلقي المعلومات.

2- يتصفح طلبة الحقوق مضامين صحافة المواطن ليلا في أوقات فراغهم.

3- الإشباعات التي تحققها مضامين صحافة المواطن لطلبة الحقوق هي إشباعات معرفية بالدرجة الأولى.

4- اتجاهات وآراء طلبة الحقوق بجامعة جيجل هي اتجاهات وأراء إيجابية.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

يرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي.

1- الأسباب الذاتية

- الاهتمام الشخصي بمجال صحافة المواطن.

- إشباع الفضول العلمي من خلال قياس اتجاهات طلبة الحقوق نحو هذا النوع الجديد من الصحافة.

2- الأسباب الموضوعية

- حداثة الموضوع حيث يعتبر من البحوث العلمية الجديدة التي تعنى بآخر تقنيات الصحافة.

- قلة الدراسات والبحوث التي تناولت اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين واستخدامهم للصحافة الإلكترونية.

- السعي لإثراء المكتبة بمواضيع تتناول تقنيات جديدة في علوم الإعلام والاتصال خدمة للبحث العلمي.

رابعا: أهمية الدراسة وأهدافها

1- التعرف على وضعية صحافة المواطن باعتبارها صحافة جديدة ومستحدثة على المستوى الاعلامي.

2- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول موضوع حديث، إذ يعتبر من الموضوعات المهمة التي تسلط الضوء على الاتجاه نحو مضامين صحافة المواطن وتفعيلها.

3- كما أن هذا البحث من البحوث التي تهدف إلى كشف حقائق حول الصحافة الإلكترونية وتأثيراتها والإشباعات المحققة منها.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

يعتبر تحديد مفاهيم الدراسة خطوة أساسية ونقطة مهمة في إنجاز أي بحث علمي من أجل التحكم فيها وإزالة الغموض عنها وجعلها سهلة الفهم، ويكون هذا التحديد من الناحية اللغوية والاصطلاحية والإجرائية.

1-5 تعريف الاتجاه

أ- لغة: ترجع كلمة الاتجاه تاريخيا إلى أصلين:

الأول: مشتق من الأصل اللاتيني "aptus" والذي يشير إلى معنى اللياقة، وكان أول من استخدمه هو (هربرت سبنسر). أما **الثاني:** فيرتبط باستخدام كلمة "pastire" والتي تعني وضع الجسم عند التصوير، ثم تطور استخدام هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة[1].

ب- اصطلاحا

"هو ميل وتوجه الأفراد لإصدار حكم بالتأييد أو المعارضة أو المحايدة اتجاه الأشياء والأشخاص أو المواقف"[2].

"أحكام يصدرها الإنسان، وهي تنمو مرتكزة على النموذجABC:

AFECT (معرفة) BEHAVIOR (سلوك) COGNITION (حالة مزاجية) وتعتبر الإستجابة المزاجية استجابة عاطفية، تعبر عن درجة تفضيل الفرد لكيان معين، أما المقصد السلوكي فهو الميل السلوكي المتوقع لفرد معين. أما الاستجابة المعرفية فهي تقييم إدراكي للكيان يؤسس معتقدات الفرد نحو هذا الكيان. وتعتبر أكثر الاتجاهات إما نتيجة خبرة مباشرة، أو تعلم بالملاحظة من البيئة. فالاتجاهات تتكون من خلال عضوية بعض الجماعات[3].

[1] محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلانية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003)، ص:259.

[2] محمد جاسم العابيدي، مدخل إلى علم النفس العام (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004)، ص: 127.

[3] عبد الرحمن عيسوى، دراسات سيكولوجية (القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع، 1981)، ص: 219.

جـ– إجرائيا هو موقف يتخذه الطالب الجامعي نحو مضامين صحافة المواطن بصيغة الرفض أو القبول انطلاقا من خبراته السابقة.

5-2تعريف الطالب الجامعي

أ: لغة: الطالب جمع طلبة وطلاّب وطلب وطلّب[1].

ب: اصطلاحا

"هو من أدى مرحلة الثانوية بنجاح ثم التحق بالجامعة وبدأ احتكاكه بالمناخ الجامعي حيث الحرية في مقابل المسؤولية والالتزام نحو نمط ونوع الحياة والتعليم، إضافة إلى إمكانية بناء الذات قيما وديمقراطيا"[2].

"الطلبة على أساس أنهم شباب وإن الشباب فئة عمرية تشتغل وصفا متميزا في بناء المجتمع، وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعد على التكيف والتوافق الاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته"[3].

جـ–إجرائيا: هو ذلك الشخص الذي يزاول دراسته في كلية الحقوق والعلوم السياسية ويتميز بالحيوية، والنشاط والإطلاع على كل ما هو جديد سعيا منه للحصول على إحدى الشهادات الجامعية التي تؤهله للحصول على مناصب عمل مستقبلا.

5-3 تعريف الجامعة

أ– اصطلاحا

كلمة جامعة هي كلمة مشتقة عربيا من كلمة اجتماع أي الإجتماع حول هدف ألا وهو هدف التعليم والمعرفة، أي يمكننا القول أن الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث[4].

[1] لويس معلوف، قاموس المنجد في اللغة والإعلام، ط4(بيروت: دار المشرق، د.س)، ص: 468.

[2] مختار عبد الجواد، قضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات (المؤتمر السنوي العاشر)(القاهرة: دار الفكر العربي، 2002) ص: 162.

[3] وديع ياسين التكتيكي، علم النفس الاجتماعي (الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012)، ص:32.

[4] www. Univ-alger2.dz. 15-03-2019 : 11 :00.

"الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد كما توفر كلا من التعليم الجامعي والدراسات الجامعية، وقد اشتقت كلمة جامعة من اللغة اللاتينية وتعني مجتمع " من المعلمين والمتعلمين" كما أنها مؤسسة انتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية الإدارية والتقنية[1].

ب: إجرائيا: هو ذلك المكان الذي يجتمع فيه مجموعة من النخبة لتلقي العلم والمعرفة وتبليغها من أجل بناء جيل قيادي قادر على الابتكار والإبداع.

4-5 تعريف الصحافة

أ- اصطلاحا

"هي صناعة إصدار الجرائد والمجلات، وذلك باستقاء الأخبار وكتابة الموضوعات الصحفية من تحقيقات وأحاديث ومقالات وأعمدة، وجمع الصور والإعلانات ونشر كل ذلك في الجرائد والمجلات، وتولي إدارتها"[2].

ب- إجرائيا

هي مهنة جمع المعلومات والأخبار والحقائق والمستجدات في مختلف المجالات سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية وغيرها وتقديمها للجمهور.

5-5 صحافة المواطن

أ- اصطلاحا

"صحافة المواطن مصطلح إعلامي واتصالي في نفس الوقت، وهو على المستوى التاريخي حديث النشأة، وهو مصطلح غير مستقر على المستوى المفاهيمي، وتشخص صحافة المواطن عند بعض

[1] فوضيل دليو وآخرون، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة: مخبر علم الاجتماع والاتصال (قسنطينة: د.د، 2006) ص:79.
[2] محمد حجاب، مدخل إلى الصحافة (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010)، ص: 19.

الباحثين انها إعلام المواطن وعند مجموعة أخرى الإعلام التشاركي أو التفاعلي أو التعاضدي وعند آخرين الإعلام البديل أو الصحافة المدنية"[1].

"تنطبق صحافة المواطن على كل "محتوى من صنع المستخدم" والمعروف عالميا بـ usergenerated content أي المحتوى الذي ينتجه أي مستخدم للأنترنيت دون شروط مهنية أو معايير صحفية"[2].

ب- إجرائيا

هو ذلك النوع الإعلامي الجديد الذي حول المواطن من متلقّ بسيط للأخبار إلى منتج للمضامين الإعلامية حيث يقوم بجمع مختلف الأخبار والأحداث والوقائع ونشرها عبر شبكة الانترنيت في عدة أشكال كالمدونات والمنتديات الإلكترونية، والمواقع الاجتماعية.

سادسا: الدراسات السابقة والمشابهة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث بعد تحديد واختبار مشكلة البحث، فهي انطلاقة جديدة لدراسة جديدة، فمن المهم جدا على أي باحث أن يطلع على دراسات وبحوث السابقين في مجال موضوعه، وذلك من أجل الاستفادة وفهم الموضوع أكثر. وبما أن دراستنا تتمحور حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مضامين صحافة المواطن فقد اطلعنا على جملة من الدراسات (الجزائرية والعربية) السابقة وندرج هذه الدراسات فيما يلي:

1-6 الدراسات الجزائرية

1-1-6 الدراسة الأولى

دراسة يوسف بوجميعة ونجم الدين شعبان المعنونة بـ "**اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن**"[3]. وتتمحور إشكالية هذه الدراسة حول تساؤل رئيسي مفاده: كيف هي اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن؟ قوية أم ضعيفة؟

وتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية:

[1] جمال الزرن، "صحافة المواطن": المتلقي عندما يصبح مرسلا (تونس: معهد الصحافة والعلوم والأخبار، 2009)، ص:02.

[2] تالا حلاوة، صحافة المواطن وتأثيراتها على مصادر وسائل الإعلام المحلية(رام الله: مركز تطوير الإعلام، 2015)، ص:05.

[3] يوسف بوجميعة ونجم الدين شعبان، "اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن" (مذكرة ماستر، جامعة جيجل 2018).

– هل اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن سلبية أم إيجابية؟

– هل يثق طلبة الإعلام والاتصال بالأخبار والمعلومات التي تتداولها صحافة المواطن؟

– هل اتخذ قسم الإعلام والاتصال حجم التغيرات الحاصلة في مجال الإعلام والاتصال بعين الاعتبار؟

– هل توجد فروق دالة إحصائية بين ممارسة طلبة الإعلام والاتصال لصحافة المواطن ومتغير المستوى الدراسي؟

وقد اعتمد صاحبا الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح بالعينة.

وفيما يخص الأدوات المعتمدة في جمع البيانات والمعلومات فقد اعتمد الباحثين على أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمقابلة كأداة مساعدة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج تتمثل فيما يلي:

– اتجاهات طلبة الاعلام والاتصال نحو صحافة المواطن اتجاهات إيجابية، باعتبار أن الطلبة يميلون إلى تبني الأفكار الجديدة والثورة على الأنماط التقليدية، والوصاية على هذه الصفات التي عززت اتجاههم نحو صحافة المواطن واتخاذهم موقف ايجابي منها، يستعملونها للتعبير عن قضاياهم وقضايا مجتمعاتهم وتطلعاتهم.

– يثق طلبة الإعلام والاتصال بصحافة المواطن، فبالرغم من عيوبها كعدم الإشارة إلى مصدر الخبر ونقص الموضوعية والحيادية وعدم احترام أخلاقيات المهنة، إلا أنهم يثقون بها وهذا راجع إلى جرأتها وملامستها للمواضيع التي تهم المواطن.

– الطلبة يرون أن قسم الاعلام والاتصال لم يأخذ بعين الاعتبار التغيرات الحاصلة في مجال الإعلام، إذ أن قسم الإعلام والاتصال يشهد نقصا كبيرا في الأساتذة المختصين خاصة في تخصصات الإعلام الجديد فالقسم لا يزال على تخصصات قديمة لا تتماشى والواقع الجديد للإعلام والاتصال.

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المستوى الدراسي وممارسة صحافة المواطن من طرف الطلبة، وعليه فإن المستوى الدراسي لا يؤثر على درجة ممارسة الطلبة لصحافة المواطن.

من خلال هذه الدراسة نلاحظ أنها اهتمت بمعرفة اتجاهات الطلبة نحو صحافة المواطن، وقد توافقت هذه الدراسة مع دراستنا فكلاهما تناولا نفس المتغيرين كما أنهم اعتمدا على نفس المنهج والأداة.

يكمن الاختلاف بينهما في عينة الدراسة فالدراسة السابقة اختارت طلبة الإعلام والاتصال كعينة لها أما دراستنا اخترنا فيها طلبة الحقوق كعينة للدراسة.

ولقد أفادتنا هذه الدراسة في ضبط خطة البحث كما ساعدتنا في اختيار بعض المراجع التي تخدم بحثنا

هذه الدراسة اهتمت بطلبة الإعلام والاتصال ودراستنا اهتمت بالطلبة الجامعيين وتحديدا طلبة الحقوق، أي خلية الاتجاهات على مستوى كلية أخرى وهو ما دعا إلى إماطة اللثام وكشف هذه الاتجاهات على مستوى نوع آخر من العينة.

2-1-6 الدراسة الثانية

دراسة سعيدة الطاهري وسمية قنوعي المعنونة بـ: **"اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي (دراسة ميدانية لصحفيي ولاية ورقلة)"**[1].

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول تساءل رئيسي مفاده:

ماهي اتجاهات صحفيين ولاية ورقلة نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي؟

وتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي؟
- ما هي اتجاهات الصحفيين نحو ظهور صحافة المواطن؟
- هل كانت تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي موضوعية؟

[1] سعيدة الطاهري وسمية قنوعي، "اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي" (مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2015).

- هل يؤثر نشاط المواطن الصحفي على عمل الصحفي؟

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي معتمدة على أداتين هما استمارة الاستبيان، والمقابلة والعينة المختارة هم صحفيي ولاية ورقلة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج تتمثل فيما يلي:

- هناك اتجاهات إيجابية للصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي.
- هناك اتجاهات إيجابية للصحفيين نحو ظهور صحافة المواطن.
- لا توجد موضوعية في تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي.
- يؤثر نشاط صحافة المواطن سلبا على عمل الصحفي.

التعليق على الدراسة

إن هذه الدراسة تناولت اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي وقد تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في متغير الاتجاه وكذلك متغير صحافة المواطن والمنهج المتبع بالإضافة إلى أداة جمع البيانات والمعلومات وهي استمارة الاستبيان. في حين اختلفت عن دراستنا من حيث العينة فكانت على الصحفيين، أما دراستنا فكانت على الطلبة الجامعيين، واهتمت بدراسة تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي أي أنها ركزت على جانب واحد هو الجانب الرياضي فقط، أما دراستنا فكانت حول الاتجاه نحو مضامين صحافة المواطن بصفة عامة دون تخصيص.

أفادتنا هذه الدراسة في ضبط جزئيات في الجانب النظري وفي الاستفادة من نتائجها عن اتجاهات الصحافيين نحو صحافة المواطن، ومقارنتها بنتائج دراستنا التي اهتمت باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو صحافة المواطن.

3-1-6 الدراسة الثالثة

دراسة أحلام زيار المعنونة بـ: **"اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية (دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية)"**[1].

تتمحور إشكالية الدراسة حول تساؤل رئيسي مفاده:

ما هي اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية؟

وتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط تصفح الطلبة الجزائريين للصحافة الإلكترونية؟
- ماهي دوافع إقبال الطلبة الجامعيين الجزائريين على الصحافة الإلكترونية؟
- لماذا يهتم الطلبة الجزائريين بالصحافة الإلكترونية أكثر من أي وسيلة أخرى؟
- ما هي اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو محتويات الصحف الإلكترونية؟
- ما هو تقييم أو وجهة نظر الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية؟

ولقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الذي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث، معتمدة على الأسلوب المسحي، أما العينة المقصودة من الدراسة هي طلبة قسم العلوم الإنسانية من جامعة أم البواقي البالغ عددهم 1150، وقد كان اختيار العينة قصديا. وفيما يخص الادوات المستعملة في جمع البيانات والمعلومات فقد اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج تتمثل فيما يلي:

- الطلبة الجامعين يستخدمون الصحافة الالكترونية وتعبر فئة الإناث هي الفئة الأكثر توجها نحو الصحافة الإلكترونية في المنزل لأقل من نصف ساعة.
- اتجاهات الطلبة ايجابية نحو الصحف الالكترونية أكثر من أي وسيلة أخرى لما تمتلكه من خصائص ومزايا وأنهم مشاريع صحفي المستقبل.

[1] أحلام زيار، "اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية" (دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة أم البواقي 2015).

– الطلبة الجزائريون يهتمون بشكل الصحف الإلكترونية أكثر من مضمونها الإعلامي.

– الطالب الجامعي يعتبر من الفئات التي تمتلك مستوى عالي لقراءة ما ينفعه والتمييز بين ماهو سلبي وما هو ايجابي لتحقيق ما يحتاجه من اشباعات.

– نلاحظ من خلال هذه الدراسة أنها اهتمت بدراسة اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية.

وقد توافقت هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية المتغير الأول "اتجاهات الطلبة الجزائريين" كما توافقت مع دراستنا من حيث المنهج المعتمد وهو المنهج الوصفي وكذا أدوات جمع البيانات وهي استمارة الاستبيان.

من جهة أخرى اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا في المتغير الثاني حيث تناولت هذه الدراسة الصحافة الإلكترونية بصفة عامة لكن دراستنا اهتمت ببحث صحافة المواطن لأن الكثير من الباحثين لا يعتبرونها صحافة إلكترونية، وتعد دراستنا اتماما وإكمالا للموضوع من زاوية أخرى مع اختلاف في المجال الزماني والمكاني وهو ما أدى لتوضيح صورة هذا الموضوع على اهميته في فقرات زمانية متباينة.

4-1-6 الدراسة الرابعة

دراسة قريقة وسيم المعنونة بـ: **"آراء الإعلاميين الجزائريين حول صحافة المواطن"**[1].

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول تساؤل رئيسي: ما هي أراء الإعلاميين الجزائريين نحو صحافة المواطن.

وتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية:

– ما مدى دراية الصحفي بمصطلحات وتطبيقات الإعلام الجديد؟

– ما هي حدود استخدام الصحفي الجزائري للإعلام الجديد؟

– ما هي آراء الصحفي الجزائري حول صحافة المواطن؟

[1] وسيم قريقة، "آراء الاعلاميين الجزائريين حول صحافة المواطن" (دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة مسيلة، 2015).

اتبع الباحث في دراسته هذه على المنهج المسحي الوصفي التحليلي باعتبار أن هذه الدراسة تتعدى مجرد وصف الظاهرة إلى اختيار العلاقة بين متغيرات وعناصر المشكلة لهذه الظاهرة معتمدا كذلك على أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن:

100%من مفردات العينة المبحوثة على علم بوجود إعلام جديد.

100%من أفراد العنة المبحوثة يتابعون كل ما يبثه الإعلام الجديد كما أن أغلبهم وبنسبة 65% من متتبعي الشبكات الاجتماعية كشكل من أشكال الاعلام الجديد وجاءت نسبة 63.3% لتدل على المبحوثين الذين يمتلكون مدونة الكترونية شخصية.

كما أن هناك ما يقدر بـ 91.7%من أفراد العينة المبحوثة الذين يمتلكون صفحة خاصة بهم في مواقع التواصل الاجتماعي، عينة الدراسة تتغير.

من خلال عرض هذه الدراسة نلاحظ على أنها اهتمت بوجهة نظر الصحفيين الجزائريين لصحافة المواطن.

وتوافقت هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية المتغير الثاني فكلاهما يتمحور حول المتغير نفسه (صحافة المواطن) كما توافقت مع دراستنا من ناحية المقاربة النظرية المعتمدة "نظرية الاستخدامات والإشباعات".

ومن جهة أخرى اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية المتغير الأول والعينة المبحوث عليها فعينة مجتمع هذه الدراسة اسقطته على الصحفيين الجزائريين، وأما دراستنا اسقطته على الطلبة الجامعيين، فهي سعت لمعرفة الآراء حول صحافة المواطن بها دراستنا تسعى لمعرفة الاتجاه نحو صحافة المواطن.

كما تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من ناحية الإطار الزماني والمكاني، فهي دراسة سابقة أجريت على عينة من الصحفيين بولايته مسيلة سنة 2017، بينما دراستنا أجريت على عينة من طلبة الحقوق بجامعة جيجل سنة 2019.

أفادتنا هذه الدراسة في ضبط عناوين بعض العناصر الخاصة بالجانب النظري، كما أفاتنا ببعض المراجع التي يمكننا الاعتماد عليها في دراستنا هذه.

5-1-6 الدراسة الخامسة

دراسة قوراري صونية المعنونة بـ: **"اتجاهات لجمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية"**، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستفيدين للأنترنيت في جامعة بسكرة[1].تتمحور إشكالية الدراسة حول تساءل رئيسي مفاده:

ما هي اتجاهات جمهور الطلبة مستخدمي الانترنيت نحو الصحافة الإلكترونية وللإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة قمنا بطرح جملة من التساؤلات الفرعية تمثلت فيما يلي:

- ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنيت وعلاقته باستخدام الصحافة الالكترونية؟
- ما هي اتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحف الالكترونية؟
- ما هي اتجاهات الطلبة نحو الشكل الإخراجي للصحف الالكترونية؟
- ما الخدمات التفاعلية التي يتزود بها الطلبة من خلال الصحف الالكترونية؟
- ماهي تصورات الطبعة لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الالكترونية والورقية؟

ولقد اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح الوصفي باعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم واتجاهاتهم معتمدة على استمارة الاستبيان للحصول على الحقائق والآراء والأفكار المرتبطة بموضوع الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة على العينة غير احتمالية (القصدية، العمدية) اختارت فيها عن قصد الطلبة مستخدمي الأنترنيت لمعرفة اتجاهاتهم نحو الصحافة الالكترونية لطلبة الاعلام والاتصال سواء النظام الكلاسيكي القديم أو الجديد وزعت على 228 مفردة و228 استمارة ثم استرجاع 180 استمارة استبعدت منها 10 استمارات ومن ثم تكونت العينة الحقيقية للدراسة من 170 مفردة.

وقد توصلت هده الدراسة إلى نتائج تمثلت فيما يلي:

[1] صونيةقوراري، "اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية" (رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، 2011).

-أن الطلبة يستخدمون الأنترنيت لأغراض وانجاز البحوث والدراسة وكذلك المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي وتحميل الكتب والأفلام والألعاب.

-يقبل الطلبة بشكل كبير على مواقع الصحف الإلكترونية لأنها غير مكلفة كما أنهم يدرسون محتواها الإلكتروني.

-تأتي المواضيع السياسية في مقدمة اهتمام الطلبة وكذلك القضايا المحلية والوطنية والعربية ونسبة قليلة للصحف باللغات الإنجليزية.

الشكل الإخراجي يلعب دورا كبيرا في شد وجدب الطلبة لمطالعة هذه الصحف من إستخدام ألوان والوسائط المتعددة في معالجة الصوت والصورة والفيديو.

-تتمتع الصحافة الإلكترونية بالمصداقية نظرا للسرعة في تقديم المعلومات تحت إطار السبق الصحفي.

-ظهور الصحافة الإلكترونية لن يؤثر كثيرا على مطالعة الصحف الورقية ولا تلغي وجودها.

التعليق على الدراسة

تناولت هذه الدراسة اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراسات من ناحية متغير الاتجاه وكذلك متغير الطلبة وكذا منهج أداة جمع البيانات والمعلومات واستمارة الاستبيان، اختلاف هذه الدراسة عن دراستنا في العينة حيث اعتمدت الباحثة عن العينة القصدية العمدية أما دراستنا اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة كما أن هذه الدراسة اهتمت بالصحافة الإلكترونية ككل في حين خصصت دراستنا في نوع من أنواع الصحافة الإلكترونية وهي صحافة المواطن.

أفادتنا هذه الدراسة في الوصول إلى بعض المراجع حول الاتجاه والصحافة الإلكترونية أي ضبط جزئيات الجانب النظري والاستفادة أيضا من النتائج التي توصلت إليها هده الدراسة ومقارنتها مع نتائج دراستنا لمعرفة إذا ما كانت تمس الاتجاهات والإشباعات المحققة أم تختلف.

2-6 الدراسات العربية

1-2-6 الدراسة الأولى

دراسة حماد غريب المطيري المعنوية بـ: "**اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية**"[1].

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول ظهور وسائل الإعلام الإلكترونية الأمر الذي أدى إلى ظهور مهددات حقيقة للصحافة الورقية وعلى ضوء هذا قام الباحث بصياغة أسئلة دراسته على النحو التالي:

-ما أنماط وعادات قراءة الصحف الورقية وتصفح الصحافة الإلكترونية بالنسبة لفئة شباب مجتمع معين؟

- كيف يقيم أفراد عينة البحث نحو خصائص الصحافة الورقية والإلكترونية الكويتية من حيث دوافع وأسباب التعرض؟

-ماهي اتجاهات أفراد عينة البحث نحو خصائص الصحافة الورقية والإلكترونية؟

-ما التحديات التي تواجه الصحافة الورقية في ظل انتشار الصحافة الإلكترونية؟

-ما اتجاهات الشباب نحو مستقبل الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) فيما يخص مطالعة الصحف الورقية في مجتمع البحث تعزي لمتغير الجنس؟

- هل هناك فروق ذات دلائل إحصائية عند مستوى ($0.05a \leq$) فيما يخص مطالعة الصحف في مجتمع البحث تعزي لمتغير الكلية ؟

هذا وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي المقارن وقد تم اختيار العينة من مجتمع البحث بطريقة العينة العشوائية وقد تكونت عينة الدراسة من (420) طالبا جامعتي الكويت وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، أما الأدوات (المستعملة) المعتمدة في جميع البيانات والمعلومات

1 حماد غريب المطيري، "اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية" (مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2011).

فتمثلت في استمارة استبيان، بالإضافة إلى اعتماده على المقابلة وقد تم إجراء 03 مقابلات مع المسؤولين عن الصحف الإلكترونية في الكويت.

وقد تم إجراء هده الدراسة سنة 2011 بجامعة الشرق الأوسط وقد توصلت هده الدراسة إلى نتائج مفادها.

-نسبة (76.7 %)من الشباب الجامعي الكويتي يرون أن المنزل هو المكان المفضل للإطلاع على الصحف الورقية.

- بلغت نسبة من يطالع الصحف الإلكترونية في المنزل (54.8 %).

-ارتفاع نسبة التحدي بين الصحف الورقية والإلكترونية نتيجة للتنافس الكبير بينهما.

-يرى أفراد العينة أن مستوى مستقبل الصحافة الإلكترونية الكويتية متوسطا.

- هناك فروق دالة إحصائيا في مجالات ودوافع واسباب قراءة الصحف الإلكترونية والورقية بالنسبة لمتغيري الجنس لصالح الذكور.

-الصحافة الإلكترونية والورقية ترتكزان بشكل أكبر على الأحداث السياسة التي تستهدف الذكور أكثر من الإناث.

التعليق على الدراسات

إن هذه الدراسة تناولت "اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية" فقد تشابهت مع دراستنا من حيث المتغير المستقل وهو اتجاهات الشباب الجامعي وكذلك في أداة جمع البيانات وهي استمارة الاستبيان وأيضا بالنسبة للمنهج المتبع وهو المنهج الوصفي غير أنها اختلفت مع دراستنا من حيث المتغير الثاني فقد تناولت الصحافة الورقية والإلكترونية في دراسة مقارنة في حين ركزت دراستنا على مضامين صحافة المواطن، الاختلاف أيضا كان من ناحية العينة المختارة فقدر كزت هذه الدراسة على الشباب الجامعي الكويتي أما دراستنا فكانت على الشباب الجامعي الجزائري وبالتحديد طلبة كلية الحقوق بجامعة جيجل، من أجل معرفة إذا ما كانت هناك نفس الاتجاهات حول هدا الفضاء الإعلامي الجديد أم لا. كانت هذه الدراسة في

سنة 2010-2011 أما دراستنا 2018-2019 أفادتنا هذه الدراسة في بعض المراجع المعتمدة بالإضافة إلى أنها ساعدتنا في وضع بعض محاور استمارة الاستبيان.

2-2-6 الدراسة الثانية

دراسة طلال ناصر أحمد العزاوي المعنوية بـ:"**اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية**"-دراسة ميدانية لطلبة الجامعات في بغداد، عمان، دمشق نموذجا-[1]ولقد جاءت هده الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي:

ما هي اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية بمجالاتها المختلفة وأدواتها المتعددة؟

ومنه انبثقت مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما مدى استخدام طلبة الجامعة للصحافة الإلكترونية مقارنة بالصحافة الورقية وفي ظل وجود وسائل الإعلام الأخرى؟

-ما هي الأسباب والدوافع والإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية؟

- ما هي المزايا التي تتمتعبها الصحافة الإلكترونية، والسلبيات التي تعان منها؟

- ما هي المساهمة التي تقدمها الصحافة الإلكترونية في اتساع مجال الحرية والتعبير عن الرأي؟

- ما هي مساهمة الصحافة الالكترونية في قيادة التغيرات الاجتماعية السياسية؟

- ما هو واقع الصحافة الالكترونية من حيث تطورها ومدى الاهتمام بها من قبل مجتمع البحث؟

اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة التي اختارت بطريقة عشوائية وهم طلبة الجامعات.

مجتمع البحث محدود "600" طالب جامعي بواقع "200" طالب لكل من مجتمعات البحث الثلاث (جامعة بغداد، جامعة دمشق، الجامعة الأردنية). إعتمد الباحث على استمارة الاستبيان وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

[1] طلال ناصر أحمد العزاوي، "اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية" (مذكرة ماجستير، كلية الآداب والتربية عمان، 2011).

1- لا يمكن الجزم بأن الصحافة الإلكترونية هي المصدر الرئيسي للمعلومات لدى الأفراد، كما لا يمكن الجزم بكون أي وسيلة إعلامية أخرى مصدرا رئيسيا لديهم في استقاء المعلومات.

2- ظهور الصحافة الإلكترونية لم يؤدي إلى إلغاء نظيراتها الورقية لكنها قلصت إلى حد كبير من جمهور الصحافة الورقية لتمتعها بمزايا منفردة عنها.

3- تتمتع الصحافة الإلكترونية بمزايا متفوقة على الصحافة الورقية وهي:

- توفير وقت المستخدم.
- اتساع مجال الحرية والتعبير عن الرأي.

4-أهم مزايا الصحافة الإلكترونية التي يجعلها محط اهتمام الشباب الجامعي:

- وجود خاصية الأرشفة.
- سهولة الوصول إلى المعلومات.
- التحديث المستمر للمعلومات.
- تلبية الاحتياجات المعرفية.

5-ساعدت الصحافة الالكترونية الفرد في التنفيس والتعبير عن رأيه باعتبارها نافذة على حرية التعبير ومساحة للآراء المختلفة والمتصارعة.

6- تساهم الصحافة الإلكترونية في خلق التغيير المجتمعي والتأثير في الرأي، حيث أن 60.5% يوافقون على تفوق الصحافة الإلكترونية بتهيئة الشباب العربي للتغيير والتأثير في الرأي، واتضح ذلك على أرض الواقع من خلال الأحداث التي شهدتها ولا تزال تشهدها الدول العربية نتيجة لأنشطة الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

التعليق على الدراسة

هذه الدراسة تناولت "اتجاهات الشباب الجامعي العربي نحو الصحافة الإلكترونية"، وقد توافقت هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية المتغيرين (الاتجاه-الطلبة الجامعيين)، وكذا المنهج والعينة المتبعة في حين اختلفت هذه الأخيرة مع دراستنا في كونها أجريت على عينات مختلفة من جامعات الدول

العربية على غرار جامعة بغداد–جامعة دمشق–الجامعة الأردنية. أما دراستنا فقد أجريت على عينة من طلبة الجزائر بجامعة جيجل، كما اختلفت مع دراستنا من ناحية انها تناولت الصحافة الالكترونية بصفة عامة في حين دراستنا تناولت صحافة المواطن بصفة خاصة.

واستفادتنا من هذه الدراسة كانت في بعض المراجع حول الصحافة الالكترونية والاتجاه وساعدتنا في تصميم استمارة الاستبيان.

سابعا: منهج الدراسة وأدواتها

7-1 منهج الدراسة

إن أي بحث علمي لا يكتمل إلا إذا اتبع منهجا علميا واضحا يتماشى مع موضوع الدراسة، هذا لأن المنهج بمثابة العمود الفقري لأي بحث علمي.

ويعرّف المنهج على أنه: "السبل التي يسلكها الباحث للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه أو القواعد التي يسلكها الباحث للوصول إلى النتائج"[1].

وباعتبار دراستنا المعنونة بـ: **"اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مضامين صحافة المواطن"** تسعى لمعرفة مدى اقبال طلبة الحقوق نحو صحافة المواطن وفيما تتمثل الإشباعات التي تحققها صحافة المواطن الطلبة الحقوق كما تسعى دراستنا إلى الكشف عن أراء الطلبة نحو مضامين صحافة المواطن، فإن المنهج الملائم لدراستنا هو المنهج الوصفي.

ويعرف المنهج الوصفي أنه: أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة، عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة[2].

كما عرف أنه: تلك الدراسة التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الأوضاع[3].

---

[1] مانيوجيدير، منهجية البحث، ترجمة ملكة أبيض (د.ب، د.د، د.س).

[2] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية (بيروت: دار الفكر المعاصر)، ص: 190.

[3] المرجع نفسه، ص: 191.

وفي إطار هذا المنهج استخدمنا أسلوب المسح بالعينة ويعرف المنهج المسحي أنه دراسة استطلاعية تقوم بها بقصد الكشف عن مشاكل المجتمع أو أنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير للوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي[1].

ومن مميزات هذا الأسلوب:

- أنه يعالج ظاهرة في حاضرها وليست في الماضي مما يجعله أكثر ملائمة لموضوع دراستنا.
- يركز على وحدة محددة في الحاضر زمانا ومكانا، ويتولى وصفها وتحليلها وتفسيرها، وهو ما يتجاوز مجرد وصف للأوضاع الحالية لهذه الوحدة إلى عملية التحليل والتفسير والمقارنة واستخلاص النتائج وتقديم التوصيات[2].

7-2 أدوات الدراسة

أما فيما يخص الأداة التي اعتمدناها في جمع المعلومات والبيانات، ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا الذي يتناول **"اتجاهات الطلبة نحو مضامين صحافة المواطن"**، فقد اخترنا أداة الاستبيان لأنها الأنسب للعينة التي اخترناها كما تعتبر الأداة الأكثر ارتباطا بالمنهج الذي اعتمدناه في دراستنا وتعرف الاستبيان: "على أنها أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء"[3].

وتعرّف أيضا: "بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد، تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها".

كما أخترنا هذه الأداة نظرا للميزات التي تتمتع بها والتي يمكننا حصرها في النقاط التالية:

- تكاليفها ليست مرتفعة.
- تستطيع ايصالها لأعداد كبيرة من الناس.

[1] مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية(عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع) ص:129.

[2] سامي طايع، مقدمة في منهجية البحث (2004)، ص:12.

[3] برو محمد، الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية (تيزي وزو: دار الأمل للنشر والتوزيع، 2014)، ص:102.

– تتوافر فيها ظروف أفضل لتقنين المعلومات وذلك من خلال صياغة الأسئلة ومضمونها.

– تمنح فرصة للمبحوث للتفكير في الأسئلة بعمى أكثر في المقابلة.

– يسهل تحليل نتائجها[1].

ولهذا تم اعتمادنا على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات، وكانت مقسمة إلى 5 محاور:

– المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية للمبحوثين: الجنس، العمر، المستوى الدراسي، الإقامة الجامعية والتخصص.

المحور الثاني: تضمن عادت وأنماط تصفح الطلبة لمضامين صحافة المواطن وقد تناولنا في هذا المحور 7 عبارات.

المحور الثالث: تضمن دوافع توجه طلبة الحقوق بجامعة جيجل نحو مضامين صحافة المواطن وتناولنا فيه عبارة واحدة.

المحور الرابع: تضمن الإشباعات المحققة من تصفح الطالب لمضامين صحافة المواطن وتناولنا في هذا المحور عبارتين.

المحور الخامس: تضمن اتجاهات وآراء الطلبة حول مضامين صحافة المواطن وقد تناولنا فيه 7 عبارات.

وقد خضع هذا الاستبيان إلى آراء الأستاذة المحكمين وقد كانوا 3 أساتذة وهم: استاذ خيري نبيل الحامدي عبد الحكيم، بوبعة عبد الوهاب، وقد قدموا فيها بعض الملاحظات السطحية المتعلقة بالصياغة الشكلية لمحاور الاستبيان، وقد تم اختبار الاستبيان قبل أن يصاغ في صورته النهائية على 10 طلبة من أجل معرفة مدى قابلية أسئلة الاستبيان للفهم من قبل المبحوثين وعلى ضوء هذا الاختيار تم الأخذ بهذه الملاحظات بعين الاعتبار.

[1] عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية، 2016)، ص:67.

وقد تمت عملية تفريغ بيانات الاستمارة يدويا من إعدادنا وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بواسطة برنامج Excel.

ثامنا: مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع البحث بأنه "المجتمع الكل أو المجتمع الأكبر الذي يستهدف دراسته ويتم تصميم نتائج الدراسة على كل مفرداته إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا الجمهور أو المجتمع المستهدف فيتم التركيز على المجتمع المتاح والممكن الوصول إليه أو الاقتراب منه لجمع البيانات"[1].

وهذا لأن الدراسة التي نحن بصدد معالجتها تهدف إلى معرفة اتجاهات طلبة الحقوق نحو مضامين صحافة المواطن، ولأن مجتمع بحثنا يتكون من الطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أو صحافة المواطن، وبما أن عدد الطلبة بكلية الحقوق كبير وواسع ويمكن القيام بالمسح الشامل على الطلبة ككل للسنوات الثلاث الاولى البالغ عددهم 1479.

تاسعا:عينة الدراسة ومجالها الزماني والمكاني

1-9 عينة الدراسة

اختيار عينة البحث لها أهمية بالغة عند القيام بدراسة مجتمع معين لأنه من الصعب الحصول على بيانات مسحية من جميع أفراد المجتمع المراد إجراء الدراسة عليه وذلك لضيق الوقت والتكلفة ولهذا يتم اللجوء إلى أسلوب العينة مع ضرورة أن تكون هذه العينة تمثل المجتمع الأصلي. وتعرّف العينة بأنها "مجموعة من الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة، وذلك لتوفير البيانات التي تستخدم لدراسة خصائص المجتمع"[2].

"أن الطالب أو الباحث عند دراسة ظاهرة معينة لا يدرسها كلها وإنما يدرس جزءا منها، اعتبارا أن الجزء يعبر بطريقة أو بأخرى عن الكل"[3].

[1] عبد العزيز السيد: مناهج البحث العلمي (القاهرة: دار النهضة العربية، 2007)، ص: 169.

[2] أحمد حسن الرافعي، مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية (عمان:دار وائل للنشر، 2005)، ص:124.

[3] المختار محمد ابراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية (القاهرة: شارع عباسي العقاد للنشر والتوزيع 2005)، ص: 80.

"هي عدد محدود من مفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا"[1].

وباعتبار أن مجتمع البحث كبير وواسع، فمن الصعب القيام بالمسح الشامل على جميع مفردات المجتمع البالغ عددهم 1479 طالب، بالنسبة للأطوار الثلاث الأولى. فإنّ نوع العينة الأنسب لدراستنا، هي العينة الطبقية بالحصص المتساوية وذلك لضمان الحصول على مفردات من كل طبقة لتمثيل العينة.

وتعرف العينة الطبقية أنها "نوع من أنواع العينات التي ترتكز أيضا على تقسيم المجتمع الأصلي للبحث الى شرائح، وفئات، وطبقات مهنية، أو اجتماعية، أو تعليمية. إلا أنه بدلا من أن يحدد حجم العينة على أساس متساو من كل شريحة من شرائح المجتمع، ولكنها تكون أكثر تحديدا ودقة و أن تتناسب مع عدد أفراد العينة المختارة من الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع"[2].

"تعد العينة الطبقية نوع من العينات الاحتمالية تقوم على تحديد نسبة كل فئة من فئات المجتمع ثم تسحب كل فئة بإجراءات سحب عشوائية تيح الفرصة لأية مفردة من المفردات لأن تكون احدى أفراد هذه الحصة"[3]"تستخدم من أجل ضمان تمثيل مختلف مجموعات مجتمع البحث في عينة الدراسة، أي الفكرة الأساسية وراء العينة الطبقية هي أن المعلومات المتوفرة عن مجتمع الدراسة تستخدم لتقسيمه الى مجموعات تشترك في بعض الخصائص"[4].

بلغ العدد الإجمالي للدراسة 1479 مفردة، حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية بالحصص المتساوية بنسبة 6%، اخترنا فيها 30 مفردة من كل سنة، 15 ذكور و15 اناث من كل سنة بطريقة

[1] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية (القاهرة: عالم الكتب، 2000)، ص:133.

[2] عامر قندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات (عمان: دار البازوزي العلمية،1999)، ص: 142

[3] محي الدين عبد الحليم، الرأي العام: مفهومه وأنواعه، عوامل تشكيله، ووظائفه وقوانينه، طرق قياسه وأساليب تغييره، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2009)، ص: 139.

[4] أحمد بدر، مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والاعلام الدولي (القاهرة: دار قباء للطباعة و النشر،1998)، ص:126.

عشوائية. ومنه فان عدد مفردات البحث الذي سوف نقوم بدراستهم وتوزيع الاستمارة عليهم هم 90 مفردة من السنوات الثلاث الأولى.

2-9 حدود الدراسة (الزمنية والمكانية)

1-2-9 الحدود الزمنية: امتدت دراستنا هذه من شهر أكتوبر 2018 الى غاية شهر ماي 2019. تم البدء فيها أولا باختيار الموضوع الملائم للدراسة، والبحث عن المراجع وضبط الفصل المنهجي، حيث استمرت الى غاية بداية شهر فيفري. أما الجانب النظري فقد استغرق من شهر فيفري الى أواخر مارس، بعد ذلك تم الشروع في الجانب الميداني حيث تم التنقل الى كلية الحقوق من أجل الحصول على التسهيلات والمعلومات المتعلقة بالطلبة. وبعد تصميم الاستمارة في شكلها النهائي، وضبط محاورها ثم توزيع الاستمارة التجريبية على 10 مفردات من عينة الدراسة، واسترجاعها في نفس اليوم وإعادة النظر فيها ثم توزيع الاستمارة النهائية على مجتمع البحث. وقد استمرت عملية التوزيع ثلاثة أيام (3)، وتم استرجاعها من أجل تفريغ وتحليل البيانات واستخلاص النتائج، وهذا ما استمر الى غاية منتصف شهر ماي.

2-2-9 الحدود المكانية

قمنا بهذه الدراسة على عينة من طلبة قسم الحقوق بكلية الحقوق بجامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل-من السنة أولى حقوق الى السنة الثالثة قانون عام وخاص.

عاشرا: المقاربة النظرية

لقد عمل الباحثون على فهم التأثيرات التي تحدثها وسائل الاعلام على الجمهور، فنتج عن ذلك عدة دراسات وأبحاث ونظريات تحاول تفسير هذا التأثير. وباعتبار الطلبة الجامعيين فئة من هذا الجمهور الذي يتعرض لمختلف مضامين وسائل الاعلام لاسيما مضامين الإعلام الجديد، هذا ما دفعنا إلى اختيار المقاربة النظرية الأنسب لدراستنا والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والإشباعات.

1-10 مفهوم النظرية

"انطلقت هذه النظرية من أبحاث رائدها الرئيسي هو "أرنهايم" الذي حاول الكشف عن الوظائف النفسية التي تؤديها المسلسلات لربات البيوت، وكذا اسهامات "بيرسون" الذي استغلّ إضراب الصحافة للتأكد من الدوافع التي تجعل من القراء يفقدون يوميتهم المعتادة"[1].

يرى أصحاب هذه النظرية وأنصارها أن الأفراد والجمهور يستخدمون المواد الاعلامية من أجل إشباع رغباتهم وحاجاتهم وبالذات الرغبات الكامنة، لذلك تجدهم يحددون نوع المضمون الاعلامي الذي يرغبون فيه، بمعنى أن الذين يعانون من كبت لمشاعرهم الجنسية هم الذين يبحثون عن الوسائل الاعلامية التي تبث أفلاما إباحية ويتعرضون لها، فهم لا يؤمنون بالصدفة التي يعثرون من خلالها على هذه الرسائل، بل يسعون هنا وهناك للتعرف على مثل هذه الوسائل. وبالتالي فإن الوسيلة الاعلامية ليست هي التي تدق أبوابهم، وإنما هم الذين يبدلون كل ما في وسعهم للوصول إلى الوسيلة وإشباع رغباتهم واحتياجاتهم[2].

بمعنى أن الأفراد هم من يختاروا الوسيلة الاعلامية والمضمون الاعلامي الذي يشبع ويلبي لهم رغباتهم.

إن نظرية الاستخدامات والإشباعات هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الاعلام والجمهور بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الاعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل الاعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الاعلامية التي يتلقاها، بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الاعلامية التي تعرضها وسائل الاعلام[3].

[1] بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011)، ص: 176.

[2] صالح خليل الصقور، الاعلام والتنشئة الاجتماعية (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011)، ص ص: 27،28.

[3] محمد عبد الرحمن الحضيف، كيف تؤثر وسائل الاعلام دراسة في النظريات والأساليب (الرياض: مكتبة العبيكان، 1998)، ص:26.

2-10 فروض النظرية

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على 05 فروض وهي:

1- يعتبر المتعرض لوسائل الاعلام ككائن اجتماعي فاعل، ينتقي (يختار) ضمن عدد من رسائل الاتصال الجماهيري التي سوف تشبع حاجاته وأهداف أعضائه.

2- في عملية الاتصال الجماهيري، تعود مبادرة ربط اختبار الوسيلة بإشباع حاجة خاصة إلى أعضاء المتلقين.

3- تقوم وسائل الاعلام إلى جانب مصادر خارجية... اللعب والزيارات ولقاءات الجماعات الأولية والمجاملات الاجتماعية بإشباع حاجات الأفراد بذلك لا تعتبر إلا واحدة من المواد الضرورية (ضمن عدد آخر) لإنتاج الرابط الاجتماعي.

4- يقوم الاعلام بتحقيق ثلاثة تأثيرات من خلال اعتماد الناس عليه وهي: التأثيرات المعرفية (خبرات المتلقين) التأثيرات العاطفية، التفاعل الاجتماعي (الأسرة، الجيران)،العاطفة الهروب، النمو التربوي، التأثيرات السلوكية (الأم، الانتماء، الحلم، الاعتراف، احترام الذات). باعتبارها معايير ثقافية يتم التعرف عليها من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاعلام وليس من خلال مضمونها.

5- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية باستخدامه لوسائل الاعلام[1].

3-10 نقد النظرية

لقد وجهت لهذه النظرية جملة من الانتقادات تمثلت في:

1- أنها في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين حول الإشباعات التي تقدمها وسائل الاعلام.

[1] فضة عباسي بصلي ومحمد الفاتح حمدي، مدخل لعلوم الاتصال والإعلام (الوسائل، النماذج والنظريات) (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2017)، ص: 340.

2- اشتركت في استخدامها للمنهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الاشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها توزيعا تكراريا وتدريجيا تبعا لكثافتها.

3- لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين الإشباعات التي يتم إقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.

4- فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الاعلام أيضا كمّيا أو مفاهميا.

5-إن هذه الدراسات لم تحظى بصورة مفصلة وأكثر تصاعديا لإشباعات وسائل الإعلام ولا تؤذي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية[1].

10-4 الاستفادة من النظرية

بإسقاط محتوى هذه النظرية على موضوع دراستنا فهي تعتبر من أنسب المداخل للتعرف على طبيعة اتجاه عينة الدراسة نحو مضامين صحافة المواطن والإشباعات المحققة منها، إذ أن الطالب الجامعي يتجه وبمحض إرادته إلى مضامين صحافة المواطن لإشباع حاجات معينة بمعنى هو من ينتقي المضامين التي تتقارب مع وجهات نظره واهتماماته، وهذا ما تقوم عليه هذه النظرية في الأساس فهي تنظر إلى الجمهور أنه نشط وفعال وقد أفادتنا هذه النظرية في تفسير

نتائج الفرضيتين المتعلقتين بالدوافع والإشباعات التي تحققها مضامين صحافة المواطن.

[1] بسام عبد الرحمن المشاقبة، المرجع السابق، ص: 86.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: الاتجاهات نحو صحافة المواطن.

تمهيد

أولا: مفهوم الاتجاه.

ثانيا: خصائص وأنواع الاتجاه.

ثالثا: طرق قياس الاتجاه.

رابعا: مفهوم ونشأة صحافة المواطن.

خامسا: أشكال ومميزات صحافة المواطن.

سادسا: صحافة المواطن في الجزائر.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

للإتجاهات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وقيمه وثقافته وسلوكه فلكل إنسان إتجاهات خاصة به وعلى اعتبار أن التكنولوجيا الحديثة قد دخلت شتى مجالات حياة الفرد إلى أن أصبحت وجه من أوجه هذه الاتجاهات، وتتمثل في الاتجاهات المعرفية التي أصبحت بدورها جزء من ميولات الطالب الجامعي ولعل أبرزها صحافة المواطن المساهمة في تشكيلها وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

أولا: مفهوم الاتجاه

يشير مفهوم الاتجاه عند "كاباسوامي" koppuswamy" الى مواقف الفرد اتجاه بعض المواقف أوالاشخاص والجماعات المختارة. ويعرف "ثورستون" الاتجاه أنه: درجة العاطفة الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي.[1]

ويعرفه "أبو النيل محمد السيد": استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا، أو اقتصاديا، أو سياسيا، أو حول قيمة من القيم القيمة الذهنية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية أو حول جماعة من الجماعات. ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرا لفظيا بالموافقة عليه أو عدم الموافقة.[2]

كما عرّف الاتجاه أيضا بأنه "تلك الحالة النفسية القائمة وراء رأي الشخص أو إعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من خلال رفضه لهذا الموضوع أو قبوله، ودرجة هذا الرفض أو القبول".[3]

ثانيا: خصائص وأنواع الاتجاه

1-2 خصائص الاتجاه

تتلخص أهم الاتجاهات النفسية والاجتماعية فيما يلي:

2-1-1الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن علاقة دائمة بين الفرد وموضوع من الموضوعات البيئية.

2-1-2 الاتجاه قابل للتعلّم والإكتساب.

2-1-3 يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.

2-1-4 الاتجاه قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.

2-1-5 الاتجاهات تكون مشحونة بشحنة انفعالية موجبة سارة أو سلبية ضارة.

[1] حسين صديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق-المجلد28- العدد 3+4. 2012 ص: 302.

[2] يوسف بوجميعة ونجم الدين شعبان: "اتجاهات طلبة الاعلام والاتصال نحو صحافة المواطن".(مذكرة ماستر، جامعة جيجل، 2018)، ص: 49.

[3] محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014)، ص: 6.

2-1-6 الاتجاهات يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية[1].

2-1-7 الاتجاهات بوسائل الاتصال الجماهيرية كالتلفزيون الذي يعتبر أكثر وسائل الاعلام تأثيرا على المتلقين.

2-1-8 يتكون الاتجاه من ثلاث عناصر هي: المعرفي، الوجداني، السلوكي[2].

- **المكون المعرفي:**

يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحا أكثر. فالطالب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلا قد يملك بعض المعلومات عن طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية وضرورة

تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم.

- **المكون الوجداني "العاطفي":**

يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية إجتماعية أو قيمة معينة أو موضوع ما إما في إقباله عليه أو نفوره منه، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان، وأحيانا يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض والحب أو الكره قد يكون دون مسوغ واضح أحيانا.

- **المكون السلوكي:**

يتمثل في استجابة الفرد تجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية ويعود هذا إلى ضوابط التنشئة الاجتماعية التي مر بها الفرد وتباين هذه المكونات الثلاث من حيث درجة قوتها وشدة شيوعها، واستقلاليتها، فقد يكون لدى الفرد معلومات وحقائق كافية عن مسألة ما[3]

[1] محمد شحاتة ربيع، علم النفس الاجتماعي(عمان: دار السيرة للنشر والتوزيع، 2011)، ص: 266.

[2] صدقي محمد موسى، "اتجاهات طلبة الجامعة الفلسطينية نحو التغطية الاعلامية القناة فلسطينية الفضائية للأحداث الداخلية" (مذكرة ماجستير، جامعة الأردن، 2009)، ص: 55.

[3] حسين صديق، المرجع السابق، ص: 306.

(المكوّن المعرفي) لكنه لا يشعر برغبة أو ميل عاطفي اتجاهها (المكوّن الانفعالي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حيالها (المكون السلوكي).

يكون هناك تفان عاطفي تجاه موضوع ما (المكوّن الانفعالي) على الرغم من أنه لا يملك معلومات كافية عن هذا الموضوع (المكوّن المعرفي).

وعليه فإن أي مكوّن من المكونات الثلاث السابقة قد يطغى على باقي المكونات الأخرى في الاتجاه نحو موضوع ما[1].

3-1-2 ويتمتع الاتجاه بخاصية تقويمية مثلا: يكون الفرد مؤيدا أو معارضا أو محايدا أو موافقا أو رافضا[2].

2-2 أنواع الاتجاهات

تنقسم الاتجاهات إلى:

2-2-1 الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة:

إن **الاتجاه العام** يتناول الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه من جميع جوانبها حيث يشملها كليا دون التعرض لجزئياتها ولا البحث في تفاصيلها وبغض النظر عن أي خصائص أخرى تميزها عن غيرها.

أما **الاتجاه الخاص**: فهو يتناول جزء واحد فقط من جزئيات الظاهرة التي تعبر عن موضوع الاتجاه، حيث يركز على جزء من الظاهرة دون التعرض لها ككل. وبغض النظر عن علاقتها بغيرها من الجزئيات الأخرى التي تتضمنها هذه الظاهرة مثل اتجاه الشباب الجزائري نحو ظاهرة البطالة.

فالاتجاهات العامة أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاهات الخاصة، كما أن الاتجاهات الخاصة تسلك مسلكا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة[3].

[1] حسين صديق، المرجع السابق، ص: 306.

[2] صدقي محمد موسى، المرجع السابق، ص: 55.

[3] عبد الرحمن عيساوي، دراسات سيكولوجية (عمان: دار المعارف، 1981)، ص: 219.

2-2-2 الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية

تعتبر **الاتجاهات الجماعية** عندما تكون مشتركة بين عدد كبيير من الناس فيما يتعلق بموضوع من الموضوعات فقد يتكون اتجاه مشترك لدى عدد كبير من الناس حول رئيس دولة مثلا أو نحو إنتاج معين.

أما **الاتجاهات الفردية**: فهي ذاتية تتعلق بذات الفرد دون سواه فيما يتعلق بظاهرة معينة، فالإنسان يكوّن اتجاه من خلال إطاره المرجعي المتضمن أسلوب حياته الخاصة والمميز له عن غيره مثل اتجاه نحو شخص آخر.

3-2-2 الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية

تعتبر **الاتجاهات علنية** عندما لا يجد الفرد حرجا في إعلانها والتحدث عنها أمام الناس فهي ترتبط بما يتبناه الفرد من القيم السائدة في المجتمع، ويكون مقبولا من عامة الناس بحيث لا يتعرض الفرد عند إعلانه إلى أي ضغوطات تسبب له الضرر أو الحرج.

أما **الاتجاهات السرية**: فهي التي يسعى الفرد بالحرج والضيق من إعلانها ويحاول أن يخفيها على الناس ويحتفظ بها لنفسه ذلك لأنها مرفوضة من قبل غالبية الناس[1].

4-2-2 الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة

تكون الاتجاهات قوية عند الفرد نحو موضوع ما عندما يعكس ذلك على سلوكه الذي يتجلى في قدرته على إحداث التغييرات المطلوبة في ذلك الموضوع، فالشخص الذي يرى الخطأ ويحاول إبعاده ذلك بسبب ما كوّنه من اتجاه قوي ضد هذا الخطأ.

أما الذي يقف موقفا ضعيفا اتجاه موضوع ما فإن ذلك من خلال سلوك يتصف بقلة التأثير في إحداث التغيير المطلوب في ذلك الموضوع.[2]

[1] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية (القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2004)، ص:331.
[2] المرجع نفسه، ص: 334.

5-2-2 الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة

تكون **الاتجاهات إيجابية** عند الفرد عندما تنحو به نحو شيء معين، كما ترتبط هذه الاتجاهات بتأييد كل ما يتعلق بها من مختلف جوانبها.

أما **الاتجاهات السلبية:** فهي التي تبتعد بالفرد عن موضوع معين مما يجعله يرفض كل ما يتعلق بهذا الموضوع والدعوة إلى محاربته فالاتجاهات الايجابية تعتمد على تأييد الفرد وتشجيعه في حين الاتجاهات السلبية تعترضه[1].

ثالثا: طرق قياس الاتجاهات

لكل فرد اتجاهات معينة خاصة به، ويعتبر قياس هذه الاتجاهات من المسائل المهمة لدى العلماء والباحثين، فقد تعددت وتنوعت طرق ومقاييس قياس الاتجاهات قياسا كميا وعدديا ومن أشهرها:

1-3 مقياس بوجاردس "Bogardos"

يعتبر مقياس "بوجاردس" أول مقياس وضع لقياس الاتجاهات ويهدف إلى قياس المسافة أو البعد الاجتماعي التي تفصل بين جنس أو شعب آخر حيث تسعى إلى معرفة درجة التقبّل أو الرفض للأفراد في مجال العلاقات الإجتماعية، وكانت الدراسة الذي طبق فيها "بوجاردس" هذا المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى[2].

ويمثل الشكل التالي نموذجا لقياس البعد الاجتماعي لبوجاردس:

أتزوج منهم	أصادقهم	أجاورهم في السكن	أزاملهم في العمل	أقبلهم كمواطنين في بلدي	أقبلهم زائرين لوطني	أستبعدهم من وطني
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)

وتوضع علامة (X) على هذا المقاييس تعبر عن الاتجاه نحو كل الجماعات التالية مثلا: الزنوج اليهود، الإنجليز، العمال.[3]

[1] طارق كمال، أساسيات في علم النفس الاجتماعي (الاسكندرية: مؤسسة شباب النشر، 2005)، ص:201.

[2] هدى بعوش، "اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم" (مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، 2012)، ص ص: 72،71.

[3] نبيل عبد الهادي، تشكيل السلوك الاجتماعي (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013)، ص: 205.

وقد وجه لهذه الطريقة عدد كبير من الانتقادات منها:

1- أن المقياس ذو وحدات غير متساوية فالمسافة بين علاقة الزواج وعلاقة النادي ليست كالمسافة بين علاقة النادي وعلاقة الجوار، كما أن المقياس لس له صفر مطلق يمثل نقطة ارتكاز يمكن قياس البعد الإجمالي من بدايته .

2- الدلالات الخاصة بالمقياس ليست دلالات إحصائية و إنما هي ترتيب الشعوب حسب أفضلية الخيـار ودرجته .

3- من يوافق على الوحدة الأولى (علاقة الزواج) يوافق تبعا لذلك على الوحدات الأخرى حتى السابعة. فتزداد نسبة درجات هذه الوحدات والعكس غير صحيح لمن يوافق على الوحدة السابعة.

4- عجز المقياس عن قياس اتجاهات ذوي الميول المتطرفة.

وبالرغم من هذه الانتقادات التي وجهت إلى هذه الطريقة إلا أنها مازالت تستخدم حتى الآن في بعض البحوث والدراسات مما يدل على أهميتها والاعتماد عليها[1].

2-3 طريق ثيرستون

كـان أول من استخدم هـذه الطريقـة هـو ثيرستون وتمثل طريقـة المقارنـة المزدوجـة في أن الفـرد يقـوم بتفضيل اتجاه ما على اتجاه أخر في الموضوع الذي تقيسه.

وعلى سبيل المثال إذا كنا نريد تحديد اتجاه الفرد نحو شعوب معينة فإننا نعرض عليه شعبين ليقوم بعملية تفضيل لإحداهما على الآخر، وشعبين آخرين يفاضل بينهمـا. ومعنى هذا أننا نقوم بعملية مقارنـة بـنفس الدرجـة بـين شـعبين وتستمر هـذه العمليـة بقـدر الشـعوب الـتي تريـد المفاضـلة فيمـا بينهمـا. ويلاحظ في هـذه الطريقة أنها على الرغم من سهولتها إلا أن صعوبتها فيما قد يتمخض عنها من أعداد كبيرة للغاية تدخل في عملية المقارنات المزدوجة التي يقوم بها الفرد[2].

[1] هدى بعوش، المرجع سابق، ص:72.

[2] صالح حسن الداهري، أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2010)، ص:308.

3-3 طريقة جتمان

يقوم هذا المقياس على فكرة التدرج التراكمي، بمعنى أنه يمكن لنا من خلاله أن نعرف أي بنود وافق عليها المبحوث، وذلك في حدود 90% من الثقة، أي إحتمال10%من الخطأ بالنسبة للعينة ككل. وتميز بنود مقياس جتمان بالترتيب والتراكم، فاستجابة المبحوث نحو البند "9" هي نتيجة منطقية لاستجاباته نحو البنود من 1 إلى 8. فإذا حوى المقياس مثلا ترتيبا للعمليات الرياضية كالتالي: الجمع –الطرح–القسمة–الضرب، فإن من يجيد الضرب بالضرورة يجيد الجمع والطرح والقسمة.

ويقول جتمان إن التحليل التراكمي المتدرج سوف يساعد الأخصائي على الحصول على مجموعة من البنود ذات درجة عالية من خاصية التراكم المتدرج. وغالبا ما تكون 0.9 أو أعلى من ذلك.[1]

3–4مقياس ليكرت

و يسمى أسلوب التقدير الجمعي و هدا الأسلوب يتطلب جهدا ووقتا أقل، ويؤدي إلى نتائج مماثلة، حيث أنه لايعتمد على تقييم المحكمين لذلك يعد من الأساليب الشائعة الاستخدام في القياس والبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويعتمد هذا الأسلوب على القياس الرتبي للاتجاهات حيث يقدم للفرد قائمة تشتمل على عبارات أو فقرات، و يطلب منه إبداء موافقته وعدم موافقته بدرجات متفاوتة تعكس شدة اتجاه، فالأفراد الذين تكون موافقتهم أقل شدة والأفراد الذين يتباين موقعهم على هذا المتصل يتوقع أن يكون سلوكهم مختلفا في المواقف الاجتماعية المتعلقة بموضوع الاتجاه، غير أن ارتباط السلوك الفعلي بالاتجاه لا يزال مثار للجدل بين علماء النفس وتتحدد شدة الاتجاه جزئيا بإعطاء أوزان مختلفة لاستجابة الفرد لكل فقرة.

فمثلا إذا كانت الفقرة "أحب مهنتي" فإنه يمكن أن يستجيب الفرد على ميزان رتبي متدرج يشتمل على خمس نقاط كالتالي:

---

1 حديدان صبرينة، محاضرات في قياس الاتجاه والرأي العام، مطبوعة مقدمة لسنة الثالثة علم الاجتماع والاتصال،(جيجل: 2016)، ص: 66.
http://elearning.univ-jijel.dz, 12/04/2019, 22 :30

أوافق جدا	أوافق	محايد	غير موافق	أرفض تماما .
(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

وعند إعداد مقياس "ليكرت " نتبع الخطوات التالية:

3-4-1 يتم تحليل الاتجاه النفسي نحو قضية ما إلى عنصره ومكوناته لأن عملية التحليل هذه سوف تساعد على اختيار الوحدات أو البنود وذلك في ضوء المعرفة الكاملة لخصائص الجماعة التي سوف يطبق عليهم هذا المقياس[1].

3-4-2 يجمع الأخصائي عددا مناسبا من العبارات تكون ذات علاقة بعناصر الاتجاه المراد قياسه، ويجب أن يكون الاختبار دقيقا بالنسبة لبناء كل عبارة.

يجب أيضا أن تكون العبارة تقريرية مثل: "المكان الطبيعي للمرأة هو البيت".

كما يجب أيضا أن تكون العبارة تقبل التدريج أي تختلف الآراء حول معناها من الرفض الكامل إلى القبول الكامل.

كما يجب أن تمثل العبارة موقفا مثيرا يتحدى الفرد وينتزع منه الإجابة التي تدل على اتجاهه فعلا وذلك عن طريق تكثيف اللون الانفعالي المصاحب للعبارة فمثلا لو أن العبارة الأولى المشار إليها أصبحت "المكان الطبيعي للمرأة هو المطبخ" لكانت أكثر إثارة وتحديا لمن يطبق عليه هذا المقياس.

3-4-3 يحسن أن يقوم الباحث بتجريب تمهيدي للتأكد من صلاحية بنود المقياس وذلك باختيار عينة ليست صغيرة –أكثر من ثلاثين–ويطلب من كل فرد أن يعين الاحتمال الذي يناسبه من الاحتمالات الخمس وليس فقط مجرد الموافقة أو عدم الموافقة.

[1] صلاح الدين محمود علام، القياس التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرالقاهرة، دار الفكر العربي، 2000)، ص ص: 540،539.

4-4-3 يتم بناءا على ما سبق تحليل بنود مقياس الاتجاه بمعنى حساب معمل الارتباط بين درجة كل بند على حدة وبين الدرجة الكلية للمقياس باستثناء درجة هذا البند[1].

وباعتبار أن دراستنا تهتم بدراسة وقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مضامين صحافة المواطن فإن المقياس الأنسب لهذه الدراسة هو مقياس ليكارث الثلاثي (موافق-محايد-معارض).

رابعا: مفهوم ونشأة صحافة المواطن

1-4 مفهوم صحافة المواطن

"هي أسلوب صحفي جديد اتسع وأصبح شائعا في الممارسة الصحفية وخاصة في النموذج الغربي فمنذ بداية التسعينات من القرن الماضي ظهرت العديد من المحطات الإذاعية والتلفزيونية والصحف والمجلات العامة والخاصة التي تأخذ من صحافة المواطن توجها فكريا ومهنيا في ممارسة الصحافة"[2].

تعددت التعاريف حول مفهوم صحافة المواطن وتنوعت ويمكن اختزالها في ثلاثة اتجاهات:

4-1-1 **الاتجاه الأول**: يحيل نشأة صحافة المواطن إلى تدهور العلاقة بين الفرد ووسائل الإعلام التقليدية، لذلك صوّر هذا الاتجاه صحافة المواطن كنتاج لتزعزع الثقة التي كان يعطيها المتلقي التقليدي لوسائل الاعلام التقليدية فهو في حاجة إلى قنوات إعلامية واتصالية مستحدثة تؤمّن له المعلومة الحقيقية والدقيقة، بعيدا عن رقابة القنوات التقليدية، فهو بهذا المنطق جعل صحافة المواطن ملجأ يهرب إليه المواطن المتلقي ليتحاشى الخطاب الاعلامي الكلاسيكي الذي لم يعد يشبع حاجاته المعرفية.

لذلك اعتبر هذا الاتجاه صحافة المواطن إعلاما بديلا يقطع مع الرقابة والتعتيم والتزييف.

4-1-2 **الاتجاه الثاني**: يحيل إلى أن صحافة المواطن هي نوع من الإعلام التشاركي والتبادلي يكمّل الإعلام التقليدي ولكنه لا يستطيع بأي حال من الأحوال أن يحل محله مهما بلغت درجة نجاعتها عملا بالمثل لمعروف "التطبيب لا يمكن أن يعوض الطب"[1].

[1] عبلة بوساحة، "اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية" (مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة 2007)، ص:36.

[2] سعد سلمان المشهداني، الصحافة العربية والدولية (المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات) (العين: دار الكتاب الجامعي، 2014)، ص: 164.

فصحافة المواطن حسب هذا الاتجاه تقوم بدور أساسي في تسليط الأضواء على بقع الظل في الكرة الأرضية التي قد لا يصل إليها دائما الاعلام التقليدي، ولا يوليها أهمية كبرى، وهو بهذا المعنى يحيلنا إلى جدلية المحلي والمعولم ويرفض أنصار هذا الاتجاه الثاني إطلاق صفة "صحفي" على هذه العينة من المواطنين الكتّاب او المبدعين أو المدوّنين لأنه حسب توضيحاتهم لا يمكن للمواطن العادي أن يلتزم بقواعد العمل الصحفي المهنية، وأن يلتزم بأخلاقياتها فتأتي أخباره تلقائية أحيانا وانطباعية أحيانا أخرى، لا تتمتع دائما بالدقة الثقافية والمصداقية العالية، فيصبح الصحفي المواطن إذن كاتب هاوّ، غير مؤهل للاطلاع بمهنة "الصحفي".

3-1-4 اتجاه يختزل صحافة المواطن في كونها صحافة "رأي"، إذ تخوّل للقارئ المتلقي النشط والمتفاعل إبداء رأيه فيما قرأ أو سمع أو شاهد بكل حرية بعيدا عن الكتب و"حراس البوابة" فالمواطن بهذا المفهوم واع بما يكتب، ويستعمل "الصحافة" كأداة لنشر أفكاره ومعتقداته وللدفاع عن مبادئه بل وللسعي وراء توسيع قاعدة مناصريه، فقد تصبح صحافة المواطن رافدا مهما لنشر الايديولوجيات ويحذر أصحاب هذا الاتجاه الثالث من المخاطر والانزلاقات التي يمكن أن تنجرّ عن هذا النوع المستحدث من التعبير[2].

2-4: نشأة صحافة المواطن

يرجع "غليمور" جذور صحافة المواطن إلى "بن فرانكلين Ben Franklin"صاحب صحفية "بنسلفانيا غازيت" Pennsylvania Gazette وقد كان هذا اتجاه جماهيري في بناء صحافته[3] في القرن الثامن عشر، وإلى تجارب كتاب المطبقات Pamphleteer لدورهم المبكر في تأكيد حرية النشر كمواطنين كانوا يتحملون قدرا من المخاطر قبل الاتفاق على الدستور الأمريكي محددا اسم "توماس بين" Thomas Paine كواحد من الذين أسهموا كثيرا في الثورة الأمريكية في القرن الثامن عشر أيضا بكتاباته حول المنطق Sense.

[1] ثريا السنوسي، "صحافة المواطن وإعادة إنتاج الادوار"، بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (فبراير 2014)، ص: 04.

[2] المرجع السابق، ص:05.

[3] وسيم قريقة، المرجع سابق، ص:78.

ويشير "فيليب ماير" Meyer Philip إلى أنه بدأت حركة جديدة لصحافة الجمهور PublicJournalism بعد الانتخابات الأمريكية 1988 كإجراء تعويضي لتآكل الثقة في مصادر الأخبار التقليدية، وقد جاء "جاي روزن" Jay Rosen أستاذ الصحافة في جامعة نيويورك مناصرة هذا النوع من الصحافة، في الفترة ما بين 1993 إلى 1997 أدار مشروعا للصحافة والحياة العامة في جامعة نيويورك باسم Project public life and the press ممول من قبل مؤسسة (نايت) الأمريكية Knight Foundation وهو يدير حاليا مدونة باسم Pressthink.

ولقد ركزت النقاشات حول هذا الموضوع من الصحافة منذ البداية على تعزيز مبدأ الصحافة من قبل الناس By the people، وبظهور الانترنيت وتكنولوجياتها وتطبيقاتها المختلفة، مثل المدونات الشخصية وغرف الدردشة والمنتديات وغيرها في تعزيز وانطلاق هذا المفهوم، خاصة بظهور مواقع مثل " أوه ماي نيوز"[1].

في 2001 أصبح موقع Themeparkinsider المتخصص في أخبار الحدائق العامة أول موقع ينال جائزة صحافة رفيعة لمواضيعه التي ينشرها والتي يتم إنتاجها من قبل القراء، إذ نال الموقع جائزة "صحافة الانترنيت"on line Journalism a word من قبل اتخاذ الانترنيت on line News Assocation على: www.onlinenewsssocation.org وكلية الصحافة في جامعة كولومبيا Columbia Graduateschool of jornalism عن قسم في الموقع عنوانه Accident watch يتعقب فيها القراء الحوادث التي تحدث في الحدائق العامة ويتبادلون طرق تجنبها وعلاجها.

ولقد توسعت فكرة صحافة المواطنين كثيرا في الفترة الأخيرة بسبب التطورات التكنولوجية، حيث أصبح مع كل شخص تقريبا كاميرا رقمية مزودة بهاتفه الجوال، ووفرت شبكة الانترنيت منصة عرض تتسع للجميع، وقد روج لها HowordRheingold الذي ركز في كتابه Smart Mobs أو "الحشود الذكية" الذي صدر عام 2002، على مستقبل المعلومات التي تنتقل من شخص إلى

[1] وسيم قريقة، المرجع السابق، ص: 79.

آخر أو من مجموعة إلى أخرى من خلال الانترنيت، وقد عزز هذه الأفكار رائد المدونات "دان غيلموز" في كتابه بعنوان (نحن الإعلام، جذور الصحافة من الناس إلى الناس

We the Media : Grassroots Journalism by thepeople for the people

و"غليمور" كاتب في صحافة الأبواب الثابتة في صحيفة "سان خوسيه مركوري" ومؤلف أول مدونة إلكترونية يحرّرها صحافي وتنشر على موقع صحيفته نفسها لقد تعزز هذا النوع من الصحافة على مرحلتين مهمتين، عدا ما أسهمت به حرب العراق والانتخابات الأمريكية لعام 2004، ففي هذا العام كانت أشرطة الفيديو وصور الهواة شهود على كارثة تسونامي في آسيا[1]. العالم وقائعها، وبثت محطات التلفزيون معظم مادتها الأولى من أفلام التقطها الهواة، وأثناء الانتخابات الأمريكية أصدر الحزبان الديمقراطي والجمهوري أوراق اعتماد صحيفة إلى المدونين Bloggers لتغطي مؤتمرات ونشاطات الحزبين، ما يؤشر وقتها إلى مستوى جديد من التأثير والمصداقية للصحفيين غير التقليدين وقد بدأ بعض المدونين ممن أطلقوا على أنفسهم wutchDogging بالقيام بعمل الصحفيين التقليديين.

لكن المرحلة الحاسمة في بروز تعبير صحافة المواطن كانت مع تفجيرات لندن في يوليو 2005 التي مثلت فرصة جديدة لصعود هذا النوع من الصحافة وبينما كانت وسائل الإعلام الرئيسية تغطي مؤتمر الدول الصناعية الثمانية في سكوتلاندا، كان الجمهور العادي يحرر نشرات أخبار وينشر صورا في شبكة الأنترنيت، وقتها استخدمت وسائل الاعلام الرئيسية صورا ونصوصا أنتجه المواطنون الصحفيون فمعظم صور انفجارات لندن التقطها هواة نقلوها فيما بعد إلى الصحف والتلفزيونات عبر موقع www-flickr.com وهو موقع يسمح لأي شخص ينشر صوره مجانا، وحصلت "البي بي سي" في 24 ساعة على 20 ألف رسالة الكترونية وألف صورة و20 فيلما تصويريا، أما موقع "موبلوغ" www.moblog.com فقد سجل أكثر من 36 ألف زيارة خلال يوم واحد وذلك لعرضه لصور مواطنين نادرة عن الأحداث وحتى المواقع الالكترونية غير

[1] عباس مصطفى صادق،"الإعلام الجديد: دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة"، المجلة الأكاديمية المفتوحة–العدد الثاني (2007) ص: 191.

ألإخبارية مثل الموقع الرئيسي للشبكة www.msn.com الذي أعطى مساحته الرئيسية لمتابعة أحداث لندن، حيث خصص زاوية لروايات الأشخاص الذين كانوا داخل القطارات أو شاهدوا جزءا مما جرى.

يقول "ديموز": «بمنتصف التسعينات بدأت المؤسسات الصحفية والجهات الاكاديمية تدرك بأن صحافة الأنترنيت لها تطبيقات لا علاقة لها مطلقا بمفاهيم وتطبيقات الصحافة التقليدية وأن الصحفيين ليسوا وحدهم من يتولى مسؤولية توصيل المادة الصحافية، ولقد بدأ ظهور نمط جديد من الصحافة والصحفيين هم من أفراد الجمهور لا علاقة لهم بالمؤسسة التقليدية»[1].

خامسا: أشكال ومميزات صحافة المواطن

1-5 أشكال صحافة المواطن

هناك العديد من أنماط وأشكال صحافة المواطن الموجودة حاليا، والتي تتبلور وتتطور بشكل كبير مما جعلها تنافس الأشكال التي سبقتها للظهور، بل وتنافس حتى وسائل الإعلام التقليدية سواء في عدد جمهورها أو في نسبة الإعلانات التي تستقطبها وانطلاقا من هذا سنقوم بعرض أبرز أشكال صحافة المواطن:

1-1-5 المدونات الالكترونية: (les blogs)

وهي مواقع إلكترونية يمتلكها في الغالب أفراد ومؤسسات وجماعات تتم الكتابة فيها بأساليب مختلفة يقترب معظمها من الأسلوب الصحفي فهي تحاول دائما إيجاد سبق صحفي والكتابة في المواضيع والقضايا المثيرة للجدل بفضل الحرية المطلقة وانعدام الرقابة التي يحظى بها وهذا ما جعل البعض يسميها بالسلطة الخامسة. ويتم فيها نشر المقالات والتسجيلات بشكل ترتيبي كرونولوجي، ويمكن للقراء والمستعملين التعليق عليها.[2]

[1] عباس مصطفى صادق، المرجع السابق، ص: 192.

[2] المرجع نفسه، ص: 193.

5-1-2 وسائل الاعلام الاجتماعية (Social media)

وتسمى كذلك بالشبكات الاجتماعية ومواقع التشبيك الاجتماعي socialnetworkingsites وهي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد، من أجل التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات، والتعرّف وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة. ويمكن للمستعمل عبرها أن ينشأ صفحته الخاصة وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الخاصة، ويكتب مقالات ونصوص وينشر تسجيلات فيديو ومن أشهر هذه المواقع: Facebook, myspace, Twitter[1]

5-1-3 مواقع الحوار والمشاركة:

تشمل مواقع الحوار والمشاركة Share and Discussion sites وهي توفر مجالا رحبا لتبادل الأفكار وتركز في أغلب الأحيان على بلد أو جالية أو موضوع معين مثل الأنشطة ضد العولمة أو أخبار الكومبيوتر ولا تعتمد مواقع النقاش والمشاركة على جهاز تحريري ولا توفر مادة صحافية خاصة ولكنها موئل لساحات الحوار مكان لتمازج خدمات الأخبار والربط بمواقع إخبارية أخرى وعادة يكون هذا النوع متخصصا في بلد ما أو موضوع معين له جمهور خاص.

5-1-4 صحافة المواقع الشخصية:

تقع صحافة المواقع الشخصية Personalwebsites أو الصحافة الفردية أو صحافة البلوغ Blog ضمن هذا التصنيف، وأقوى التجارب في هذا المجال موقع "تقرير دردج" Drudge Report الذي بادر فيه محرره "مات دردج" Drudge بنشر ما يسمى وقتها فضيحة كلينتون مونيكا كأول جهة ينشر فيها الخبر[2].

5-1-5 مواقع بث الفيديو

وهي مواقع تتيح إمكانية بث مقاطع فيديو مسموعة Dodcasting أو مرئية، ويمكن حتى تحميلها أو مشاهدتها، وهناك عدة مواقع مشهورة جدا لدرجة أنها أصبحت تبيع مقاطع

[1] علاونة، حاتم سليم، "صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين".مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 10، العدد2 (2017)، ص:230.

[2] فتيحة بوغازي، "صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي" (مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر3، 2011)، ص:55.

مضامينها لوسائل الاعلام، بل وحتى هذه الأخيرة تقوم ببث برامجها عبر المواقع ونذكر منها: "يوتيوب"، "تيك-توك".

6-1-5 مواقع التحرير الجماعي Darticipatory Sites

وهي مواقع تعتمد على برمجيات "wikis" التي تسمح بتحرير مضمونها بشكل جماعي، يتيح إمكانية التعديل والتنقيح وأشهرها موسوعة "ويكيبيديا wikipedia"[1].

وهناك العديد من الأشكال الأخرى لصحافة المواطن لكن هذه أهمها:

2-5 مميزات صحافة المواطن

تعتبر صحافة المواطن من أبرز الظواهر الحديثة في مجال الإعلام، هذه الأخيرة التي استطاعت أن تحجز لهذا وفي ظرف وجيز مكانة بارزة في مختلف الأوساط الاجتماعية خاصة لدى الشباب الجامعي نظرا لإنفرادها بعدة ميزاته و التي يمكن أن نلخصها في النقاط التالية :

1-2-5 المجانية

فالصحفي المواطن لا يتقاضى أجرا نظير عمله، كما أنه لا يحتاج لتكاليف عالية لممارسته نشاطه إذ يكفيه مجرد هاتف محمول مزود بكاميرا وصفحة على الإنترنت و هي متاحة بشكل مجاني.

2-2-5 الحرية

لا شيء يقف أمام صحافة المواطن، لا سلطات ولا قوانين، ولا شيء يعطل نشاطهم مهما كانت الظروف، كما أن عدم الانتماء لأي مؤسسة يجعلها متحررة من أي ضغوط تمارس عليها[2].

3-2-5 التفاعلية

وتطلق هذه السّمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير في أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية وهي تفاعلية

[1] قريقة وسيم، المرجع سابق، ص ص: 89-90.

[2] محمد ابراهيم علام، "المسؤولية المدنية على المحتوى غير المشروع لصحافة المواطن"، مقدم للمشاركة في المؤتمر العلمي الرابع بكلية الحقوق، القانون والاعلام، 2017، ص:9.

بمعنيين، هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ فيها موقع شخص (ب)، ويقوم بأفعاله الاتصالية المرسل يستقبل و يرسل في الوقت نفسه وكذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر، وبذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية، والتبادل، والتحكم، والمشاركين. مثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص التلفازية[1].

4-2-5 اللاتزامنية

وتعني إمكانية إرسال الرسائل و استقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون حاجة لوجود المستقبل للرسالة.

5-2-5 قابلية التحويل

وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى وسيط أخر كالتقنيات التي يمكن تحويل الرسائل المسموعة إلى رسائل مطبوعة وبالعكس.

6-2-5 الكونية

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة تعقد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونيا عبر الحدود الدولية جيئة وذهابا من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء على الألف من الثانية، إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان من العالم[2].

7-2-5 السرعة في نقل وتدوين الحدث

أحدثت صحافة المواطن نوعا كبيرا من التغيير في الصحافة التقليدية "المرئية والمقروءة" وذلك بسرعة توثيقها ونقلها للحدث والانفراد به أيضا إضافة إلى نشر ما يمكن أن تخفيه بعض القنوات الإعلامية الموالية للحكومة أو لأشخاص معينة.

[1] حنان بوعزيز، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن" (مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي، 2015)، ص: 53.
[2] المرجع نفسه، ص:55.

8-2-5 سياسة تحرير مختلفة

حيث تعتمد صحافة المواطن على سياسة تحرير خاصة، فالأخبار التي تنشر يجب أن تكون دقيقة ولها صلة بالأحداث الموضوعية وأن تتميز بأقصى قدر من السبق.

9-2-5 المشاركة الشخصية

تعتبر الديموقراطية المتحركة عملا فرديا تطوعيا غير خاضع لتوجهات منضمات معينة بل للقناعات السياسية للفرد نفسه خلافا للوسائل الاتصالية التقليدية[1].

سادسا: صحافة المواطن في الجزائر

تشهد الجزائر وكغيرها من الدول العربية حركة دؤوبة لمستخدمي الأنترنت الذي تزايد عددهم خلال السنوات الأخيرة، ما ضاعف عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتبر "تويتر" و"فايس بوك" على قائمة أكثر المواقع الاجتماعية استخداما في الجزائر هذا الانتشار شكل أرضية خصبة لرواد صحافة المواطن في الجزائر خاصة بعد التراجع الذي يعرفه الإعلام التقليدي حيث جاء الإعلام في الجزائر في المرتبة 125 عالميا وفقا للتصنيف السنوي لحرية الصحافة التي يقوم بالإشراف عليها منظمة مراسلون بلا حدود[2].

في عام 2016م بلغ عدد مستخدمي موقع فايس بوك إلى أكثر من 12 مليون مستخدم ما يعادل 31%من السكان، وصنفت الجزائر في المرتبة الثانية عربيا حيث أن 96%من مستخدمي الفايس بوك لا يتجاوزون44سنة، في حيث وصل عدد مشتركي الهاتف النقال إلى 47مليون مشتركو16مليون منهم مزودين بالأنترنيت (4G،3G) مما يشير إلى التبني المتسارع من طرف المستخدم الجزائري لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، والتي أنتجت في سنوات قليلة مضامين إعلامية مختلفة ومتنوعة من نقل الأخبار وتبادل المعلومات إلى التعليق على مختلف القضايا والتعبير عن المواقف بطرق مختلفة، حتى أن بعض الصفحات أصبحت أشهر من وسائل الإعلام التقليدية،

[1] علاونة حاتم سليم، المرجع السابق، ص: 231.

[2] سعيدة الطاهري وسمية قنوعي، المرجع السابق، ص:51.

لأنها كانت الأقرب للمواطن ونقلت همومه وأماله، وانتقدت بشدة أداء الإعلام التقليدي، وغيابه عن أهم الأحداث كالكوارث الطبيعية، مشاكل التنمية في القرى والمداشر مشاكل المدن.

فصفحة (1.2.3 viva l'algerie) تأسست عام 2011، ورغم تعرضها لمشاكل قانونية، وتقديم أصحابها للعدالة أكثر من مرة إلّا أنها تواصل النشاط كل مرة متجاوزة بذلك رقم 83000 ألف متابع، حيث توفر فضاء لنشر الأخبار من طرف المواطنين العاديين بالتعليق على مختلف الأحداث الوطنية، نقد الإعلام التقليدي وانتقاد الشخصيات السياسية[1].

كما أن الكثير من الناشطين السياسيين والاجتماعيين والبيئيين حققوا شهرة كبيرة بفضل إنتاجاتهم لمختلف المضامين الإعلامية ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي، من بين أشهر هؤلاء الناشطين في الجزائر:

أنس تينا– أمير dz –gokerchemsou dz " ينتقدون الأوضاع الجزائرية في مختلف المجالات بطريقة فكاهية من نقد و سخرية.

أما فيما يخص النشاط الطلابي في مجال صحافة المواطن، فيظهر من خلال عدة صفحات خاصة بالكليات والاقسام أو الجامعات التي يدرسون فيها والإقامات التي يسكنون فيها، حيث ينقل الطلبة مختلف الأخبار التي تخصهم وتخص محيطهم الدراسي، ونلاحظ تغطيتهم للأحداث التي تقع في الجامعات كالإضرابات والاعتصامات، وهذا ما برز في إضراب كليات الصيدلية وجراحة الأسنان والهندسة المعمارية و غيرها، حيث نقل الطلبة كل الأحداث الخاصة بالإضراب[2]خاصة الاعتصام في الجزائر العاصمة، وأحدث فيديو الشرطي الذي يصفع طالبا ويشتمه انتشارا واسعا أدى إلى فتح تحقيق حول الحادثة، واعتمدت وسائل الإعلام كل ما ينشره الطلبة في صفحاتهم الشخصية و الصفحات العامة كمصدر للمعلومات وهذا ما يظهر الأهمية والمكانة التي باتت صحافة المواطن تأخذها، رغم أنها صحافة جديدة على المتلقي الجزائري مازالت تطبعها الصدفة والعفوية، ولا توجد صفحات متخصصة فيها، يحكمها ميثاق أخلاقي وخط افتتاحي فكثيرا ما

[1] نجم الدين بن شعبان، يوسف بوجميعة، المرجع السابق، ص:102.

[2] المرجع نفسه، ص:104.

كانت صحافة المواطن أداة لنشر الاشاعات كإشاعة وفاة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة و أخدتها بعض الأطراف المجهولة أداة لنشر الأخبار الكاذبة، والتشهير بالمسؤولين وقذفهم والتعدي على حياتهم الخاصة، ونشر أسرار التحقيقات القضائية. ظهر هذا في قضايا اختطاف الأطفال في الجزائر حيث تم تبادل صور ومعلومات لمجرمين مفترضين بينت التحقيقات انهم بريئين ولا علاقة لهم بهذه الجرائم مما أدى بالمشرعين إلى سن قوانين جديدة تخص جرائم النشر في الأنترنت[1].

خلاصة الفصل:

[1] نجم الدين بن شعبان، يوسف بوجميعة، المرجع السابق، ص:105.

مما سبق يتّضح أن الاتجاه نحو صحافة المواطن كنموذج اتصالي جديد قد سمحت للمواطن العادي من إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد مشكّلة بذلك عدة اتجاهات إيجابية أو سلبية. وهو ما ترمي الوصول إليه دراستنا في البحث عن اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مضامين صحافة المواطن من أجل معرفة مدى اتجاه هذه الفئة نحو مضامين هذا النوع من الصحافة.

الفصل الثالث: الطالب الجامعي.

تمهيـــــد:

أولا: مفهوم الطالب الجامعي

ثانيا: خصائص الطالب الجامعي

ثالثا: حاجيات الطالب الجامعي

رابعا: صعوبات الطالب الجامعي

خامسا: اتجاه الطلبة نحو صحافة المواطن

خلاصة الفصل

تمهيد

يحتل طالب الجامعة مكانة جوهرية في المجتمع، إذ يمكننا أن نستشرف عن مستقبل المجتمع العالمي من خلال طلاب اليوم، هذا الأخير الذي لا بد أن يكون حصين ببناء علمي وإعداد فكري وأخلاقي يؤهله إلى حمل زيادة الفكر الإنساني و تنوير المجتمع و خدمته .

أولا: تعريف الطالب الجامعي

إن الطالب الجامعي عنصر مهم في الجامعة باعتباره محور العملية التعليمية والتربوية ويعرف محمد علي محمد الطلبة الجامعيين بأنهم " جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يرتكز مئات الألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية"[1].

كما يعرف أيضا بأنه "ذلك الشخص الذي سمحت كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العلمي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك"[2].

ثانيا: خصائص الطالب الجامعي

يعتبر الطالب الجامعي في مرحلة هامة في حياته، والتي تتميز بمجموعة من الخصائص والسمات كان لابد من البحث في هذه الخصائص وما تتميز به من اختلافات عن باقي مراحل النمو، لها طابعها المميز من حيث النمو الفردي، والنفسي والاجتماعي.

2-1 الخصائص الجسمية (الفيزيولوجية): يعتبر النمو الجسمي من أهم مظاهر النمو في مرحلة الشباب وتبدو مظاهر النمو الجسمي في النمو الغدّي الوظيفي، وفي نمو الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة وفي نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية .

ويتم النمو الوظيفي للجسم من خلال نمو الأجهزة الداخلية العضوية و الغدّية التي تعطي للجسم القدرة على القيام بعدة وضائف خارجية تترجم إلى قدرات." فمثلا سلامة الجهاز العصبي يؤدي إلى تحقيق التكامل داخل البدن، فهو المسيطر على العضلات، والجهاز الدوري، والجهاز الغدّي يؤدي إلى تحقيق التوازن الكيمائي داخل الجسم وهكذا. أما النّمو العضوي فيتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب، إذ يزداد الطول عند كلا الجنسين وتتضح سيمات التباين في النسب الجسدية لكليهما بشكل واضح من خلال الوزن، والعرض والتغيير في ملامح الجسم بصفة عامة شيئا فشيئا

[1] محمد علي محمد، الشباب العربي والتغير الاجتماعي (بيروت: دار النهضة العربية، 1958)، ص:92.

[2] فضيل دليو وآخرون، "الجامعة تنظيمها وهيكلتها"، مجلة الباحث الاجتماعية- العدد الأول (1995):ص:1.

نحو النضج والاكتمال والاستقرار، و على العموم فإنه يصاحب النمو عند كلا الجنسين تحسين في مستوى الصحة الجسدية المختلفة[1].

2-2 الخصائص الروحية

تنمو القدرات الروحية كما تنمو سائر القدرات الجسمية والنفسية والعقلية، والروح هي التي تحل في الجسد لتمنحه القدرة على الحركة والنشاط والحياة والنمو.

ففي الروح قوة تعبر عن الإيمان بعقيدة سليمة تقدر للطالب أهدافه وغاياته العليا في الحياة، وتنحو به إلى مصدر القيم والمعارف التي توضح حقيقته كإنسان[2].

ولقد أثبتت البحوث العلمية أنّ الطالب بوصفه إنسان لديه روح التديّن، إذ أن التديّن الذي ينبعث من أغوار الفطرة الإنسانية لا يقع في عهد الطفولة، وإنما يظهر في عهد فترة الشباب عهد الحرية والاستقلال الفكري. وتبعا لهذا فإن مرحلة الشباب تعتبر مرحلة أصيلة تظهر فيها قوة الشعور الإيماني، أو القدرة على العبادة والخضوع والنمو الروحي، لذا كان على التعليم العالي أن يساير نمو الطالب الروحي، وينمي قدراته على الإيمان بعقيدة مجتمعه، ولأنه عندما ينمو الوجدان الروحي يغدو قادرا على تحريك العواطف، وتوجيه الإرادة والدفع إلى السلوك، كما أن أهمية التذوّق في التربية تنبع في العلاقة الاتحادية ما بين الروحي والمادي، لتعطي صفة وحيوية للخبرة الإنسانية.

ومن هنا تتضح أهمية القدرات الروحية بما تحتوي من قوة وطاقة تهديه لاختيار الصحيح فيما يتعلق بمسائل الحياة الاجتماعية العامة، والشخصية بصفة خاصة.

3-2 الخصائص النفسية

تختلف خصائص النمو العاطفي للأفراد باختلاف قدراتهم الكامنة وخبراتهم الخاصة، إلّا أنه مايميز الطالب الجامعي في هذه الفترة هو ذلك النمو العاطفي الذي ينمو به نحو النضج الانفعالي،

[1] عواطف أبو العلاء، التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية (القاهرة: الدار النهضة للطباعة والنشر، د.س) ص:46.

[2] آمنة سعدون، "التعليم العالي وتنمية قدرات الطالب الجامعي" (مذكرة ماجستير: جامعة قسنطينة، 2004-2005)، ص ص: 37-39.

والنضج الانفعالي مشروط باستعداد الطالب لتحمل المسؤولية اللازمة لقضاء حاجاته وقضاء حاجات الأخرين، وبمواجهة الأوضاع المحيطة مواجهة عقلية و موضوعية .[1]

ويعبر النضج الانفعالي عن الحالة النفسية التي تتسم بالثبات الانفعالي والذي يكون فيه الطالب متمتعا بالتكيف مع الذات، والبيئة المحيطة ومتّسما بالاتزان الانفعالي، والذي يشجع على نمو القدرة على تحقيق الذات أين يضع الطالب لنفسه مستوى من الطموح يعكس قدرته على معرفة إمكاناته و استثمارها في أحسن الظروف.

كما يلاحظ نمو بعض العواطف الشخصية كالاعتزاز بالنفس، والاهتمام بالمظهر الخارجي الاجتماعي عن طريق التمييز الشخصي، والذي تعكسه مختلف متفوقات الطالب الرياضية والعلمية والدراسية.

ومن مميزات مظاهر النمو النفسي لدى الطالب الجامعي، هو ظهور ونمو وتطور بعض القدرات النفسية والتي يشترط في تحقيقها توفر الصحة النّفسية، النضج الانفعالي كأهم الركائز ويمكن أن نعدّ أهمها فيما يلي:

-القدرة على تحقيق التقبل الاجتماعي نظرا لتميز الطالب بالثبات الانفعالي الذي يتيح له الهدوء والرزانة في تصرفاته مع بني جنسه مما يجعله محبوبا بينهم.

-القدرة على التعلم واكتساب الخبرات المتعددة، لأن الاتزان الانفعالي والهدوء النفسي والرضا والسعادة تؤدي إلى تركيز الطالب في عملية التعلم ولقد أثبتت البحوث العلمية التي أجريت أن بعض الطلاب من ذوي الذكاء المرتفع انخفض تحصيلهم للغاية بسبب اضطراباتهم النّفسية.

-القدرة على الأخذ والعطاء.

-القدرة على تحقيق الذات، إذ أن الطالب المتمتع بنمو نفسي سليم يسعى دائما إلى النجاح في تعليمه كدعامة أساسية لنجاحاته المستقبلية، وخاصة إذا كان هذا التعليم يتناسب وقدراته

[1] آمنة سعدون، المرجع السابق، ص ص: 39،40.

وإمكاناته واستعداداته ويستطيع من خلاله ممارسة قدراته الإبداعية، وكذلك تحقيق إشباعا لحاجاته النفسية فيشعر بالارتياح النفسي. [1]

وبصفة عامة نستطيع القول أن الطلبة والطالبات يشتركون في معظم الخصائص الخاصة بنمو القدرات النفسية وإن كان هناك فرق فيما يخصّ الطالبات، إذ يملكن تركيبا عاطفيا خاصا يغلب فيه اللّين الأنثوي والاندفاع وراء العواطف،كما يغلب على الطالبة مشاعر الاعتزاز بنفسها، خاصة من يحميها ويعينها، وتغلب عليها مشاعر الغيرة، وحب الظهور، والتقبّل من الآخرين، كما ينمو لديها الإحساس بالجمال ليعبر عن قدرتها الجمالية.

وعموما لا يمكن أن نتصور خصائص الطالب النفسية ولا نموه النفسي بعيدا عن حياته الشخصية وعلاقاته الاجتماعية، فضلا عن قدرته على التأثير والتأثر بالاستجابات السلوكية المختلفة التي تميز الطبيعة الإنسانية في إطار قيم ومعايير المجتمع.

ويبقى التأكد أن النضج الانفعالي هو الهدف الأساسي من وراء النمو النفسي، أين يصل الطالب إلى درجة الاتزان الانفعالي، لتكوين النمو النفسي، لتكون كل أعماله تتناسب وقدراته واستعداداته، مشبعة لجميع حاجاته ورغباته.[2]

2-4 الخصائص الشخصية

إنّ دراسة الخصائص الشخصية هي دراسة للصفات السيكولوجية التي تكون أوجه الشبه والاختلاف بين الأفراد، إذ لا يوجد شخصان يتشابهان في طريقة تصرفهما وشعورهما وتفكيرهما ومع ذلك فإن ثمة قدرا كافيا من التشابه بين الأفراد، وبأنهم متشابهون سيكولوجيا ببعض الأمور الخاصة. ومهما اختلف الأشخاص أوتشابهوا فيجب وصف الشخصية الإنسانية عن طريق تعداد مجمل خصائص النمو التي تمر بها وظيفيا، ومع ذلك أننا نبحث عن الخصائص التي يتميز بها الطالب الجامعي كشخصية مختلفة عن غيرها من الشخصيات الأخرى.

[1] آمنة سعدون، المرجع السابق، ص ص: 40-42.

2 المرجع نفسه، ص ص:43،44.

إنّ معرفة خصائص الطالب الشخصية وابعاد نموه يدرك جيدا أنه يشكل وحدة متكاملة لا تستقيم حياته التعليمية ولا شخصيته الذاتية إلا إذا تم التعامل معه بأسلوب تعليمي متوازن، يقدّر جميع جوانب النمو فيه ويراعي قيمة الترابط والتكامل بينهما ليشكل بينهما عنصرا أساسيا في عمليتي التعلّم والتعليم[1].

وقد ظهرت العديد من نظريات الشخصية، والتي حاولت الربط بين خصائص النمو وأثرها على بناء الشخصية، كما حاولت إعطاء أفكار خاصة بتعليم الطالب داخل المؤسسة التعليمية، فبعض هذه النظريات أعطت أهمية لنمو الجسد في تحديد نوع الشخصية، وربطت نمو الغدد وإفرازاتها بتحديد خصائص الشخصية فالفرد المصاب بقصور الغدّة مثلا وقلة إفرازاتها يكون خاملا بليدا، ولقد دلت الدراسات العلمية على أن تدبدب المزاج والمشاعر عند معظم الناس مردود إلى الإفرازات الهرمونية .

كما أن هناك نظريات شددت على دور العمليات الانفعالية، والإثارة والعقلية داخل الفرد، وأن شخصية الطالب هي نتاج للتفاعل بين هذه العمليات، كما أكدت بعض نظريات التعلّم أن خصائص الشخصية تتشكل وتنمو وفق المبادئ الأساسية للتعليم[2].

5-2 الخصائص العقلية

يميل الشباب في هذه المرحلة نحو النمو الفكري والعقلي، مع تميزه بطابع الخيال و الجرأة و المغامرة، ويعتز الشباب بتفكيره مع القابلية للإيحاء في بعض الأحيان[3].

وتتميز هذه المرحلة بيقظة فكرية وعقلية كبيرة، فالشباب يحتاج إلى حرية عقلية ويميل إلى الحصول على معلومات وثيقة منمصادر موثوقة بها. ويبدو دور النشاط العقلي للطالب كمحصلة لمجموع قدراته بحيث تدل كل قدرة على نوع ما من أنواع النشاط العقلي، إذتبرز القدرة المنطقية التي تساعد على التفكير المجرد والتنظيم وتنمو القدرة اللغوية التي تظهر من خلال تبلور المعاني

[1] آمنة سعدون، المرجع السابق، ص:45.

[2] المرجع نفسه، ص:46.

[3] أسماء هارون، "دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية"(مذكرة ماجستير، الجزائر،2010)، ص:47.

والعلاقات بين الكلمات، وفهم الألفاظ استخدامها في الاتصال، وتكوين الرسائل الشفوية، وتبرز القدرة الميكانيكية وكذا القدرة المكانية من خلال فهم الأوضاع المختلفة الأشكال مع الإحساس بالأشياء و تكوين الصور العقلية.

ويتضح النضج العقلي للطالب من خلال مشاركته في مختلف الأنشطة التي تبرز الميول العقلية والعلمية أين يتبلور التخصص والذي بدوره يعبر عن الدراسة العلمية الدقيقة للإمكانات وقدرات واستعدادات الأفراد و كذا دراسة جوانب التفوق، والبزوغ لديهم[1].

حتى يحيطوا بقدر معين من مصادر المعرفة متزايدة التخصص، وتتأثر الميول العقلية بمستوى الذكاء، وتنشأ في جوهرها من تميز القدرات العقلية ، ولهذا يهتم العلماء بدراسة هذه الميول حتى يتمكنوا من حسن توجيه القدرات وفق مستوى الطموح المناسب، بحيث يبدو في اختيار الطالب للمهنة التي تناسب قدرته، وتحرر طاقاته كما تنمّي فيه القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين وكذا المناقشات المنطقية، واتخاذ القرارات والاعتماد على النفس، كما تظهر لدى الطالب القدرة على الاستغلال في التفكير والحكم على الأشياء، إذ أنه في هذه المرحلة يميل إلى الاعتماد على المنطق أكثر من اعتماده على الذاكرة الآلية، ويلجأ إلى المناقشة والمحاججة كأنه يريد أن يكوّن لنفسه مبادئ عن الحياة والمجتمع[2].

6-2 الخصائص الاجتماعية

إنّ النمو الشخصي للطالب والذي تحدده عوامل النمو المختلفة لا يؤتى نفعه إلا في إطار بيئة خارجية اجتماعية والتي يعرّفها البعض "أنها مجموعة العوامل المفروضة على الفرد من الخارج والتي تؤثر عليه من بدء نموه مرورا باستعداداته وقدراته وما إلى ذلك من الجوانب الشخصية، فإما أن تواجهها نحو الخير أو نحو الشر، وإما ترقيها أو تعوقها عن النمو والارتقاء".

ويظهر النمو الاجتماعي للطالب في تكوين المزيد من العلاقات، والتي تتجلى من خلال تحقيق الصلات وتجديد العلاقات، إذ تنمو لديه الرغبة في الانتماء وتحقيق التقبل الاجتماعي، والذي

[1] أسماء هارون، المرجع السابق، ص:48.

[2] نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث 1999)، ص:249.

ينمو ليصل في قمته إلى التكامل الاجتماعي وهو "أن تكتمل سعادة الفرد باعتباره عضوا في الجماعة من سعادة الآخرين المحيطين به وألاتكون سعادة الفرد في غايته الوحيدة حتى لا تصطدم بسعادة الآخرين، وتقضي على سعادته، وكما لا يجب أن يهتم الفرد بسعادة الآخرين على حساب سعادته"[1].

ولا يمكن أن يحقق الطالب التكامل بهذا المعنى إلا إذا نمّا سلوكه الاجتماعي والذي يظهر في ردود أفعاله واستجابته للمؤشرات الخارجية وكلها مظاهر لنمو الذّكاء الاجتماعي، وهو القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية بوعي وإدراك، والتعرف على الحالة النفسية للمتعلم، والقدرة على تذكّر الأسماء والوجود، والقدرة على ملاحظة وتفسير السلوك الانساني والتنبؤ به من بعض المظاهر وروح الدعابة والمرح، لذلك فإن خير الوسائل والطرق التعليمية لزيادة النمو الاجتماعي هي تلك التي تعتني بتنمية قدرات الطالب الجامعي فالطالب مثلا الذي نمّيت قدرته على التعلّم من خلال استهداف حاجاته إلى المعرفة وحب الاستطلاع بتشجيع عادة القراءة والمطالعة وتسخير المصادر والخدمات المكتبية المختلفة لاشك أنّه أقدر على التحدث والتوافق الاجتماعي من الذي لم تتح له مثل هذه الفرصة، حتى وإن كان طالبا من المرحلة التعليمية نفسها[2].

وأخيرا فإن الخصائص الاجتماعية تعتبر بمثابة النتيجة النهائية والحتمية بما تنفرد به من قدرات، يعكسها التوافق الشخصي للطالب والذي يعني سعيه الدائم ومحاولاته الجاهدة للتوفيق بين مطالبه وحجاته وكذا قدراته وظروف البيئة الاجتماعية المحيطة، بحيث يستفيد من هذه الأخيرة (البيئة) كمصدر لإشباع حاجاته وتنمية قدراته.

ثالثا: حاجيات الطالب الجامعي

لكل فرد مجموعة من الحاجات لا يمكن أن يعيش دون إشباعها فإذا نجح الفرد في إشباع هذه الحاجات وتحقيق أغراضه أصبح سويا نفسيا واجتماعيا منتجا إيجابيا في مجتمعه، والطالب الجامعي هو الآخر مثله مثل الشباب لديه مجموعة من الحاجيات يمكن إجمالها كالآتي:

[1] آمنة سعدون: مرجع سابق، ص: 44.

[2] المرجع نفسه، ص: 45.

3-1 الحاجات الفسيولوجية العضوية التي تنبع من طبيعة التكوين الجسمي وما يتطلبها نمو الجسم وتوازنه وصحته (الحاجة إلى الطعام–الهواء–الحاجة الجنسية–النشاط).

3-2 الحاجة النفسية المتصلة بتنظيم الفرد النفسي ويتطلب إرضائها تكامل شخصيته وتوازنه النفسي(الحاجة إلى الحب، الاستجابة العاطفية، الرضا).

3-3 الحاجات الاجتماعية التي تنبع من الحياة في مجتمع وثقافة معينين لهما مطالبهما الخاصة من الفرد الذي يعيش فيها إذا ما أراد أن يكون عنصرا متكيفا معها، وأيا كان عدد هذه التصنيفات والأنواع المستخدمة في تقسيم الحاجات لدى الشباب فإنه علينا أن نعتبر تقسيم الحاجات الانسانية إليها ليس تقسيما خاليا من التداخل ومن التأثير المتبادل بين الحاجات المنطوية تحت الأنواع المختلفة، بل هو تقسيم نسبي تقريبي يسمح بالتداخل أو بالتأثير المتبادل بين الفضائل المختلفة[1].

3-4 أهم الحاجات النفسية

3-4-1 الحاجة إلى التعبير الابتكاري والحركة والنشاط: حيث يحتاج الطالب إلى فرص مناسبة للتعبير عن قدراته، فمن خلال الأنشطة الثقافية مثل كتابة المسرحيات أو القصص أو عن طريق الفنون اليدوية... إلخ حيث يجد الشباب العديد من فرص لاستثمار قدراتهم وإمكاناتهم والتعبير عن آرائهم وأنفسهم وبذلك يشبّعون حاجاتهم إلى الابداع والابتكار، وباعتبار أن الطالب ينتمي إلى فئة الشباب فهم في هذه المرحلة مشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لابد من إفراغها، والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط وجميع أنشطة رعاية الشباب تخطط وتصمم لتحقيق هذا الهدف.

3-4-2 الحاجة إلى الانتماء: وهذه الحاجات يتم اشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الإنسان، ومؤسسات رعاية الشباب.[2]

[1] وفاء محمد البردعي وشبل بدران، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2002) ص:331.

[2] المرجع نفسه، ص: 333.

3-4-3 الحاجة إلى المنافسة: وهذه الحاجات يتم إشباعها عن طريق الجماعات الأنشطة، فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول والهوايات المختلفة.

4-4-3 الحاجة إلى خدمة الآخرين: إن الانسان خيّر بفطرته بحب الناس ويسعى إلى خدمتهم لذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضحّون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين.

5-4-3 الحاجة إلى الحركة والنشاط: إنّ الشباب في هذه المرحلة مشحون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لابد من إفراغها، والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط، وجميع أنشطة رعاية الشباب تخطّط وتصمم لهذا الهدف[1].

6-4-3 الحاجة إلى الشعور بالأهمية: وهي أهم الحاجات الإنسانية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون في بداياتها بمشكلات أزمة الهوية التي يسأل فيها كل شاب من أنا؟ ويتم إشباع تلك الحاجة من خلال الانشطة التي يأخذ الشاب دورا فيها، يشعر الشاب من خلالها بأنه هام وذو قيمة.

7-4-3 الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة: يرى "ناش Nash" أن هناك خبرات جديدة يجب على الإنسان أن يتعلمها ويمارسها ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالإشراق والسعادة التي هي بمثابة صمام الأمان الذي يخلّص الإنسان من الضغوط العصبية والنفسية التي صاحبت التطور الحضاري. في حين يرى "جون John" أن الشباب في حاجة الآن وأكثر من أي وقت مضى لكي يكون لديهم أدوار لها معنى في المجتمع حيث يرتبطوا بصورة قوية بالمؤسسات الاجتماعية القائمة وان يتوفر لديهم حرية الإرادة والثقة بالذات التي تساعدهم على خلق قاعدة مستقرة لنموهم السيكولوجي والتعليمي والذاتي[2].

[1] نورهان منير حسن، القيم الاجتماعية والشباب (الاسكندرية: دار المكتب الجامعي الحديث،2008)، ص ص: 252-254.
[2] المرجع نفسه، ص: 254.

3-5 بعض الحاجات العضوية

3-5-1 الحاجة إلى تكوين جسم سليم ولياقة بدنية جيدة، ويمكن لمؤسسات التربية المساهمة في إرضاء هذه الحاجات عن طريق التعليم الصحي إلى بث الوعي الصحي بين الشباب.

3-5-2 الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والفسيولوجية السريعة الطارئة في الفترة الأولى من بلوغه إلى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات[1].

3-6 الحاجات الاجتماعية

3-6-1 الحاجة إلى تأمين المستقبل: وهذه الحاجة تتطلب الحصول على ما يأتي:

أ- الحصول على منصب عمل مناسب.

ب-تسيير التعليم وتخطيطه بحيث يوفق بين حاجات المجتمع وحاجات الشاب نفسه.

ج-لا يكفي كي نؤمّن الشباب على مستقبله أن نجد له أي عمل من الأعمال ولكن يجب أن يسبق ذلك قدرا كافيا من التوجيه المهني بحيث يشعر كل شاب عامل بالتوفيق التام مع مهنته وزملائه في المهنة.

د- تحقيق مبدأ التكافؤ في الفرص.

هـ-التأمينات المختلفة في حالة المرض أو العجز عن العمل.

3-6-2 الحاجة إلى الزواج وتكوين أسرة: إشباع هذه الحاجة يتم بالطرق التالية:

أ- تشجيع الدولة للمتزوجين بالوسائل المادية والمعنوية.

ب-توفير التربية الجنسية للشباب وتبصيرهم بحقائق الحياة الزوجية

ج-محاربة التقاليد التي تفرق بين الجنسين ودعم التضامن وتهيئة فرص التفاهم بينهما.[2]

3-6-3 الحاجة إلى مثل عليا وضاحة وقيادية واعية تتضمن ما يأتي:

أ- الحاجة إلى أن تتضح أهداف الدولة وأهداف خدماتها التعليمية والاقتصادية والسياسية...

ب-الحاجة إلى التوجيه الواعي من طرف وسائل الإعلام وأجهزة الثقافة والتعليم.

---

[1] وفاء محمد البردعي، المرجع السابق، ص ص:331-332.

[2] محمد سيد فهمي، العولمة والشباب من منظور اجتماعي(مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2007) ص ص:106-107.

ج- الحاجة إلى الارتباط القوي بالتراث القومي وبالمستقبل الذي نتقدم نحوه.

د- الحاجة إلى قادة متخصصين في كل الميادين.

4-6-3 الحاجة إلى دعم الشخصية واستغلال الاستعدادات الخاصة:

أ- تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ.

ب-توفير وقت فراغ كاف تشغل فيه المواهب الخاصة وتزاول فيه الهوايات الشخصية، الأمر الذي لا يتوفر أبدا في جو المهنة.

ج-توفير وسائل التثقيف.

د-حماية الشباب من حملات الإفساد والتفاهة والتعصب.[1]

5-6-3 أن قوى الشباب ينبغي ألا تنعزل عن قوى الشعب الأخرى بل ينبغي أن تلتحم معها وهذا يحقق أمرين:

أ- اتخاذ الشباب لمكانه في القضايا الاجتماعية وهو ما يطالب به الشباب وظهر في نتاج البحوث.

ب-الإفادة العامة من الشباب في معارك النضال البنّاء وهذا يقتضي أن تنفتح المؤسسات الشبابية على المجتمع في جميع مجالاته مع حركة الجماهير الشبابية وبالتالي تكتسب قوتها من تأييد هذه الجماهير لها.

ج-المشاركة الفعّالة في مشروعات الخدمة العامة أمر هام وضروري في هذه المرحلة التي يمر بها مجتمعنا[2].

رابعا: صعوبات الطالب الجامعي

يعتبر الطالب الجامعي العنصر الحيوي وجدت وسخرت له ومن أجله الجامعة للنهوض به وتكوينه، ومساعدته على النجاح والتقدم، وهو سيواجه تنظيما لم يعهده في المرحلة الثانوية ومن بين هذه الصعوبات والمشاكل نجد:

[1] محمد سيد فهمي، المرجع السابق، ص: 107. محمد سيد فهمي

[2] المرجع نفسه، ص: 108.

1-4 المشكلات الشخصية

وتدخل ضمن إطار المشاكل النفسية والاجتماعية حيث تنحصر في:

4-1-1 الإحساس بالفراغ نتيجة عدم إحالة الطالب على المكتبات، أو هذا يعزي للتركيز على المحاضرات.

4-1-2 عدم الإيمان بالرسالة التي يعد من أجلها، والنظر إلى الكلية على أنها مصنع الشهادات للحصول على الوظيفة.

4-1-3 الإحساس أحيانا باللاّمبالاة وعدم الانتماء، والرغبة في إنجاز الحد الأدنى من التكليفات، ودون وجود دافع للإنجاز.

4-1-4 مشكلة الخوف التي يعاني منها الكثير من الشباب في الأجواء غير المستقرة، وضعف الثقة في النفس، بالإضافة إلى تشويش التفكير في مختلف القضايا التي تواجههم سواء في الحياة الدراسية، أو في مجمل الحياة التي يعيشها[1].

4-1-5 عدم قبول الطالب للحياة الاجتماعية بما فيها من بناء صداقات وعلاقات اجتماعية وعدم تقبل النظام القيمي الموجود في المجتمع الجامعي، مما يؤدي إلى شعوره بالوحدة والعزلة.

2-4 المشكلات الدراسية

يعاني الطالب الجامعي من أهم المشكلات الدراسية المتمثلة في:

4-2-1 قبول الطالب في قسم غير راغب فيه لازال في الجامعات العربية قائما على أساس المعدّلات النهائية.

4-2-2 الضعف في اللغة الإنجليزية، فالطالب لا يستطيع استخدام مدّخرات اللغة الحيّة في فهم كتاب جامعي مكتوب باللغة الانجليزية.

4-2-3 الضعف في اللغة العربية، فالطالب الجامعي يجيب على أسئلة الامتحان إجابة تعج بالأخطاء النحوية، والإملائية وبأسلوب ركيك.

[1] قادري حليمة، "مشكلات الطلبة الجدد"، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد السابع -(جانفي، 2012): ص:93.

4-2-4 عدم إحساس الطالب أحيانا بجدوى دراسة مادة معينة، أو بما سوف يدرسه من محتوى.

3-4 المشكلات الاقتصادية

وتنحصر أهمها في:

4-3-1 ارتفاع أثمان الكتب الدراسية.

4-3-2 مشكلة المواصلات والإسكان والتي تجعل الطالب دائم التفكير، وعاجز عن التركيز في الدراسة[1].

خامسا: اتجاه الطلبة نحو صحافة المواطن

تمّ اعتبار الصحافة لسنوات سابقة سلطة رابعة،بفضل تأثيراتها في مختلف المجالات لاسيما السياسة منها، إلا أن العديد من الكتّاب حاليا يعتبرون صحافة المواطن كسلطة خامسة نظرا لتأثيراتها في الشؤون السياسة والإدارية لمختلف البلدان لأنها لا تتيح فقط للصحفيين فرصة نشر ما هو ممنوع وما قد يضايق السلطة والنظام القائم بل تتيح أيضا للأفراد والمواطنين العاديين بما فيهم أولائك الذين يمثلون الشرائح المهمشة والغير ممثلة في المجتمع للتعبير بحرية عن انشغالاتهم وإيصال اقتراحاتهم للحكام[2]، فلقد أصبح الاتجاه نحو صحافة المواطن متزايد وذلك راجع إلى أنها تمثل فضاءات تواصلية بديلة تتيح للمواطنين المشاركة في المجال العمومي،[3] وهذا ما أثبتته إحدى الدراسات المتناولة لهذا الموضوع حيث توصلت إلى أن اتجاه الطلبة نحو الصّحافة الالكترونية هي اتجاهات إيجابية فهناك إقبال كبير عليها أكثر من أي وسيلة أخرى وذلك لما تملكه من خصائص ومزايا فريدة[4] وهذا ما اكدته كذلك دراسة أخرى التي توصلت إلى نفس النتيجة أن اتجاهات الطلبةاتجاهات إيجابية باعتبار أن الطلبة يميلون إلى تبني الأفكار الجديدة والثورة على الانماط

[1] قادري حليمة، المرجع السابق، ص:94.

[2] براهيم بعزيز، "صحافة المواطن: السلطة الخامسة التي أصبحت تهدد الأنظمة الشمولية"، http://brahims.earch.unblog.fh)،2012)

[3] الصادق الحمامي، "صحافة المواطن"، مجلة الفكر الجديد. العدد الاول (2015)، ص:13.

[4] احلام زيار، المرجع السابق. ص:125.

التقليدية[1]وهذا ما يبين لنا أن لصحافة المواطن دور كبير وأهمية بالغة في الأوساط الطلابية نظرا لما تعززه من علاقات خاصة تلك المتعلقة بقضايا الشأن العام وتحوّلهم بذلك من متلقين سلبيين ومشاهدين للأحداث إلى فاعلين معنيين بالشأن العام[2]وهذا مادلت عليه إحدى الدراسات أن القضايا السياسية تأتي في مقدمة اهتمام الطلبةالجامعيين وكذلك القضايا المحلية والوطنية والعربية وبنسبة قليلة إلى الصحف الأجنبية وهذا الاتجاه يزيد من وعي الطالب على المستوى الفردي والمستوى الجماعي وهذا ما اكدته إحدى الدراسات حيث توصلت إلى أن هذا الفضاء الاتصالي الجديد ساهم في خلق تغير مجتمعي وتأثير في الرأي إذ أن 60.5%يوافقون على تفوق الصحافة الالكترونية ومساهمتها في تهيئة الشباب العربي نحو التغيير[3].

وبالتالي أصبحت صحافة المواطن اليوم يمكن تسميتها بالسلطة الخامسة هذا المفهوم الذي أصبح يلقى قبولا واستخداما من قبل الأكاديميين والمهنيين ولقد استمد شرعيته من الضغوطات المتزايدة التي مارسها الجمهور انطلاقا من استخدامه لصحافة المواطن التي وصلت ذروة سلطتها في المساهمة الدراماتيكية في الحراك الاجتماعي والسياسي الذي شهدته وتشهده الدول العربية[4].

[1] يوسف بوجميعة ونجم الدين شعبان، المرجع السابق. ص:148.

[2] الصادق الحمامي، المرجع السابق. ص:140.

[3] ناصر أحمد عزاوي، المرجع السابق.ص:163.

[4] باديس لونيس."صحافة المواطن وإعادة تشكيل مفهوم الجمهور".مجلة الحكمة، العدد العاشر- (2012): ص:14.

خلاصة الفصل

مما سبق يتضح ان الطالب الجامعي فرد فاعل ونشط يتسم بعدّة خصائص تؤهله إلى تقديم إضافات علمية والوصول إلى خبرات وكفاءات عالية وهو ما نرمي الوصول إليه في هذه الدراسة من زاوية بحث اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو مضامين صحافة المواطن لمعرفة آراء هذه الفئة المعتبرة.

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الإطار الميداني .

تمهيد

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة

ثانيا: عرض النتائج العامة للدراسة

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

تمهيد

تعد عملية عرض البيانات وتحليلها ركيزة أساسية ومهمة، تسمح بإعطاء واضفاء طابع العلمية للبحث العلمي، لأنه من خلالها يمكننا استخراج النتائج التي نرغب في الوصول اليها وتحليلها، وتفسيرها، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

أولا: تحليل وتفسير البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم 1 يبين توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	%45	%50
إناث	%45	%50
المجموع	%90	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن عدد الإناث والذكور متساو حيث يبلغ عدد الذكور (45) مفردة وهو ما يمثل نسبة 50%، وعدد الاناث (45) مفردة وهو ما يمثل 50% من اجمالي عينة الدراسة وهذا راجع الى طبيعة نوع العينة فهي العينة الطبقية بالحصص المتساوية ويمكن توضيحه بالشكل التالي

الشكل (01) بين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

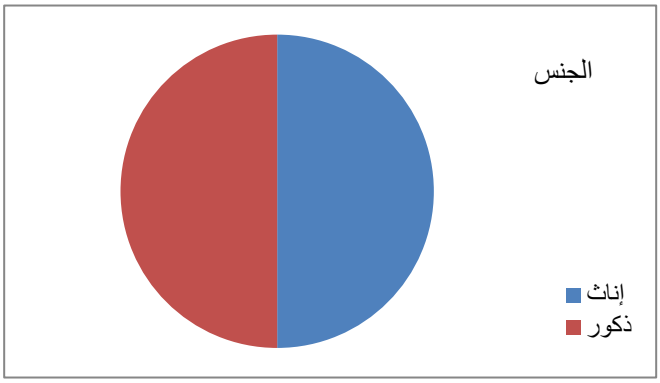

جدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة السن

الجنس / فئة الأعمار	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
21-18	20	%22.22	21	%23.33	41	%45.6
25-22	21	%23.33	21	%23.33	42	%46.7
26 فما فوق	04	%4.44	3	%3.33	7	%7.8
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن الطلبة الجامعيين الّذين يزاولون دراستهم في الجامعة تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة فصاعدا فكانت نسبة الطلبة المنحصرة أعمارهم ما بين 22الى 25 هي النسبة الأعلى حيث قدرت ب 46.7% تليها الفئة المنحصرة ما بين 18-21 سنة وقد قدرت نسبتها ب 45.6% وكانت الفئة من 26 سنة فما فوق هي النسبة الأدنى وقدرت ب 7.8% وهذا راجع الى أن عينة الدراسة كانت للسنوات الثلاث الأولى (سنة أولى جامعي- ثانية جامعي-ثالثة جامعي)

الشكل رقم (02): يبين توزيع فئات الأعمار حسب السن:

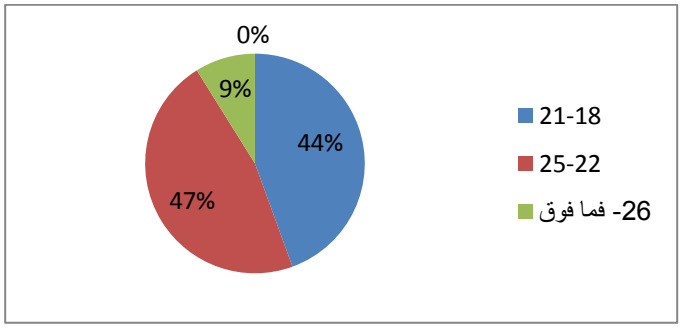

جدول رقم (3) يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

الجنس / المستوى الدراسي	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
سنة أولى	15	%16.67	15	%16.67	30	33.33
سنة ثانية	15	%16.67	15	%16.67	30	33.33
سنة ثالثة	15	%16.67	15	%16.67	30	33.33
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100

من خلال الجدول أعلاه بلغت نسبة السنة الأولى ذكور 16.67% ونسبة الإناث 16.67% هي الأخرى فكانت نسبة السنة الأولى ذكور وإناث معا هي 33.33% وهي نفس النسب للسنوات الثانية والثالثة

الشكل(03) يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

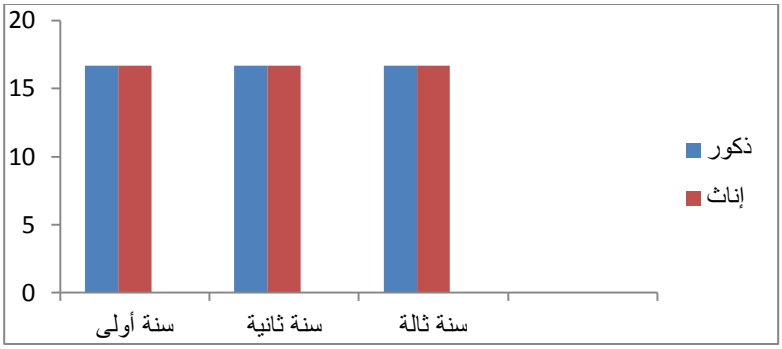

جدول رقم (4) يبين توزيع العينة حسب التخصص

الجنس / التخصص	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جذع مشترك حقوق	30	%33.33	30	%33.33	60	%66.7
قانون عام	8	%8.9	4	%4.44	12	%13.33
قانون خاص	7	%7.8	11	%12.22	18	%20
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100

اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن غالبية الطلبة المبحوثين يدرسون تخصص جذع مشترك حقوق حيث بلغ عددهم 30 طالب ذكور بنسبة 33.33% و3 طالبة بنسبة 33.33% وهو ما يشكل المجموع الإجمالي 60 طالب بنسبة 66.7% في حين بلغ عدد الطلبة تخصص قانون خاص 18 مفردة ذكور وإناث بنسبة 20% أما عدد الطلبة تخصص قانون عام 12 مفردة ذكور واناث بنسبة 13.33 وهذا راجع إلى أن طلبة الحقوق يدرسون سنتين جذع مشترك ثم يتفرعون إلى التخصصات (قانون عام/ قانون خاص) في السنة الثالثة

الشكل (04): يبين توزيع العينة حسب التخصص

الجدول رقم (05) يبين توزيع العينة حسب موضع الإقامة

الجنس / موضع الاقامة	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
البيت العائلي	32	%35.6	38	%42.22	70	%77.8
الإقامة الجامعية	13	%14.44	7	%7.8	20	%22.22
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100

بالاعتماد على معطيات الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة يقيمون بالمنزل حيث بلغ عدد الذكور 32 مفردة بنسبة 35.6% وعدد الاناث 38 مفردة بنسبة 42.22% من اجمالي عينة الدراسة 90 مفردة في حين يقل عدد الطلبة في الإقامة الجامعية حيث بلغ عدد الذكور 13 مفردة بنسبة 14.44% وعدد الإناث 7 مفردة بنسبة 7.8% من اجمالي عينة الدراسة البالغة 90 مفردة

شكل رقم(05): يبين توزيع العينة حسب الإقامة

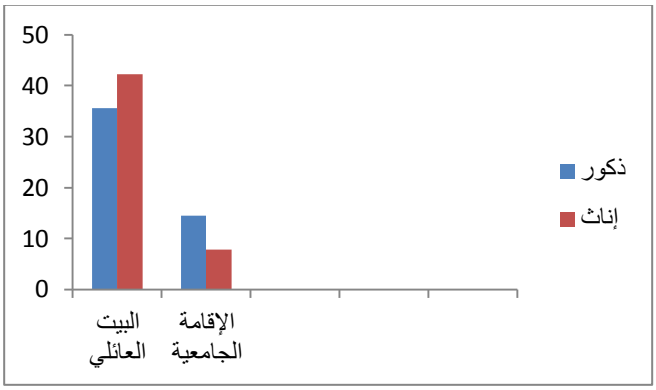

المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الطلبة لصحافة المواطن

الجدول رقم(06) يبين تصفح الطلبة لصحافة المواطن

موضع الإقامة / التصفح	البيت العائلي		الإقامة الجامعية		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
نعم	65	%72.22	18	%20	83	%92.22	45	53.74012
لا	05	%5.6	02	%2.22	07	%7.8		
المجموع	70	%77.82	20	%22.22	90	%100		

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية الطلبة من ذكور و إناث يتصفحون صحافة المواطن، حيث بلغ عدد المبحوثين المتصفحين لها 83 مفردة بنسبة 92.22% في حين بلغ عدد المبحوثين غير متصفحين لها 7 مفردات بنسبة 7.8% وتعتبر فئة الطلبة المقيمين في البيت العائلي هي الفئة الأكثر تصفحا لصحافة المواطن حيث بلغ عددهم65 مفردة بنسبة 72.22% في حين كانت نسبة الطلبة المتصفحين لها في الإقامة الجامعية18 طالب بنسبة 20% ويرجع ارتفاع التصفح في البيت العائلي مقارنة مع الإقامة الجامعية كون أن الطالب في البيت العائلي يتمتع بالراحة سواء كانت النفسية أو الجسدية وتتوفر له ظروف أكثر ملائمة من الظروف الموجودة في الإقامة الجامعية على غرار التدفق العالي للأنترنت.

وهذا ما ينطبق مع النتائج التي توصلت اليها دراسة الباحثة "أحلام زيار"[1] والتي توصلت الى أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحافة الالكترونية، وتعتبر فئة الاناث هي الفئة الأكثر توجها في المنزل، لأقل من نصف ساعة، وهذا لأن المنزل تتوفر فيه كافة الإمكانيات وتوفر وقت فراغ لديهم.

[1] أحلام زيار، المرجع السابق، ص:100.

الشكل رقم (06) يبين توزيع العينة حسب التصفح لصحافة المواطن

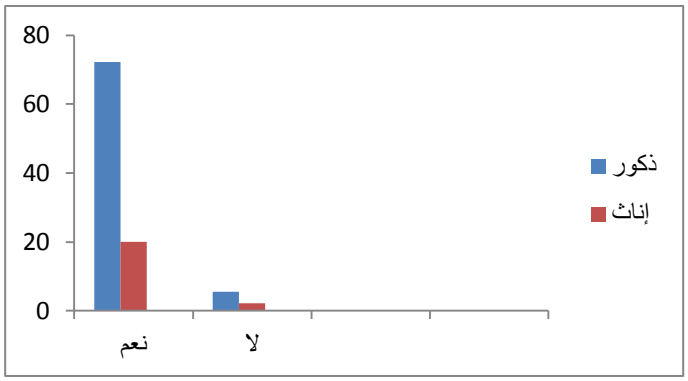

الجدول رقم (07) يبين الوسيلة التي يستخدمها الطلبة في تعرضهم لمضامين صحافة المواطن

الجنس / الوسيلة المستخدمة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
هاتف نقال	40	35.7	43	38.4%	83	%74.10	37.33	39.70306
حاسوب	12	10.7	06	%5.4	18	%16.1		
لوحة الكترونية	06	5.4	05	%4.5	11	%9.9		
المجموع	58	51.8	54	%48.3	*112	%100		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية مفردات العينة يستعملون الهاتف النقال بالدرجة الأولى في تصفح مضامين صحافة المواطن حيث بلغ عدد الذكور 40 مفردة بنسبة 35.7% وبلغ عدد الإناث 43 مفردة بنسبة 38.4% أي 74.10% لكلا الجنسين من المجموع الكلي لعينة الدراسة، في حين يأتي في المرتبة الثانية استخدام جهاز الحاسوب حيث بلغ عدد استخدام الذكور له 12 مفردة بنسبة 10.7% في مقابل 6 مفردات للإناث بنسبة 5.4% أي 16.1% لكلا الجنسين، ليأتي استخدام اللوحة الالكترونية بدرجة أقل حيث بلغ عدد استخدام الذكور 06 مفردات بنسبة 5.4 و الإناث 05 مفردات بنسبة 4.5% أي 9.9% من المجموع الكلي لعينة الدراسة.

*عدد التكرارات أكثر من العينة وهذا راجع الى اختيار المبحوث أكثر من إجابة.

ويرجع سبب استخدام الطلبة للهاتف النقال في تصفحهم لمضامين صحافة المواطن بالدرجة الأولى باعتبار الهاتف النقال جهاز شخصي والوسيلة الأكثر توفرا وانتشارا في أوساط الطلبة الجامعيين إذ أصبح ضرورة من الضروريات التي لا يمكن للطالب الاستغناء عنها في الوقت الحالي، بالإضافة الى الامتيازات و الخدمات التي يتمتع بها الهاتف النقال على غرار سهولة الاستخدام والتنقل به بكل أريحية، فمن خلال نقرات بسيطة عليه يتمكن الطالب من التصفح والقيام بالتعليقات والنشر بسهولة على عكس الحاسوب واللوح الالكتروني الذي يكلف عناء التنقل به نظرا لثقل حجمه كما أنهما غير متوفران لدى كل الطلبة نظرا لتكلفتهما المرتفعة مقارنة بالهاتف.

الشكل رقم (07) يبين الوسيلة المستخدمة من قبل الطلبة في تعرضهم لمضامين صحافة المواطن

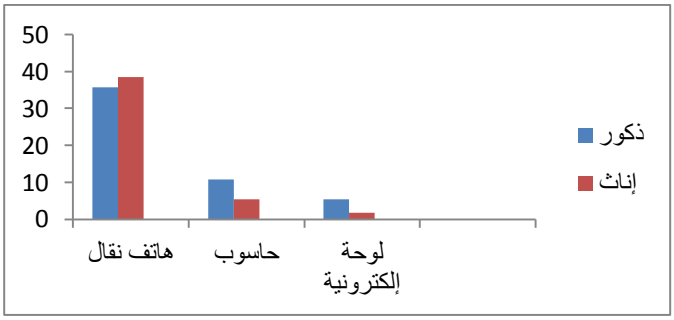

الجدول رقم (08): يبين المنصات التي يفضلها الطلبة في تصفح مضامين صحافة المواطن

الجنس / المنصات	ذكر		أنثى		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
فايس بوك	40	%25	38	%23.8	78	%48.8	53.33	22.81082
انستغرام	14	%8.8	19	%11.9	33	%20.7		
يوتيوب	26	%16.3	23	%14.4	49	%30.7		
المجموع	80	%50	80	%50	*160	%100		

*عدد التكرارات أكثر من حجم العينة وهذا راجع الى اختيار المبحوث لأكثر من إجابة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الطلبة يستخدمون موقع الفايس بوك في تصفح مضامين صحافة المواطن حيث بلغ عدد استخدام الذكور 40 مفردة بنسبة 25% وعدد الإناث 38 مفردة بنسبة 23.8% أي 48.8% لكلا الجنسين، ليأتي استخدام اليوتيوب بدرجة أقل حيث بلغ عدد الذكور المستخدمين له 26 مفردة بنسبة 16.3% وبلغ عدد الإناث 23 مفردة بنسبة 14.4% أي 30.7% لكلا الجنسين، أما استخدام الانستغرام فكان بدرجة أقل منهما حيث بلغ عدد الذكور المستخدمين للانستغرام 14 مفردة بنسبة 8.8% وبلغ عدد الإناث 19 مفردة بنسبة 11.9% أي 20.7% لكلا الجنسين من المجموع الكلي لعينة الدراسة .

ويرجع سبب استخدام الطلبة لموقع الفايس بوك بالدرجة الأولى كونه المنصة الأكثر شهرة وشعبية في أوساط الطلبة ومختلف الأوساط الأخرى حيث يحتوي على عدد كبير من المستخدمين الذين يتواصلون فيما بينهم ويقومون بنقل مخلف الأخبار و الآراء إزاء مختلف القضايا، بالإضافة الى سهولة الاستخدام اذ لا يتطلب مهارات عالية فهو يتمتع بالبساطة في الاستخدام والعرض، كما أنه يتمتع بميزة المجانية الموجودة في شرائح الاتصال(أوريدو-موبيليس-جيزي) على عكس المنصات الأخرى كاليوتيوب والانستغرام اللّذان يتطلبان مهارة في الاستخدام بالإضافة الى تكلفة التعبئة.

الشكل رقم (08) يبين المنصات التي يفضلها الطلبة في تصفح مضامين صحافة المواطن

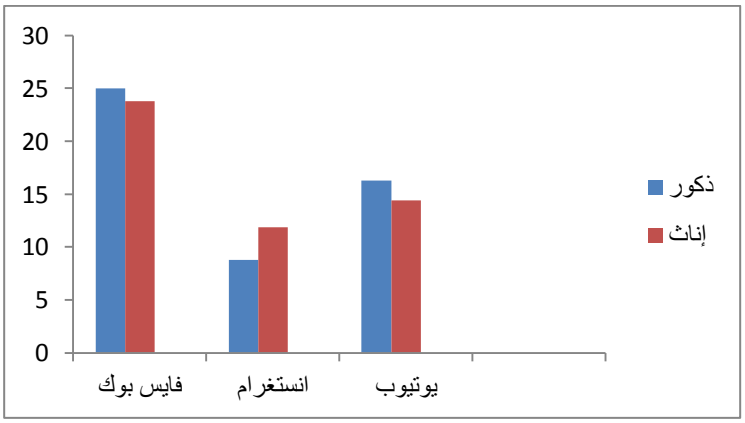

الجدول رقم (09) يبين الفترات الزمنية التي يفضل فيها الطلبة تصفح مضامين صحافة المواطن

الجنس / الفترات الزمنية	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
صباحا	13	%10.23	11	%8.7	24	%18.9	42.35	22.89833
مساءا	14	%11.02	21	%16.5	35	%27.6		
ليلا	35	%27.6	33	%26	68	%53.6		
المجموع	62	%48.9	65	%51.3	*127	%100		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الطلبة يفضلون تصفح مضامين صحافة المواطن في الفترة الليلية حيث بلغ عدد الذكور 35 مفردة بنسبة 27.6% في حين بلغ عدد الإناث 33مفردة بنسبة 26% أي 53.6% من المجموع الكلي لعينة الدراسة، في حين كانت الفترة المسائية أقل نسبة من الأولى حيث بلغ عدد الذكور 14 مفردة بنسبة 11.2% وعدد الإناث 21 مفردة بنسبة 16.6% أي 27.6% لكلا الجنسين، في حين كانت الفترة الصباحية النسبة الأصغر حيث بلغ عدد الذكور 13 مفردة بنسبة 10.23% وعدد الإناث 11 مفردة بنسبة 8.7% أي 18.9 لكلا الجنسين.

ويرجع تفضيل الطلبة تصفح مضامين صحافة المواطن ليلا كونها الفترة التي يكون فيها الطالب غير مرتبط بالدراسة بعد أن يكون قد تفرغ من برنامج يومه فيقوم ليلا بالاطلاع على كل الأحداث والمستجدات بكل أريحية. في حين أن الفترات الأخرى لا يفضلها الطلبة باعتبارها غير مناسبة لهم نظرا لارتباط العديد من الطلبة بالدراسة وبانشغالات أخرى، وهذا ما توصلت اليه الدراسة السابقة "لأحلام زيار"[1] أن الفترة الليلية هي الفترة الأنسب كون الطالب غير مرتبط بالدراسة في الجامعة، الأمر الذي يتيح لهم التعرف على ما استجد من أخبار وأحداث.

*عدد التكرارات أكثر من حجم العينة وهذا راجع الى اختيار المبحوثين أكثر من إجابة.

[1] أحلام زيار، المرجع السابق، ص: 101.

الشكل رقم (09) يبين الفترات الزمانية التي يفضلها الطلبة لتصفح صحافة المواطن

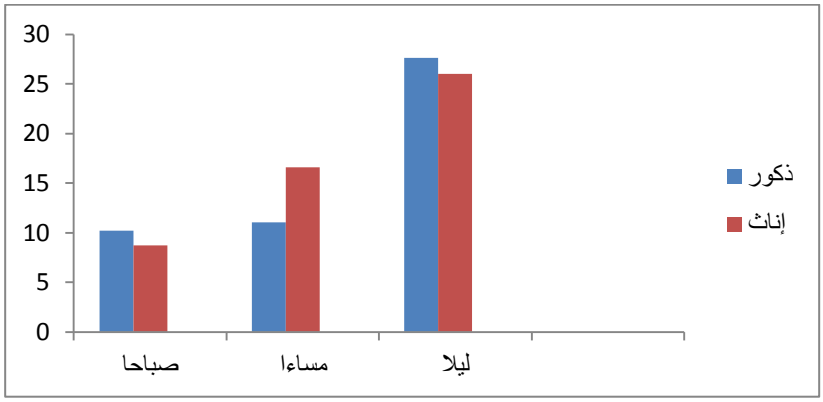

الجدول رقم (10) يبين الساعات التي يقضيها الطالب في تصفح صحافة المواطن أسبوعيا

الجنس / ساعات التصفح	ذكور		إناث		المجموع		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	22.5	15.71623
أقل من 3 ساعات	8	%8.9	5	%5.6	13	%14.44		
من 3 ساعات الى 6 ساعات	13	%14.44	18	%20	31	%34.44		
من 7 ساعات الى 10 ساعات	05	%5.6	01	%1.11	06	%6.7		
من 11 ساعة فما فوق	19	%21.11	21	%23.33	40	%44.44		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الطلبة يتصفحون صحافة المواطن من 11 ساعة فما فوق بنسبة 21.11% لدى الذكور و 23.33% لدى الإناث أي 44.44% لكلا الجنسين وبدرجة أقل منها يتصفح الطلبة ضامين صحافة المواطن من 3 ساعات الى 6 ساعات أسبوعيا حيث بلغت النسبة 14.44% لذى الذكور و 20% لدى الإناث أي 34.44% لكلا الجنسين وبدرجة أقل عن سابقتها

يتصفح الطلبة مضامين صحافة المواطن أقل من 3 ساعات أسبوعيا فكانت 8.9% ذكورا و 5.6% إناث أي 14.44% لكلا الجنسين، في حين النسبة الأقل هي من 7 ساعات الى 10 ساعات حيث بلغت 5.6% بالنسبة للذكور و 1.11% للإناث أي 6.7% لكلا الجنسين من مجموع عينة الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية الطلبة يقضون أوقات طويلة في تصفح مضامين صحافة المواطن وهذا من بين المؤشرات التي تدل على أن أفراد عينة دراستنا من المتابعين والمهتمين بصحافة المواطن ومضامينها كما أن الوقت الساعي من 11 ساعة فما فوق ومن هذا المنطلق يمكننا القول انه هناك نوع من الإدمان لدى الطلبة في تصفح مضامين صحافة المواطن. وهذا ما توصلت إليه دراسة قوراري صونية[1]، حيث توصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تلقى اقبالا كثيرا ولساعات طويلة وذلك لقدرتها على الجدب وسرعة الوصول الى المعلومات والكم الكبير من الأخبار.

الشكل رقم (10) يبين الساعات التي يقضيها الطالب في تصفح مضامين صحافة المواطن

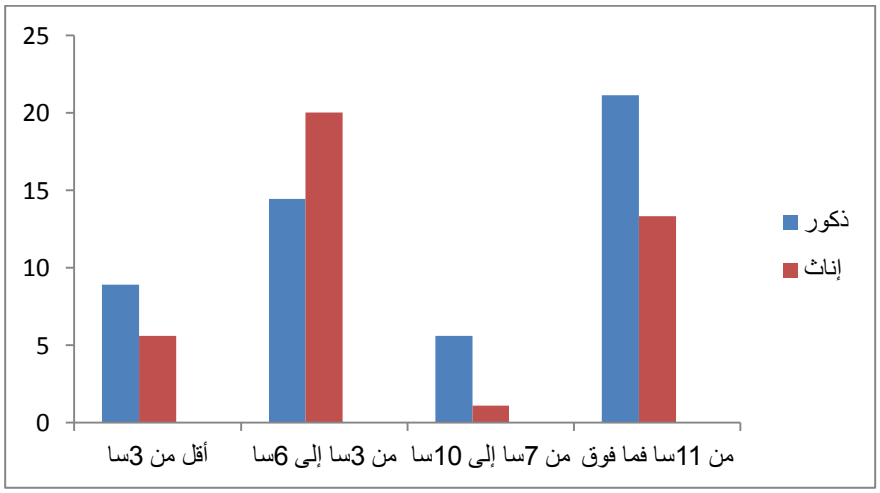

[1] صونية قوراري، المرجع السابق، ص ص: 339- 340.

الجدول رقم (11): يبين اللغة التي يفضلها الطلبة عند تصفحهم لمضامين صحافة المواطن

الجنس / اللغة	ذكر		أنثى		المجموع		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
اللغة العربية	33	%24.3	31	%22.8	64	%47.1	34	22.1961
اللغة الفرنسية	10	%7.4	11	%8.1	21	%15.44		
اللغة الانجليزية	9	%6.7	5	%3.7	14	%10.3		
العامية	17	%12.5	20	%14.8	37	%27.20		
المجموع	69	%48.2	67	%49.4	*136	%100		

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ غالبية عينة الدراسة يفضلون اللغة العربية في تصفحهم لمضامين صحافة المواطن حيث بلغ عدد الذكور 33 مفردة بنسبة 24.3% و 31 مفردة إناث بنسبة 22.8% أي 47.1% ثم تليها اللّغة العامية حيث بلغ عدد الذكور 17 مفردة بنسبة 12.5% و20 مفردة إناث بنسبة14.8% أي 27.20%، وكانت اللغة الفرنسية كخيار ثالث حيث بلغ عدد الذكور 10 مفردات بنسبة 7.4% وعدد الإناث 11 مفردة بنسبة 8.1% أي 15.44% لكل الجنسين. أما اللغة الإنجليزية فكانت في ذيل الاختيار فكانت 9 مفردات ذكور بنسبة 6.7% و5 مفردات إناث بنسبة 3.7% أي 10.3% من المجموع الكلي لعينة الدراسة.

ويرجع سبب تفضيل الطلبة للغة العربية بالدرجة الأولى باعتبارها اللغة التي ندرس بها أي أنها مرتبطة بالمستوى التعليمي بالإضافة الى إنها اللغة الرسمية والأم للمبحوثين بالإضافة أنها تتناسب معهم ومع مستواهم باعتبارهم نخبة. اما اختيار العامية بالدرجة الثانية يعود الى كونها اللغة المتداولة بكثرة في أوساط المبحوثين، أما بالنسبة للغات الأجنبية الأخرى فإن الطلبة لا يفضلونها. وهذا ما توصلت إليه دراسة قوراري صونية[1] أن الطلبة يفضلون اللغة العربية باعتبارها لغة بليغة.

* عدد التكرارات أكثر من العينة وهذا راجع إلى اختيار المبحوث أكثر من إجابة.

[1] صونية قوراري، المرجع السابق، ص: 303.

الشكل رقم (11) يبين اللغة التي يفضلها الطلبة في تصفح مضامين صحافة المواطن

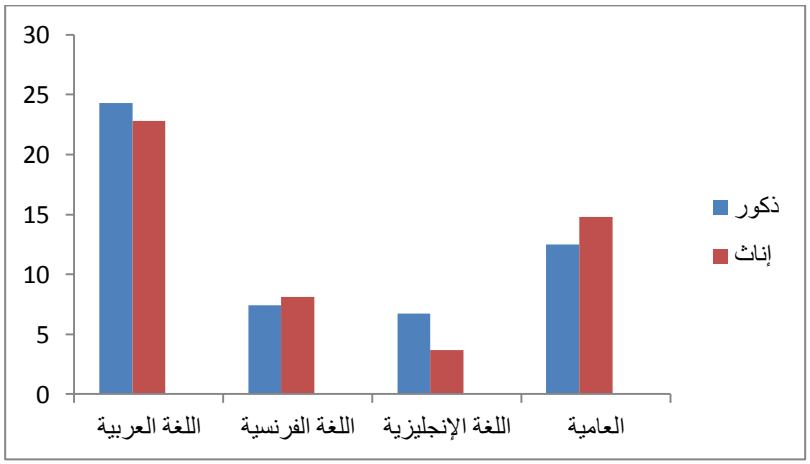

الجدول رقم (12): يبين أماكن تصفح الطلبة لمضامين صحافة المواطن

الجنس / أماكن التصفح	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
المنزل	41	%24.6	41	%24.6	28	%49.10	33.4	27.99643
الجامعة	18	%10.8	10	%6.00	28	%16.8		
الشارع	21	%12.6	7	%4.2	28	%16.8		
الإقامة الجامعية	11	%6.6	3	%1.8	14	%8.4		
فضاء الأنترنت	6	%3.6	9	%5.4	15	%9.00		
المجموع	97	%58.2	70	%42	*167	%100		

يبين لنا الجدول أعلاه الأماكن التي يفضلها الطلبة من اجل تصفح مضامين صحافة المواطن، حيث ان غالبية الطلبة يفضلون المنزل كمكان من أجل التصفح وذلك بنسبة 24.6% ذكور و24.6% إناث أي ما يقدر بنسبة 49.10% من المجموع الكلي لأفراد العينة. في حين يفضل البعض الاخر الجامعة والشارع كمكان للتصفح، حيث قدرت نسبة كل منهما 16.8% من المجموع الكلي. لنجد البعض من الطلبة

* عدد التكرارات أكثر من العينة وهذا راجع إلى اختيار المبحوث أكثر من إجابة.

يختارون فضاء الأنترنت مكان للتصفح بنسبة 3.6% ذكور و5.4% إناث أي بنسبة 9.00% من المجموع الكلي لعينة الدراسة، لتكون الإقامة الجامعية كفضاء يفضله الطلبة من أجل التصفح حيث قدرت نسبتهم 6.6% ذكور و1.8% إناث أي 8.4% من المجموع الكلي لعينة الدراسة.

ومن خلال قراءتنا للنتائج السابقة لاحظنا أن أغلبية المبحوثين يفضلون تصفح صحافة المواطن في المنزل بالدرجة الأولى، وهذا راجع إلى عدة أسباب من بينها الراحة والهدوء اللّذان يتوفران في المنزل بالإضافة إلى جودة خدمة الأنترنت الموجودة في المنزل. وتعود قلة نسبة تصفح الطلبة لمضامين صحافة المواطن في باقي الفضاءات ذلك لعدم توفر خدمة الواي فاي التي تمكن الطلبة بالاتصال، بالإضافة الى عدم امتلاك العديد من الطلبة المبحوثين لخدمة الجيل الرابع، وهذا ما توصلت اليه دراسة الباحث "حماد غريب المطري"[1] الذي توصل الى ان المنزل هو المكا الذي تتوفر فيه كل مقومات الراحة والهدوء والوقت الكافي للمطالعة بروية و تمعن.

الشكل رقم (12) يبين أماكن تصفح الطلبة لمضامين صحافة المواطن

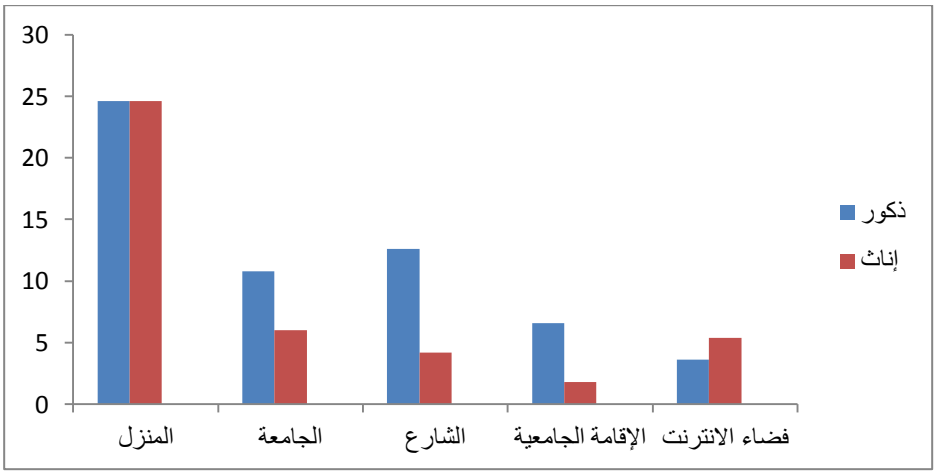

[1] حماد غريب المطيري، المرجع السابق، ص: 90.

المحور الثالث: دوافع توجه طلبة الحقوق بجامعة جيجل نحو مضامين صحافة المواطن.

الجدول رقم(13): يبين اتجاهات الطلبة نحو صحافة المواطن من أجل الحصول على المعلومات

الجنس / شدة الموافقة	ذكر		أنثى		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	45	%50	45	%50	90	%100	30	51.96152
محايد	0	0	0	0	0	0		
معارض	0	0	0	0	0	0		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

يتضح لنا من خلال الجدول أن كل الطلبة موافقين على أنهم يتجهون إلى صحافة المواطن من أجل الحصول على المعلومات فكانت 45 مفردة ذكور بنسبة 50% و45 مفردة إناث بنسبة 50% أي 100% لكلا الجنسين من المجموع الكلي لعينة الدراسة ويمكن القول أن صحافة المواطن تقوم بتزويد الطالب بالمعلومات في مختلف المجالات وتمكنه من الحصول عليها في أي وقت وزمان كان، ومن ثم إشباع رغباتهم وبأقل التكاليف.

وهذا ما توصلت اليه دراسة "طلال ناصر أحمد العزاوي"[1] أن الصحافة الالكترونية أن الصحافة حققت وفرة لا سابق لها من المعلومات، أن لم تنل من وسائل نقل و نشر المعلومات في تاريخ البشرية ما نالته الفضائيات والصحافة الالكترونية من سرعة في الانتشار تخطت بها الحدود المحلية و العربية و الدولية ناقلة شتى الثقافات التي من شأنها تضفي خلفية معرفية معلوماتية للمستخدم.

[1] طلال ناصر أحمد العزاوي، المرجع السابق، ص: 124.

الجدول رقم(13-1): يوضح اتجاهات الطلبة الى صحافة المواطن من أجل التعبير عن الآراء بكل حرية وموضوعية.

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	34	%37.8	25	%27.8	59	%65.6	30	27.62245
محايد	8	%8.9	19	%21.11	27	%30		
معارض	3	%3.33	01	%1.11	4	%4.44		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

يتضح لنا من خلال الجدول أن أكثر المبحوثين يبدون موافقتهم على أنهم يتجهون إلى صحافة المواطن من أجل التعبير عن آراءهم بكل حرية و موضوعية حيث بلغ عدد الذكور 34 مفردة بنسبة 37.8% و25 مفردة إناث بنسبة 27.8% أي 65.6% لكلا الجنسين في المرتبة الأولى، أمّا في المرتبة الثانية فقد كان الطلبة محايدين في العبارة السالفة حيث بلغ عدد الذكور 8 مفردات بنسبة 8.9% و الإناث 19 مفردة بنسبة 21.11% أي 30% لكلا الجنسين. أمّا في المرتبة الثالثة فقد كانت آراء الطلبة المعارضين لهذه العبارة حيث بلغ عدد الذكور 3 مفردات بنسبة 3.33% وعدد الإناث مفردة واحدة بنسبة 1.11% أي 4.44%، ويرجع سبب ارتفاع نسبة الموافقة كون أن الطالب ومن خلال هذا الفضاء الالكتروني يسمح له بالمشاركة في مختلف المواقع والصفحات وفتح حوارات ونقاشات حول مختلف المواضيع وتبادل آراء والتعبير عن آرائه ومواقفه بكل حرية وموضوعية بعيدا عن أي رقابة وغيرها من الضغوطات القانونية.

وهذا ما توصلت اليه دراسة "طلال ناصر أحمد العزاوي"[1] حيث أكدت أن الاعلام الالكتروني أزاح كل الستائر والحجب وأدى إلى تقلص مفهوم الرقابة الى أقصى حد وهذا ما جعله متفوقا على الاعلام الورقي

[1] طلال ناصر أحمد العزاوي، المرجع السابق، ص: 119.

الذي تتحدد في مجالات الحرية بما يتوافق وسياسة الناشر هذا ما جعلها متميزة من ناحية الحرية والتعبير على الرأي.

الجدول رقم (13-2): يتجه الطلبة الى صحافة المواطن من أجل معرفة الأخبار.

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	42	%46.7	44	%48.9	86	%95.6	30	48.50773
محايد	02	%2.22	01	%1.11	03	%3.33		
معارض	01	%1.11	0	%0	01	%1.11		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية الطلبة يبدون موافقتهم في أنهم يتجهون الى صحافة المواطن من أجل معرفة الأخبار بالدرجة الأولى حيث بلغ عدد الذكور 42 مفردة بنسبة 46.7% وعدد الإناث 44 مفردة بنسبة 48.9% أي 95.6%. أما في المرتبة الثانية فكانت الآراء محايدة لهذه العبارة، حيث بلغ عدد الذكور مفردتين بنسبة 2.22% وعدد الإناث مفردة واحدة بنسبة 1.11% أي 3.33%. أما المرتبة الثالثة فكانت للآراء الطلبة المعارضين لهذه العبارة، وكانت مفردة واحدة جنس ذكر بنسبة 1.11% من المجموع اللي لعينة الدراسة.

ويرجع سبب ارتفاع الموافقة على العبارة كون أن صحافة المواطن تنقل الخبر صوت وصورة من موقعه بالدقة والتفصيل فتكون فيها الأخبار آنية كما أنها تضع بين يدي المتصفح مصادر متعددة للخبر وتعطي للخبر جانب كبير من التحليل لمختلف الخبراء و المختصين لإبداء أراءهم حول هذه الأخبار بكل حرية و موضوعية عن طريق خدمة الإحالة.

وهذا ما توصلت اليه دراسة "سعيدة الطاهري و سمية قنوعي"[1] في أن صحافة المواطن قد غلب عليها طابع الأخبار، مما ساهم في تغطية النقص الذي كان يعاني منه الصحفي في الحصول على المعلومات من المصادر الرسمية.

الجدول رقم (13-3) : يتجه الطلبة الى صحافة المواطن من أجل التسلية و الترفيه.

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	20	%22.22	24	%26.7	44	%48.9	30	12.12436
محايد	12	%13.33	11	%12.22	23	%25.6		
معارض	13	%14.44	10	%11.11	23	%25.6		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

يتّضح لنا من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين أبدو موافقتهم الكبيرة على أن اتجاههم إلى صحافة المواطن من أجل التسلية والترفيه حيث بلغ عدد الذكور 20 مفردة بنسبة 22.22% وعدد الإناث 24 مفردة بنسبة 26.7% أي 48.9% لكلا الجنسين، في حين كانت هناك نفس النسبة لباقي الطلبة بالمحايدة والمعارضة 25.6%.

ويرجع سبب ارتفاع الموافقة كون أن صحافة المواطن لا تكتفي بنقل الوقائع والاخبار فقط، بل تتمتع بهامش كبير من التسلية والترفيه. حيث أنها في كثير من الأحيان تعمل على نقل الاخبار والاحداث، بطابع هزلي وساخر ومسلي في القت ذاته.

وهذا ما توصلت اليه دراسة "أحلام زيار"[2] أن الصحافة الالكترونية تلبي حاجات الطلبة في البحث عن فضاءات لملء الفراغ فيما يفيدهم خاصة بعد التفرغ من الدراسة.

[1] سعيدة الطاهري وسمية قنوعي، المرجع السابق، ص: 81.

[2] أحلام زيار، المرجع السابق، ص: 110.

الجدول رقم (13-4): يتجه الطلبة إلى صحافة المواطن لأنها توفر سهولة في الوصول الى المعلومات.

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	29	%32.22	37	%41.11	66	%73.33	30	32.44996
محايد	14	%15.6	07	%7.8	21	%23.33		
معارض	02	%2.22	01	%1.11	03	%3.33		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين موافقين على العبارة أعلاه حيث بلغ عدد موافقة الذكور 29 مفردة بنسبة 32.22% و37 مفردة إناث بنسبة 41.11% أي 73.33% لتأتي في المرتبة الثانية آراء الطلبة المحايدين لهذه العبارة حيث بلغ عدد الذكور 14 مفردة بنسبة 15.6% وعدد الإناث 7 مفردات بنسبة 7.8% أي 23.33%. وفي المرتبة الثالثة الطلبة المعارضين للعبارة السالفة الذكر حيث بلغ عدد الذكور مفردتين بنسبة 2.22% والإناث مفردة واحدة بنسبة 1.11% أي 3.33%.

ويرجع سبب ارتفاع الموافقة على العبارة كون أن صحافة المواطن ومن ميزاتها سهولة الوصول الى المعلومة أينما كانت وانتشارها وبأقل التكاليف. حيث أصبح الطالب الآن لا يتكلف عناء الذهاب الى المكتبات و البحث عن المراجع والكتب، فقط بكبسات زر بسيطة على الهاتف المزود بالأنترنت يبحر في هذا الفضاء ويحصل على كم كبير من المعلومات.

وهذا ما توصلت إليه دراسة "حماد غريب المطيري"[1] أن الشباب يتجهون بنسبة كبيرة الى الصحافة الالكترونية من اجل الحصول على المعلومات و الأخبار التي تفيدهم في حياتهم العملية والعلمية والاجتماعية، ولذلك يقبلون على مطالعة هذه الصحف.

الجدول رقم(13-5) : يتجه الطلبة الى صحافة المواطن لأنها تتمتع بحرية أكبر في عرض الآراء.

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	32	%35.6	28	%31.11	60	%66.7	30	26.45751
محايد	10	%11.11	10	%11.11	20	%22.22		
معارض	03	%3.33	07	%7.8	10	%11.11		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه أكثر من نصف عينة الدراسة أبدو موافقتهم على العبارة أنهم يتجهون إلى صحافة المواطن لأنها تتمتع بحرية أكبر في عرض الآراء، حيث بلغ عدد الذكور الموافقين 32 مفردة بنسبة 35.6% في حين بلغ عدد الإناث 28 مفردة بنسبة 31.11% أي 66.7%. وكان في المرتبة الثانية آراء الطلبة المحايدين للعبارة السالفة، حيث بلغ عدد الذكور والإناث معا 20 مفردة بنسبة 22.22%. أما في المرتبة الثالثة الطلبة المعارضين للعبارة، حيث بلغ عدد الذكور ثلاث مفردات بنسبة 3.33% أما الإناث سبعة مفردات بنسبة 7.8% أي 11.11% من المجموع الكلي لعينة الدراسة.

وهذا ما يميز صحافة المواطن اذ أنها تسمح للفرد بالتعبير عن رأيه بكل حرية، دون رقابة أو ضغوطات على عكس الوسائل الأخرى. فأصبح الطالب يبدي آرائه في مختلف المواضيع وباختلاف اتجاهاتها والتفاعل مع أصدقائه وتبادل الآراء معهم.

وهذا ما توصلت اليه دراسة "سعيدة الطاهري وسمية قنوعي"[1] أن الصحفيين يلجؤون الى الصحافة البديلة للتعبير بكل حرية، وجلب الانتباه الى القضايا الهامة والجدية ولان صحافة المواطن لا تواجهها عقوبات

[1] حماد غريب المطيري، المرجع السابق، ص: 97.

النشر والتعبير. وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها "قوراري صونية"[2] أنّ الصحافة الإلكترونية تتيح عنصر التفاعلية للزائر وإمكانية التحاور المباشر مع مصممي الموقع وعرض آرائه مباشرة من خلال الموقع.

المحور الرابع:يبين الاشباعات المحققة من تصفح الطالب لمضامين صحافة المواطن

الجدول رقم (14) : يوضح طبيعة الإشباعات المحققة من تصفح الطالب لمضامين صحافة المواطن:

الجنس / الإشباعات	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
معرفية	32	%9.43	37	%11	69	%20.4	84.42857	17.44379
تربوية	14	%4.12	13	%3.9	27	%8.00		
إخبارية	36	%10.7	30	%8.9	66	%19.5		
رياضية	26	%7.7	10	%3	36	%10.7		
دينية	18	%5.30	12	%3.6	30	%8.9		
ثقافية	28	%8.3	32	%9.43	60	%17.7		
ترفيهية	25	%7.4	26	%7.7	51	%15.04		
المجموع	179	%53	160	%48	339	%100		

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة يتجهون لمضامين صحافة المواطن بهدف تحقيق إشباعات معرفية بالدرجة الأولى ودلك بنسبة 9.43% ذكور و 11.00% إناث أي بنسبة 20.4% من المجموع الكلي لأفراد العينة لتليها نسبة 19.5% ممن يتجهون لصحافة المواطن من أجل تحقيق إشباعات إخبارية بالدرجة الثانية وكانت موزعة 10.7% ذكور و 8.9% إناث في حين أن 17.7% يتجهون من أجل تحقيق إشباعات ثقافية موزعة 8.3% ذكور و 9.43% إناث وقد كانت نسبة 15.4% للطلبة الذين لصحافة المواطن من أجل تحقيق إشباعات ترفيهية فكانت 7.4% ذكور و7.7% إناث لتأتي بعدها نسبة 10.7% ممن يتصفحون صحافة المواطن من أجل تحقيق إشباعات رياضية موزعة ب 7.7% ذكور و3.00% إناث يليها التصفح بهدف تحقيق إشباعات دينية بنسبة قدرت ب 8.9%

[1] سعيدة الطاهري و سمية قنوعي، المرجع السابق، ص: 81.

[2] صونية قوراري، المرجع السابق، ص: 399.

موزعة 5.30% ذكور و 3.6% إناث لتأتي في الأخير اقل نسبة وقد قدرت ب 8.00% فقد كانت نسبة التصفح من اجل تحقيق إشباعات تربوية.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن صحافة المواطن تلعب دورا كبيرا يتمثل في تحقيقها للعديد من الإشباعات لأفراد العينة المبحوثة وطبيعة هذه الإشباعات تختلف من شخص إلى آخر وهذا ما يفسر لنا كذلك أن أفراد العينة المبحوثة يجدون في صحافة المواطن الوسيلة الأنسب لإشباع حاجاتهم ورغباتهم وهذا نظرا للميزات التي تتوفر عليها هذه الأخيرة وهذا ما توصلت إليه دراسة الباحثة "قوراري صونية"[1] التي توصلت إلى أن الطلبة يستخدمون الأنترنيت لأغراض معرفية وانجاز البحوث والدراسات.

الشكل رقم (14) يوضح الإشباعات المحققة من تصفح الطالب لمضامين صحافة المواطن

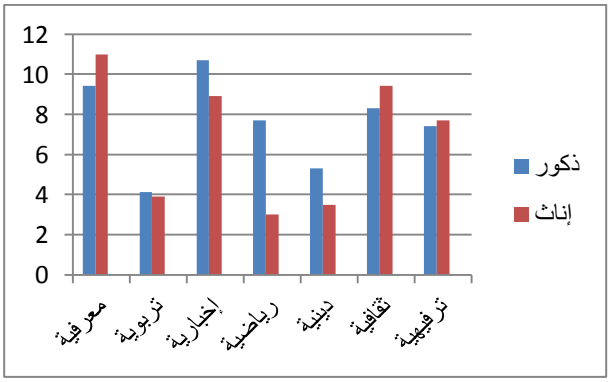

[1] صونية قوراري، المرجع السابق، ص: 311.

الجدول رقم(15): مساهمة صحافة المواطن في تحقيق الإشباعات العلمية:

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	35	%38.9	31	%34.44	66	%73.33	30	31.241
محايد	3	%3.33	11	%12.22	14	%15.6		
معارض	7	%7.8	3	%3.33	10	%11.11		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

يتبين لنا من خلال الجدول أن غالبية الطلبة موافقين على هذه العبارة حيث بلغت نسبة موافقة الذكور38.9% ونسبة الإناث 34.44% أي 73.33% في المرتبة الأولى في حين جاءت نسبة المحايدين في المرتبة الثانية بنسبة 15.6% لكلا الجنسين أي 3.33% للذكور و 12.22% للإناث أما المعارضين فقد كانت في المرتبة الثالثة بنسبة 7.8% للذكور و 3.33% للإناث أي 11.11% من المجموع الكلي لعينة الدراسة. ويرجع سبب الموافقة الكبيرة للطلبة على العبارة السابقة كون أن صحافة المواطن تقوم بإشباع رغبات الطلبة، من خلال تزويدهم بالعديد من المعلومات في مختلف المجالات العلمية بسرعة وبتكلفة أقل.

الجدول(15-1): مساهمة صحافة المواطن في زيادة الوعي السياسي:

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	38	%42.22	37	%41.11	75	%83.33	30	39.128
محايد	5	%5.6	6	%6.7	11	%12.22		
معارض	2	%2.22	2	%2.22	4	%4.44		
المجموع	45	%50	45	%45	90	%100		

يتبين لنا من خلال الجدول ان غالبية الطلبة موافقين على هذه العبارة حيث كانت نسبة الموافقة في الدرجة الأولى بنسبة42.2% للذكور و 41.11% للإناث أي 83.33% لكلا الجنسين، في الدرجة الثانية كانت نسبة الطلبة المحايدين حيث بلغت نسبة الذكور 5.6% ونسبة الإناث 6.7% أي 12.22% لكلا الجنسين، أما في المرتبة الثالثة فقد كانت نسبة الطلبة المعارضين حيث بلغت نسبة الذكور2.22% ونسبة الإناث 2.22% أي 4.44% من المجموع الكلي لعينة الدراسة ويعود سبب الموافقة الكبيرة بنسبة كبيرة على هذه العبارة كون أن صحافة المواطن تلعب دورا كبيرا في المجال السياسي من خلال نقلها لمختلف الأحداث بأدق التفاصيل وتزامنا مع الأحداث السياسية التي تمر بها الدولة حاليا فقد برز نشاط صحافة المواطن في هذا الجانب هذه الأخيرة التي سلطت الضوء على بعض القضايا التي كانت مغيبة في وسائل الإعلام التقليدية مما أدى إلى تفاعل الطلبة مع هذه القضايا فتشكل وعي سياسي لديهم كانت مصدره صحافة المواطن. وهدا ما يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة الباحث "حماد غريب المطيري"[1] حيث توصل إلى أن الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية يرتكزان بشكل أكبر على الأحداث السياسية .

الجدول (15–2): مساهمة صحافة المواطن في إطلاع الطالب على ثقافة الشعوب الأخرى:

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	40	%44.44	32	%35.6	72	%80	30	36.49658
محايد	3	%3.33	9	%10	12	%13.33		
معارض	2	%2.22	4	%4.44	6	%6.66		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الطلبة موافقين على العبارة أعلاه، حيث جاءت الموافقة بالدرجة الأولى فبلغت نسبة الذكور 44.44% ونسبة الإناث 35.6% أي 80%، في حين بلغت نسبة المحايدين في الدرجة الثانية حيث بلغت نسبة الذكور 3.33% والإناث 10% أي 13.33%، في الدرجة الثالثة كانت نسبة قليلة للمعارضين لهذه العبارة حيث بلغت نسبة الذكور المعارضين 2.2% والإناث 4.44% أي 6.66% من المجموع الكلي لعينة

[1] حمادغريب المطيري، المرجع السابق، ص 96.

الدراسة، وترجع غالبية الموافقة على هذه العبارة كون أن صحافة المواطن ومن ميزاتها أنها تعرف الطالب على مختلف الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم وثقافاتهم وأهم أنشطتهم وابتكاراتهم العلمية.

الجدول (15-3): مساهمة صحافة المواطن في تمضية وقت الفراغ لدى الطالب:

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	27	%30	23	%25.6	50	%55.6	30	17.34935
محايد	7	%7.8	12	%13.33	19	%21.11		
معارض	11	%12.22	10	%11.11	21	%23.33		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نصف الطلبة موافقين على عبارة أن صحافة المواطن تساهم في تمضية أوقات الفراغ لديهم حيث بلغت نسبة الذكور الموافقين 30% والإناث 25.6% أي 55.6% في المرتبة الأولى، في حين جاءت آراء الطلبة المعارضين لهذه العبارة في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة الذكور 12.22% والإناث 11.11% أي 23.33%، أما المحايدين فقد كانت في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبة الذكور 7.8% والإناث 13.33% أي 21.11% من المجموع الكلي لعينة الدراسة، ويرجع سبب موافقة على أن صحافة المواطن تساهم في قضاء وقت الفراغ لديهم لكونها تخلص الطلبة من ضغوطات الدراسة بنشرها لمواضيع ومضامين مختلفة أغلبها تتسم بالفكاهة والطرافة هذا الأمر الذي جعل غالبية الطلبة يتفاعلون مع هذه المواضيع بحماس مما يؤدي إلى تمضية وقت الفراغ بسرعة وهذا ما ينطبق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الباحثة "أحلام زيار"[1] التي توصلت إلى أن الطلبة يبحثون عن فضاءات لملء وقت الفراغ فيما يفيدهم وخاصة بعد التفرغ من الدراسة.

[1] أحلام زيار: المرجع السابق، ص 110.

جدول رقم (15-4) : مساهمة صحافة المواطن في تعرف الطالب على الأحداث من وجهات نظر مختلفة:

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	34	%37.8	37	%41.11	71	%78.9	30	35.67913
محايد	07	%7.8	6	%6.7	13	%14.44		
معارض	4	%4.44	2	%2.22	6	%6.7		
المجموع	45	50	45	50	90	%100		

تشير النتائج التي يحتويها هذا الجدول أن غالبية المبحوثين يبدون موافقتهم على أن صحافة المواطن تساهم في تعريف الطالب على الأحداث من وجهات نظر مختلفة حيث بلغ عدد الذكور(34) مفردة بنسبة 37.8% والإناث (37) مفردة بنسبة 41.11% أي 78.9% لكلا الجنسين في المرتبة الأولى، أما في المرتبة الثانية فقد كانت آراء الطلبة المحايدين لنفس العبارة حيث بلغ عدد الذكور (7) مفردات بنسبة 7.8% و (6) مفردات للإناث بنسبة 6.7% أي 14.44% لكلا الجنسين وجاءت المرتبة الثالثة للطلبة المعارضين على نفس العبارة حيث بلغ عدد الذكور (4) مفردات بنسبة 4.44% والإناث (2) مفردتين بنسبة 2.22% أي 6.7% لكلا الجنسين، ويرجع سبب ارتفاع نسبة الموافقة كون أن صحافة المواطن أو الصحافة المدنية لا تكتفي بنقل الأحداث فقط وإنما تتعداها إلى مشاركة العامة في هذا الحدث ومناقشته وتحليله ومن ثم التعرف على وجهات نظر مختلفة حول مختلف هذه الأحداث والقضايا والتفاعل مع بعضهم البعض بكل حرية وموضوعية .

الجدول 15-5: يبين مساهمة صحافة المواطن في إبداء آراء الطالب الشخصية حول ما حدث:

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	30	25.94224
موافق	31	%34.44	28	%31.11	59	%65.6		
محايد	11	%12.22	11	%12.22	22	%24.44		
معارض	3	%3.33	6	%6.7	9	%10		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

تشير النسب الموجودة في الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين موافقين على الرأي القائل " صحافة المواطن تساهم في إبداء آراء الطالب الشخصية حول ما حدث" بنسبة قدرت ب 65.6% موزعة كالآتي 34.44% للذكور و 31.11% للإناث، في حين سجلنا في المرتبة الثانية آراء الطلبة المحايدين لنفس العبارة بنسبة قدرت 24.44% منها 12.22% بالنسبة للذكور و 12.22% للإناث، أما في المرتبة الثالثة فقد كانت آراء الطلبة المعارضين حيث بلغت نسبتهم 10% منها 3.33% للذكور و 6.7% للإناث.

ويرجع سبب ارتفاع الموافقة كون أن صحافة المواطن وأهم ميزة تنفرد بها هي ميزة تفاعل الطلبة مع الأحداث وتبادل الآراء والتعليقات حولها وإمكانية إعطاء آرائه بكل حرية في شتى المواضيع والميادين سواء كانت تعليقات وآراء جدية أو ساخرة أو تافهة يبين من خلالها الطالب وجهة نظره إزاء الموقف أو الحدث.

جدول رقم 15-6: مساهمة صحافة المواطن في إطلاع الطالب على خفايا الأحداث وأسرارها:

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	31	%34.44	33	%36.7	64	%71.11	30	29.5973
محايد	9	%10	7	%7.8	16	%17.8		
معارض	5	%5.6	5	%5.6	10	%11.11		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية الطلبة يبدون موافقتهم على عبارة " صحافة المواطن تساهم في إطلاع الطالب على خفايا الأحداث وأسرارها" حيث بلغ عدد الذكور(31) مفردة بنسبة 34.44% وعدد الإناث (33) مفردة بنسبة 36.7% أي بنسبة 71.11% لكلا الجنسين، أما في المرتبة الثانية فقد كانت آراء الطلبة المحايدين لنفس العبارة حيث بلغ عدد الذكور(9) مفردات بنسبة 10% وعدد الإناث (7) مفردات بنسبة 7.8% أي قدرت نسبة كلا الجنسين 17.8%، لتأتي في المرتبة الأخيرة آراء الطلبة المعارضين حيث بلغ عدد معارضة الذكور (5) مفردات بنسبة 5.6% وعدد الإناث (5) مفردات بنسبة 5.6% لكلا الجنسين.

وترجع سبب الموافقة الكبيرة على أن صحافة المواطن تساهم في التعرف على خفايا الأحداث وأسرارها كونها تعطي تفاصيل أدق عن الحدث أو القضية المطروحة الأمر الذي يجعل الطلبة يتفاعلون معها من أجل متابعة كل تطور وكل ما هو جديد حول هده القضية، وهذا ما توصلت إليه دراسة " طلال ناصر احمد العزاوي"[1] أن الصحافة الالكترونية عبر الشبكة العنكبوتية نافذة للآراء المختلفة التي كانت ومازالت مدفونة تحت السطح السياسي الصامت فخرجت من عمق الأفكار المتضادة والتاريخ المسكوت عنه والتساؤلات البسيطة التي لا يسمح تداولها.

[1] طلال ناصر احمد العزاوي، المرجع السابق، ص 130.

جدول رقم 15-7 :مساهمة صحافة المواطن في اطلاع الطالب على واقع الأخبار التي تنقلها وسائل الإعلام التقليدية:

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	28	%31.11	32	%35.6	60	%66.7	30	26
محايد	10	%11.11	6	%6.7	16	%17.8		
معارض	7	%7.8	7	%7.8	14	%15.6		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

تشير النتائج التي يحتويها هذا الجدول أن غالبية الطلبة المبحوثين يبدون موافقتهم على العبارة القائلة "صحافة المواطن تساهم في اطلاع الطالب على واقع الأخبار التي تنقلها وسائل الإعلام التقليدية" حيث بلغ عدد الذكور(28) مفردة بنسبة 31.11% و(32) مفردة إناث بنسبة 35.6% أي بنسبة 66.7% لكلا الجنسين، أما المرتبة الثانية فقد كانت آراء الطلبة المحايدين على نفس العبارة حيث بلغ عدد الذكور (10) مفردات بنسبة 11.11% وعدد الإناث (6) مفردات بنسبة 6.7% أي 17.8% لكلا الجنسين، وجاءت المرتبة الثالثة للطلبة المعارضين للعبارة سالفة الذكر حيث بلغ عدد الذكور (7) مفردات بنسبة 7.8% وعدد الإناث (7) مفردات بنسبة 7.8% أي بنسبة 15.6% لكلا الجنسين.

وقد يرجع سبب ذلك إلى شعبية صحافة المواطن لدى الطلبة الجامعيين خاصة وأن هذه الأخيرة أصبحت تحتل حيزا هاما في حياتهم خاصة ولن معظمهم أصبح لا يتابعون وسائل الإعلام التقليدية بكثرة واللجوء إلى صحافة المواطن من أجل معرفة واقع الأحداث عن قرب ومعرفة تفاصيل أكثر عنها.

المحور الخامس: اتجاهات وآراء الطالب حول مضامين صحافة المواطن

جدول رقم (16): يبين ثقة الطالب بالمضامين التي تقدمها صحافة المواطن.

الجنس / العبارات	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	25	%27.8	22	%24.44	47	%52.22	45	2.828427
لا	20	%22.22	23	%25.6	43	%47.8		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

يبين الجدول أعلاه ثقة الطالب الجامعي بالمضامين التي تقدمها صحافة المواطن، وبناء على هذا الجدول نلاحظ أن غالبية أفراد العينة كانت اجابتهم ب نعم، وهذا ما يذل على أن الطلبة يثقون في المضامين التي تقدمها صحافة المواطن. حيث قدرت نسبتهم ب 52.22% موزعة كالاتي 27.8% ذكور و24.44% إناث، أما فيما يخص الطلبة الذين أجابوا عكس ذلك أي لا يثقون في مضامين صحافة المواطن. فقد قدرت نسبتهم 47.8% موزعة على الذكور بنسبة 22.22% وعلى الإناث بنسبة 25.6%.

وانطلاقا من هذه المعطيات يمكننا القول أن مضامين صحافة أصبحت تلقى قبول واقبالا وثقة لذى الطلبة. وهذا مؤشر على أنها أصبحت منافسة لوسائل الاعلام التقليدية، وهذا ما توصلت اليه دراسة "يوسف بوجميعة ونجم الدين شعبان"[1] أن الطلبة يثقون بصحافة المواطن وهذا راجع لجرأتها وملامستها للمواضيع التي تهم المواطنين.

[1] نجم الدين شعبان ويوسف بوجميعة، المرجع السابق، ص 152.

الشكل رقم (16): يبين ثقة الطالب في مضامين صحافة المواطن

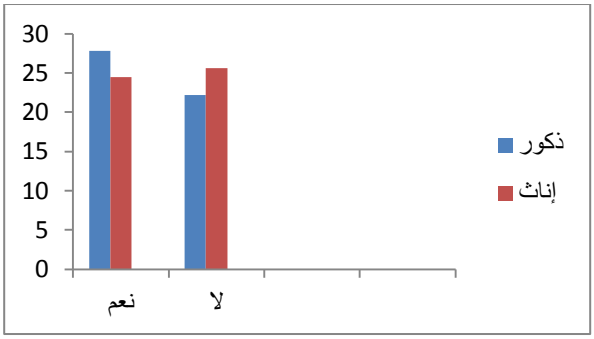

الجدول رقم (17) : يبين مدى تغيير مضامين صحافة المواطن من إدراك الطالب للواقع.

الجنس / العبارات	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	31	%34.44	29	32.22	60	66.7	45	21.2132
لا	14	%15.6	16	17.8	30	33.33		
المجموع	45	%50	45	50	90	100		

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الطلبة قد غيرت لهم مضامين صحافة المواطن من إدراكهم للواقع، فقد كانت الإجابة بنعم لـ 31 مفردة ذكور بنسبة 34.44% و29 مفردة اناث بنسبة 32.22% أي 66.7%. في حين بلغ عدد المفردات الذين أكدوا أن صحافة المواطن لم تغير من إدراكهم للواقع 14 مفردة ذكور بنسبة 15.6% و16 مفردة إناث بنسبة 17.8% أي 33.33% لكلا الجنسين من المجموع الكلي لعينة الدراسة.

وتزامنا مع الأوضاع السياسية التي تمر بها البلاد في الوقت الحالي، فقد ساهمت صحافة المواطن في تزويد الطالب بالمعلومات والتعرف على الكثير من الخفايا وقضايا الفساد السياسي وغيرها. الأمر الذي كانت تتستر عليه وسائل الاعلام التقليدية مما ساهم في تمسك الطالب في صحافة المواطن، وأصبحت مساهمة بنسبة كبيرة في تغيير إدراكه للواقع.

شكل رقم 17: يبين مدى تغيير مضامين صحافة المواطن من إدراك الطالب لواقعه

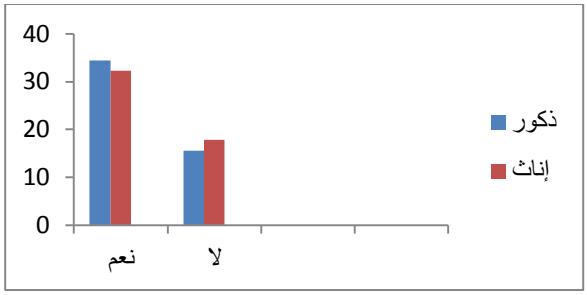

الجدول رقم (18): يبين رأي الطالب في أن مضامين صحافة المواطن تجاوزت الإعلام التقليدي من حيث الشفافية والمصداقية.

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	30	%33.33	26	%28.9	56	%62.22	30	24.24871
محايد	11	%12.22	15	%16.7	26	%28.9		
معارض	04	%4.44	04	%4.44	08	%8.9		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

تشير النتائج التي يحتويها هذا الجدول على أن غالبية الطلبة يوافقون على الرأي القائل إن مضامين صحافة المواطن تجاوزت الاعلام التقليدي من حيث الشفافية والموضوعية، بنسبة 62.22% موزعة كالاتي 33.33% ذكور و28.9% اناث.

أما في المرتبة الثانية فقد كان الطلبة محايدين على نفس الرأي، بنسبة 28.9% موزعة على 12.22% ذكور و16.7% إناث. وجاءت المرتبة الثالثة للمعترضين على نفس الرأي بنسبة قدرت ب 8.9% موزعة على 4.44% ذكور و4.44% إناث.

وقد يرجع سبب ذلك الى التعتيم والتحفظ، الذي لوحظ على وسائل الاعلام التقليدية مؤخرا في مقابل الشفافية التامة الموجودة في صحافة المواطن.

وهذا ما يتوافق مع الدّراسة السابقة للباحث "وسيم قريقة"[1] والذي توصل إلى أن هناك غلق وتقييد لحرية الرأي والتعبير في الاعلام التقليدي. وأن الاعلام الجديد جاء بغرض كسر هذه القاعدة، وفك هذه القيود، وهذا ما جعل منه انعكاسا مضادا للإعلام التقليدي.

الجدول رقم(19) يبين رأي الطالب في أن مضامين صحافة المواطن تضمن التفاعلية ورجع الصدى أكثر من الاعلام التقليدي.

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	30	%33.33	32	%35.6	62	%68.9	30	28.84441
محايد	13	%14.44	09	%10	22	%24.44		
معارض	02	%2.22	04	%4.44	06	%6.7		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية الطلبة يبدون موافقتهم على أن مضامين صحافة المواطن تضمن التفاعلية، ورجع صدى أكثر من الاعلام التقليدي. حيث قدرت نسبتهم ب 68.9% موزعة كالأتي 33.33% ذكور و35.6% إناث. أما المرتبة الثانية فكانت آراء الطلبة محايدة لنفس العبارة، حيث بلغت نسبتهم 24.44% موزعة على 14.44% ذكور و10% إناث. لتأتي المرتبة الثالثة للطلبة المعارضين لهذه العبارة بنسبة 6.7% موزعة على 2.22% ذكور و4.44% إنا ث.

وقد يرجع سبب ذلك كون أن صحافة المواطن تفتح منصات عديدة من أجل التحاور، والمناقشة، وتبادل التعليقات حول مختلف القضايا. وهذا ما تميزت به صحافة المواطن على الاعلام التقليدي الذي تكون فيه الأحداث في اتجاه واحد. وهذا ما يتوافق مع ما توصلت اليه الدراسة السابقة للباحثة "أحلام زيار"[2] حيث توصلت إلى أن الصحف الالكترونية تقدم للطلبة مساحة للتفاعل والتعبير عن الآراء أكثر من

[1] وسيم قريقة، المرجع السابق، ص 151.

[2] أحلام زيار، المرجع السابق، ص 115.

الوسائل الأخرى. من خلال اشراك المتصفح وفتح الحوارات معه والسماح له بإبداء رأيه فيما ينشر من موضوعات.

الجدول رقم (20) يبين اتجاه ورأي الطالب حول أنه لا يمكن الاستغناء عن صحافة المواطن في أوقات الكوارث والأزمات

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	39	%43.33	34	%37.8	73	%81.11	30	37.40321
محايد	04	%4.44	08	%8.9	12	%13.33		
معارض	02	%2.22	03	%3.33	05	%5.6		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الطلبة موافقين على هذه العبارة، حيث بلغت موافقة الذكور 43.33% والإناث 37.8% أي 81.11%. في حين كانت نسبة المحايدين أقل حيث بلغت 4.44% للذكور و8.9% للإناث أي 13.33% لكلا الجنسين. في حين بلغت معارضة الذكور لهذه العبارة بنسبة 2.22% والإناث بنسبة3.33 % أي 5.6% من المجموع الكلي لعينة الدراسة.

وقد يرجع سبب الموافقة الكبيرة إلى أن صحافة المواطن تنشط بكثرة أثناء الأزمات والكوارث، وتنقل الحدث من موقعه وفي آنيته.

الجدول رقم (21) :يبن رأي الطالب في أن ظهور صحافة المواطن وانتشارها يؤدي الى تراجع شعبية الوسائل الإعلامية التقليدية.

الجنس / شدة الموافقة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	28	%31.11	15	%16.7	43	%47.8	30	13
محايد	14	%15.6	16	%17.8	30	%33.33		
معارض	03	%3.33	14	%15.6	17	%18.9		
المجموع	45	%50	45	%50	90	%100		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الطلبة المبحوثين يوافقون على الرأي القائل إن ظهور صحافة المواطن وانتشارها، يؤدي إلى تراجع شعبية الوسائل الإعلامية التقليدية. حيث بلغ عدد الذكور 28 مفردة بنسبة 31.11% وعدد الإناث 15 مفردة بنسبة 16.7% أي 47.8% لكلا الجنسين. لتأتي المرتبة الثانية للطلبة المحايدين على نفس الرأي، حيث بلغ عدد الذكور 14 مفردة بنسبة 15.6% وعدد الإناث 16 مفردة بنسبة 17.8% لتكون المرتبة الثالثة للطلبة المعارضين للرأي السابق، حيث بلغ عدد الذكور 03 مفردات بنسبة 3.33% وعدد الإناث 14 مفردة بنسبة 15.6% و18.9% لكلا الجنسين.

ويرجع سبب الموافقة الكبيرة للرأي نظرا لشعبية صحافة المواطن في أوساط الطلبة، والعامة وارتفاع نسبة التابعين لها خاصة بعدما أثبتت جدارتها في الكثير من المواقف، والقضايا على غرار (الحراك الشعبي) هذا بالإضافة الى بعض الخصائص والميزات التي تتميز بها عن سابقاتها مما جعلها بريق في أعين الطلبة، مؤكدين أنها ستنتشر أكثر وممكن أن تصبح هي الرائدة في المستقبل.

وهذا ما يتوافق مع ما توصلت اليه الدراسة السابقة للباحثة "أحلام زيار"[1] حيث توصلت الى أن ظهور الصحافة الالكترونية وانتشارها الواسع يؤدي إلى تراجع شعبية الصحف الورقية، لأن كثرة قراءة الصحف الالكترونية سيؤثر على المطبوعة وستعرف تراجع كبير من جراء ازدياد الإلكترونية، وذلك لامتلاكها

[1] أحلام زيار، المرجع السابق، ص 124.

العديد من السمات التي تتفوق على الورقية. وهذا ما توصلت إليه أيضا دراسة الباحثة "منال قدواح" أن الصحفيين لا يريدون التقوقع في دائرة الإعلام التقليدي، بل يسعون إلى الصحافة الالكترونية من أجل التطلّع واكتشاف آخر المستجدات[1].

جدول رقم (22): يبين نظرة الطلبة نحو مستقبل صحافة المواطن

الجنس / نظرة الطلبة	ذكور		إناث		المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
تختفي	00	%0	00	%0	00	%00	22.5	20.24022
تبقى كما هي	10	%11.11	08	%8.9	18	%20		
تصبح هي الرائدة	26	%28.9	23	%25.6	49	%54.44		
لا أدري	09	%10	14	%15.6	23	%25.6		
المجموع	45	50	45	%50	90	%100		

يتبين لنا من خلال الجدول السابق نظرة الطلبة لمستقبل صحافة المواطن حيث يرى غالبية الطلبة أنها ستصبح هي الرائدة، حيث بلغ عدد الذكور 26 مفردة بنسبة 28.9% وعدد الإناث 23 مفردة بنسبة 25.6% أي 54.44% لكلا الجنسين. في حين يرى البعض الأخر أنهم ليست لديهم فكرة عن مستقبل هذه الأخيرة حيث بلغ عدد الذكور 09 مفردات بنسبة 10% وعدد الإناث 14 مفردة بنسبة 15.6% أي 25.6% لكلا الجنسين. في حين يرى بقية الطلبة أن صحافة المواطن ستبقى على حالها وكما هي، فكانت 10 مفردات ذكور بنسبة 11.11% و08 مفردات إناث بنسبة 8.9% أي 20% لكلا الجنسين. في حين نفي جميع مفردات العينة عن إمكانية اختفاء صحافة المواطن وقدرت نسبتهم ب 0% من المجموع الكلي لعينة الدراسة. وبالتالي يمكن القول أن صحافة المواطن أصبحت تلقى قبولا حسنا في أوساط الفئة الطلابية، كون هذه الأخيرة تستجيب لهم وتشبع رغباتهم. اذ أصبحت تلامس جميع مناحي حياتهم، وتمكنهم من معرفة الأحداث والمستجدات في كل زمان ومكان.

[1] منال قدواح، المرجع السابق، ص 150.

وهذا ما توصلت اليه دراسة "يوسف بوجميعة، ونجم الدين شعبان"[1] أ الطلبة يثقون بصحافة المواطن فبالرغم من عيوبها كعدم الإشارة لمصدر الخبر، وعدم احترام أخلاقيات المهنة إلاّ أنهم يثقون بها، وهذا راجع الى جرأتها وملامستها للمواضيع التي تهم المواطن.

الشكل رقم (22): يبين نظرة الطلبة نحو مستقبل صحافة المواطن.

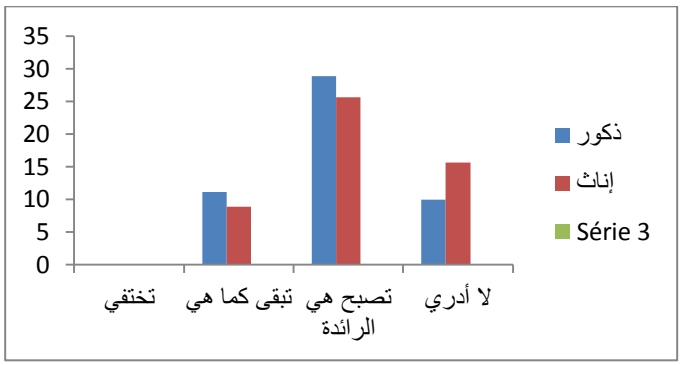

[1] يوسف بوجميعة، ونجم الدين شعبان، المرجع السابق ص 152.

ثانيا: النتائج العامة للدراسة:

1- يتصفح طلبة الحقوق مضامين صحافة المواطن بشكل كبير بنسبة 92.22%.

2- يفضل طلبة الحقوق تصفح مضامين صحافة المواطن بالهاتف النقال بنسبة 74.10%.

3- يعتبر الفايس بوك المنصة المفضلة في تصفح مضامين صحافة المواطن لدى غالبية طلبة الحقوق بنسبة 48.8%.

4- تعتبر الفترة الليلية الفترة المفضلة لطلبة الحقوق في تصفح مضامين صحافة المواطن بنسبة 53.6%.

5- من 11 ساعة فما فوق هي المدة التي يقضيها طلبة الحقوق في تصفح مضامين صحافة المواطن أسبوعيا بنسبة 44.44%.

6- اللغة العربية هي اللغة المفضلة لدى طلبة الحقوق في تصفحهم لمضامين صحافة المواطن وذلك بنسبة 47.01%.

7- يتصفح غالبية طلبة الحقوق مضامين صحافة المواطن في المنزل بنسبة 49.10%.

8- يتجه كل طلبة الحقوق نحو مضامين صحافة المواطن من أجل الحصول على المعلومات بنسبة 100%.

9- يتجه أغلب طلبة الحقوق نحو مضامين صحافة المواطن من أجل تحقيق إشباعات معرفية بنسبة 20.4%.

10-أغلب طلبة الحقوق يثقون في المضامين التي تقدمها صحافة المواطن بنسبة 52.22% .

11- يتفق أغلب طلبة الحقوق على أن مضامين صحافة المواطن ساهمت في إدراكهم للواقع بنسبة 66.7%.

12– يرى أغلب طلبة الحقوق أن مضامين صحافة المواطن تجاوزت الإعلام التقليدي من حيث الشفافية والمصداقية بنسبة 62.22%.

13– يرى أغلب طلبة الحقوق أن مضامين صحافة المواطن تضمن التفاعلية ورجع الصّدى أكثر من الإعلام التقليدي بنسبة 68.9%.

14– يتفق أغلب طلبة الحقوق أنه لا يمكن الاستغناء عن صحافة المواطن في أوقات الكوارث والأزمات بنسبة 81.11%.

15– يرى غالبية طلبة الحقوق أن ظهور صحافة المواطن وانتشارها يؤدي إلى تراجع شعبية وسائل الإعلام التقليدية بنسبة 47.8%.

16– يرى أغلب طلبة الحقوق أن صحافة المواطن ستصبح هي الرائدة وذلك بنسبة 54.44%.

ثالثا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

تناولت الدراسة موضوع "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مضامين صحافة المواطن" دراسة ميدانية على عينة من طلبة الحقوق بجامعة جيجل، حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن طبيعة اتجاه الطالب إلى مضامين هذا النوع من الصحافة، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج كان لها دور في الإجابة عن فرضيات الدراسة والتي يمكن حصرها فيما يلي:

الفرضية الاولى :يتجه طلبة الحقوق نحو مضامين صحافة المواطن من اجل تلقي المعلومات:

إن صحافة المواطن بخصائصها المتميزة على الأنماط التقليدية الأخرى، من التوفر الكبير للمعلومات وسرعة الحصول والوصول إليها، هذه المعلومات المدعمة بالصوت والصورة والحركة، أي أنها توصل المعلومة أو الرّسالة بأشكال متعددة، الأمر الذي يجعل هذه المعلومة أكثر ثراء وجاذبية للقارئ وتعايشه الحدث أول بأول هذا من ناحية، من ناحية أخرى اختصرت للطالب الكثير من الجهد والوقت الذي كان يقضيه في المكتبات ودور المعرفة للحصول على المعلومة هذا ما جعل الطالب يتجه إلى مضامين صحافة المواطن باعتبارها أقرب وسيلة إليه، وبنقرات بسيطة تحقق له حاجاته ورغباته العلمية والمعرفية، كما أنها تمكن الطلبة من التعرض المباشر للأحداث في أماكن وقوعها ونشر الأخبار ووجهات النظر الخاصة بالأهالي المحليين المرتبطين بالحدث، التي وفي الكثير من الأحيان لا تعتبرها الصحف الكبرى أخبارا، الأمر الذي يدعم المعلومة للطالب أكثر و تجعله صحافة المواطن أقرب ما يكون من موقع الحدث، وهذا ما أكدته نتائج دراستنا حيث أن نسبة 90% من الطلبة يؤكدون أن توجههم إلى مضامين صحافة المواطن بدافع الحصول على المعلومات، وهذا ما توصلت إليه دراسة "طلال ناصر العزاوي" الموسومة ب"اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الالكترونية"[1] حيث توصلت إلى أن الصحافة الالكترونية حققت وفرة لا سابق لها من المعلومات، تخطت بها الحدود المحلية والعربية والدولية ناقلة شتى الثقافات التي من شانها أن

[1] طلال ناصر أحمد العزاوي، المرجع السابق، ص 130.

تضفي خلفية معرفية معلوماتية للمستخدم، وكذلك نتائج دراسة "حماد غريب المطيري" الموسومة ب"اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية"[1] توصلت إلى أن الشباب يتجهون بنسبة كبيرة إلى الصحافة الالكترونية من أجل الحصول على المعلومات والأخبار التي تفيدهم في حياتهم العلمية والعملية والاجتماعية.

وعليه فان الفرضية الأولى تحققت.

الفرضية الثانية :يتصفح طلبة الحقوق مضامين صحافة المواطن ليلا في أوقات فراغهم:

يقضي الطلبة الجامعيين جلّ أوقاتهم في مزاولة الدراسة في الجامعة من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية الخامسة مساءا، وبالتالي الفترة الليلية هي فترة الفراغ لديهم والتخلص من ضغوطات الدراسة، فيكون الطالب في حالة راحة فيتوجه إلى مضامين صحافة المواطن للاضطلاع على الأخبار والمستجدات ومعرفة كل ما هو جديد وما تم نشره خلال اليوم، هذا من جهة من جهة أخرى الفترة الليلية هي الفترة التي يكون فيها تدفق الانترنيت عال فيتمكن الطالب من التجول في مختلف الصفحات، والتمعن في مواضيعها والتفاعل معها والتعليق عليها بكل أريحية، وهذا ما أكدته نتائج الجدول(09) أن نسبة 68% من الطلبة يفضلون الفترة الليلية في تصفح مضامين صحافة المواطن، وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها الباحثة "أحلام زيار" الموسومة ب"اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الالكترونية "[2] توصلت إلى أن الفترة الليلية هي الفترة الأنسب للطالب كونه غير مرتبط بالدراسة في الجامعة، الأمر الذي يتيح له التعرف على ما أستجد من أخبار وأحداث .

وعليه فإن الفرضية الثانية تحققت

[1] حماد غريب المطيري، المرجع السابق، ص 69.

[2] أحلام زيار، مرجع سابق، ص 101.

الفرضية الثالثة: الإشباعات التي تحققها مضامين صحافة المواطن لطلبة الحقوق هي إشباعات معرفية بالدرجة الأولى .

من خلال نتائج الجدول رقم (06) والذي بلغت فيه نسبة تصفح طلبة الحقوق لمضامين صحافة المواطن ب 92.22%، يشير لنا هدا التوجه الكبير أن مضامين صحافة المواطن تسعى لتحقيق العديد من الإشباعات للطلبة، تأتي في مقدمتها الإشباعات المعرفية ذلك بنسبة 20.4% وهذا ما تم التوصل إليه من خلال الجدول رقم (14)، حيث يتجه أغلب الطلبة لهذا النوع الاتصالي الجديد من أجل تطوير معارفهم ومعرفة آخر ما توصل إليه العلم في مجال تخصصهم ومختلف التخصصات الأخرى من أجل إثراء معارفهم، فصحافة المواطن الوسيلة الأنسب في تزويدهم بالمعارف والمعلومات بأقل جهد وتكلفة، وهذا ما توصلت إليه دراسة "قوراري صونية" الموسومة ب"اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية"[1] توصلت إلى أن الطلبة يقبلون على الصحف الالكترونية لأنها غير مكلفة ويؤيدون محتواها الإعلامي باعتبارها تحقق لهم إشباعات.

وبالتالي الفرضية الثالثة تحققت .

الفرضية الرابعة :اتجاهات وآراء طلبة الحقوق بجامعة جيجل نحو مضامين صحافة المواطن هي آراء ايجابية .

من خلال نتائج الجدول رقم (18) الذي بلغت فيه نسبة الموافقة 56%، على أن مضامين صحافة المواطن تجاوزت الإعلام التقليدي من حيث الشفافية والمصداقية ونتائج الجدول رقم (19) على أن مضامين صحافة المواطن تضمن التفاعلية ورجع الصدى أكثر من الإعلام التقليدي بنسبة 62%،والجدول رقم (20) انه لا يمكن الاستغناء على صحافة المواطن في أوقات الأزمات والكوارث بنسبة 73%، والجدول

[1] قوراري صونية، المرجع السابق، ص 373.

رقم (21) أن ظهور صحافة المواطن يؤدي إلى تراجع شعبية وسائل الإعلام التقليدية بنسبة 43% نستنتج أن اتجاهات وآراء الطلبة حول صحافة المواطن هي آراء واتجاهات إجابية كون أن صحافة المواطن أو الصحافة المدنية تتيح للطالب إمكانية فتح منصات لتبادل مختلف الآراء والنقاشات حول مختلف المواضيع مهما كان نوعها اذ أنها تتمتع بالجرأة في طرح القضايا الأمر الذي جعل الطالب يشعر أنها تلامس حياته واهتماماته ومشاكله فيعبر عن رأيه بكل حرية دون رقابه أو ضغوط.

الآراء الايجابية للطلبة جاءت نتيجة نقدهم الشديد لوسائل الإعلام التقليدية تزامنا مع الأحداث السياسية التي مرت بها البلاد خاصة فيما تعلق بالحراك الشعبي والتعتيم الإعلامي عليه في بادئ الأمر مما الجأ الطالب إلى صحافة المواطن من أجل معرفة الأحداث والمستجدات هذه الأخيرة التي احتضنت الحدث أو الحراك أول بأول. الأمر الذي جعل الاتجاهات نحوها تزيد فتكونت آراء ايجابية لدى الطلبة عنها حتى أنهم يرون أنها ستصبح هي الرائدة في المستقبل وتطغى على وسائل الإعلام التقليدية وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (22) بنسبة 54.44% وهي نتائج تتشارك مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من "نجم الدين شعبان ويوسف بوجميعة" الموسومة ب "اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن "[1] التي توصلت إلى أن الطلبة يثقون في صحافة المواطن لجرأتها وملامستها للمواضيع التي تهم المواطن وكدا دراسة "أحلام زيار" الموسومة ب"اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الالكترونية" توصلت إلى أن امتلاك الصحف الالكترونية للسّيمات التي ميزتها على الورقية سيجعل منها متفوقة عليها الأمر الذي يؤدي إلى تراجع شعبية الصحف التقليدية .

وبالتالي الفرضية الرابعة تحققت.

[1] نجم الدين شعبان ويوسف بوجميعة، المرجع السابق، ص 152.

خاتمة

خاتمة

بعد الدراسة التي قمنا بها والتي حاولنا من خلالها معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مضامين صحافة المواطن، نستخلص أنها اتجاهات ايجابية وقوية نحو صحافة المواطن باعتبارها نوع إعلامي واتصالي جديد فتح مساحة لعرض الآراء والمهارات والتعبير والتعليق بكل حرية، من خلال مختلف منصات التواصل الاجتماعية المتاحة والتي ساهمت هي الأخرى في تفعيل نشاطها وانتشارها،كما توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى أن طلبة الحقوق بجامعة جيجل يتجهون إلى صحافة المواطن من أجل تلقي المعلومات والحصول عليها في مجال تخصصهم والتخصصات الأخرى، ومن ثم فإن صحافة المواطن اليوم أصبحت تلقى قبولا واستحسانا وثقة في أوساط العينة المدروسة، وأن هذه الأخيرة ستصبح في المستقبل القريب هي الرائدة. وننوه الباحثين أن يدرسوا هذا الموضوع ويستكملون بحثه من زوايا أخرى كي تبدو صورة صحافة المواطن أكثر وضوحا وكمالا على غرار دور هذه الصحافة في أحداث الحراك الشعبي واتجاهات فئات اجتماعية أخرى نحو صحافة المواطن .

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب:

1- أبو العلاء، عواطف. التربية السياسية للشباب ودور التربية والرياضة. (بيروت: دار النهضة للطباعة والنشر).

2- بصلي فضة عباسي وحمدي محمد الفاتح. مدخل لعلوم الاتصال والاعلام. (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع،2017).

3- بدر، أحمد. مناهج البحث العلمي في الاتصال والرأي العام والاعلام الدولي. (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر،1998).

4- بوحوش، عمار والدنيبات محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث.(الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2016).

5- برو، محمد. الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية. (تيزي وزو: دار الامل للنشر والتوزيع،2014).

6- التكتيكي، وديع ياسين. علم النفس الاجتماعي. (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012).

7- الحضيف، محمد عبد الرحمان. كيف تؤثر وسائل الاعلام. (الرياض: مكتبة العبيكان،1998).

8- حجاب، محمد. مدخل الى الصحافة. (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع،2016).

9- حلاوة، تالا. صحافة المواطن وتأثيراتها على مصادر وسائل الاعلام المحلية. (رام الله: مركز تطوير الاعلام، 2015).

10- دليو، فضيل واخرون. المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة. (قسنطينة: مخبر علم الاجتماع والاتصال، 2006).

11- الداهري، صالح حسن. أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته. (عمان:دار الحامد للنشر والتوزيع، 2016).

12- دوبري، رجاء وحيد. البحث العلمي أساسياته النظرية والممارسة العلمية. (بيروت: دار افكر المعاصر، دس).

13- الرزن، جمال. صحافة المواطن (المتلقي عندما يصبح مرسلا). (تونس: معهد الصحافة والعلوم والأخبار، 2009).

14- الرافعي، أحمد حسن. مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية. (عمان: دار وائل للنشر، 2005).

15- السيد، عبد العزيز. مناهج البحث العلمي. (القاهرة: دار النهضة العربية، 2017).

16- الصقور، صلاح خليل. الاعلام والتنشئة الاجتماعية. (عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2000).

17- طابع، سامي. مقدمة في منهجية البحث. (دم: دد، 2004).

18- طارق، كمال. أساسيات في علم النفس الاجتماعي. (الإسكندرية: مؤسسة شباب النشر، 2005).

19- علام، صلاح الدين محمود. القياس التربوي والنفسي. (القاهرة: دار الفكر العربي،2000).

20- عبد الباسط، محمد عبد الوهاب. استخدامات تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني. (القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، 2005).

21- العابدي، محمد جاسم. مدخل الى علم النفس العام. (عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1981).

22- عيساوي، عبد الرحمان. دراسات سيكولوجية. (القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع، 2004).

23- قندلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. (عمّان: دار اليازوزي العلمية، 1999).

24- مروان المجيد إبراهيم. أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية. (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، دس).
25- مانيوجيدير. منهجية البحث. ترجمة ملكة أبيض. (دب: دد، دس).
26- المختار محمد إبراهيم. مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الاجرائية. (القاهرة: شارع عباسي العقيد للنشر والتوزيع، 2005).
27- محمد شحاتة ربيع. علم النفس الاجتماعي. (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2011).
28- محمد عبد الحميد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. (القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2004).
29- المشهداني، سعد سلمان. الصحافة العربية والدولية. (العين: دار الكتاب الجامعي، 2014).
30- المشاقبة، بسلم عبد الرحمان. نظريات الاتصال. (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011).
31- محمد علي محمد. الشباب العربي والتغير الاجتماعي. (دم: دار النهضة العربية، 1985).
32- محمد سيد فهمي. العولمة من منظور اجتماعي. (مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2007).
33- محي الدين عبد الحليم. الراي العام. (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 2009).
34- نبيل عبد الهادي. تشكيل السلوك الاجتماعي. (عمّان: دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع، 2013).
35- نور هان منير حسن فهمي. القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية. (الإسكندرية: دار المكتب الجامعي الحديث، 2008).
36- نورهان منير حسن. القيم الاجتماعية والشباب من منظور الخدمة الاجتماعية. (الإسكندرية: دار المكتب الجامعي الحديث، 2008).

37- وفاء محمد البردعي وشبل بدران. دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري. (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2002).

ثانيا: الرسائل الجامعية:

38- بوغازي، فتيحة، "صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي"، رسالة ماجيستير، جامعة الجزائر، 2011.

39- بعوش هدى، "اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم". رسالة ماجيستير، جامعة بسكرة، 2012.

40- بوساحة عبلة، "اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية"، رسالة ماجيستير، قسنطينة، 2007.

41- بوعزيز حنان، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن"، رسالة ماستر، جامعة أم البواقي، 2015.

42- زيار أحلام ،"اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الصحافة الالكترونية "،مذكرة ماستر، جامعة ام البواقي، 2015.

43- سعدون آمنة ،"التعليم العالي وتنمية قدرات الطالب الجامعي "،مذكرة ماجستير: جامعة قسنطينة، 2015.

44- صدقي محمد موسى ،"اتجاهات طلبة الجامعة الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة الفلسطينية الفضائية للأحداث الداخلية" ،مذكرة ماجستير، جامعة الأردن،2009.

45- شعبان نجم الدين و بوجميعة يوسف ،"اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال نحو صحافة المواطن"، مذكرة ماستر،جامعة جيجل،2018.

46- الطاهري سعيدة وقنوعي سمية ،"اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي" مذكرة ماستر،جامعة ورقلة، 2015.

47- العزاوي طلال ناصر احمد،"اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الالكترونية"، مذكرة ماجستير ،جامعة عمان ،2011.

48-قريقة وسيم ،"آراء الإعلاميين الجزائريين حول صحافة المواطن"،مذكرة ماستر،جامعة المسيلة،2015.

49-قوراري صونية ،"اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية"،مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة ،2011.

50- المطيري حماد غريب ،"اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية"،مذكرة ماجستير ،جامعة الشرق الأوسط،2011.

ثالثا: المؤتمرات:

51- عبد الجواد مختار، "قضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات"، ورقة مقدمة للمشاركة في المؤتمر السنوي العاشر، القاهرة، 2002.

52- علام محمد ابراهيم، المسؤولية المدنية عن المحتوى الغير مشروع لصحافة المواطن، ورقة مقدمة للمشاركة في المؤتمر العلمي الرابع،2017.

رابعا: المجلات العلمية:

53- الحمامي، صادق."صحافة المواطن".مجلة الفكر الجديد، العدد الأول-(2015).

54- حسن، صديق."الاتجاهات من منظور علم الاجتماع".مجلة جامعة دمشق،28، العدد 3+4-(2012).

55- دليو، فضيل و آخرون."الجامعة تنظيمها وهيكلتها".مجلة الباحث الاجتماعية ، العدد الاول -(1995).

56- علاونة، حاتم سليم."صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نضر الصحفيين الأردنيين ".مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 10، العدد2- (2017).

57- عباس، مصطفى صادق." الإعلام الجديد: دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة". المجلة الآكادمية المفتوحة ، العدد2- (2017).

58- قادري، حليمة. "مشكلات الطلبة الجدد".مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد السابع-(جانفي 2012).

59- لونيس، باديس." صحافة المواطن واعادة تشكيل مفهوم الجمهور". مجلة الحكمة، العدد العاشر-(2012).

خامسا: مقال في مجلة:

60- السيد عبد القاسم عبد القادر وآخرون ،"المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية"،مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية،2001.

61- السنوسي، ثريا. "صحافة المواطن و إعادة إنتاج الأدوار".بحوث العلاقات العامة، فبراير 2014.

سادسا: الموسوعات والمعاجم:

62- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلانية ،القاهرة :دار الفجر للنشر والتوزيع ،2003.

63- محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية ،عمان :دار أسامة للنشر والتوزيع ،2014 .

64- لويس معلوف.معجم المنجد في اللغة والإعلام ،ط4 ،بيروت :دار المشرق ،دس.

سابعا: المواقع الالكترونية:

65- www.univ-alger2.dz 15/03/2019, 11 :00

66- http://elearning.univ-jijel.dz 12/04/2019, 22 :30

ثامنا: البحوث العلمية المنشورة:

67- حديدان، صبرينة. محاضرات في قياس الاتجاه والرأي العام، مطبوعة مقدمة للسنة الثالثة علم الاجتماع والاتصال (جيجل 2016).

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
-الواجهة.....	
-الشكر والتقديم.....	
-الاهداء.....	
-خطة الدراسة.....	
-مقدمة.....	أ – ب
الفصل الاول	
أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....	11
1-1 إشكالية الدراسة.....	11
1-2: تساؤلات الدراسة.....	12
ثانيا: فرضيات الدراسة.....	12
ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.....	13
رابعا: أهمية الدراسة وأهدافها.....	13
1-4: أهمية الدراسة واهدافها.....	13
خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة.....	14
سادسا: الدراسات السابقة.....	17
سابعا: منهج الدراسة وأدواتها.....	30
1-7: منهج الدراسة.....	30
2-7: أدوات الدراسة.....	31
ثامنا: مجتمع الدراسة.....	33
تاسعا: عينة الدراسة ومجالها الزماني والمكاني.....	33
1-9: عينة الدراسة.....	33
2-9: المجال الزماني للدراسة.....	35
3-9: المجال المكاني للدراسة	35

عاشرا: المقاربة النظرية للدراسة.....	35
الاطار النظري للدراسة	
الفصل الثاني: الاتجاهات نحو صحافة المواطن	
تمهيد.....	41
أولا: مفهوم الاتجاه.....	42
ثانيا: خصائص وانواع الاتجاه.....	42
2-1:خصائص الاتجاه.....	42
2-2: أنواع الاتجاه.....	44
2-2-1 الاتجاهات العامة والخاصة.....	44
2-2-2 الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية.....	45
2-2-3 الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية.....	45
2-2-4 الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة.....	45
2-2-5 الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة.....	46
ثالثا: طرق قياس الاتجاه	46
3-1: مقياس بوجاردس.....	46
3-2: طريقة ثرسون.....	47
3-3: طريقة جوثمان.....	48
3-4: مقياس ليكارث.....	48
رابعا: مفهوم ونشأة صحافة المواطن.....	50
4-1: مفهوم صحافة المواطن.....	50
4-2: نشأة صحافة المواطن.....	51
خامسا: أشكال ومميزات صحافة المواطن.....	54
5-1: أشكال صحافة المواطن.....	54

5-1-1: المدونات الالكترونية les blogs.....	54
5-1-2: وسائل الاعلام الاجتماعية ..... social media	55
5-1-3: مواقع الحوار والمشاركة..... Share and discussion	55
5-1-4: صحافة المواقع الشخصية.....	55
5-1-5: مواقع بث الفيديو.....	55
5-1-6: مواقع التحرير الجماعي.....	56
5-2: مميزات صحافة المواطن.....	56
5-2-1: المجانية.....	56
5-2-2: الحرية.....	56
5-2-3: التفاعلية.....	56
5-2-4: اللاتزامنية.....	57
5-2-5: قابلية التحويل.....	57
5-2-6: الكونية.....	57
5-2-7: السرعة في نقل وتدوين الحدث.....	57
5-2-8: سياسة تحرير مختلفة.....	58
5-2-9: المشاركة الشخصية.....	58
سادسا: صحافة المواطن في الجزائر.....	58
خلاصة الفصل.....	61
الفصل الثالث: الطالب الجامعي	
تمهيد.....	63
أولا: مفهوم وخصائص الطلبة الجامعيين.....	64
1-1: مفهوم الطلبة الجامعيين.....	64
1-2: خصائص الطلبة الجامعيين.....	64

1-2-1: الخصائص الجسمية (الفزيولوجية).....	64
1-2-2: الخصائص الروحية.....	65
1-2-3: الخصائص النفسية.....	65
1-2-4: الخصائص الشخصية.....	67
1-2-5: الخصائص العقلية.....	68
1-2-6: الخصائص الاجتماعية.....	69
ثانيا: حاجيات الطالب الجامعي.....	70
ثالثا: صعوبات الطالب الجامعي.....	74
3-1: المشكلات الشخصية.....	75
3-2: المشكلات الدراسية.....	75
3-3: المشكلات الاقتصادية.....	75
رابعا: اتجاه الطلبة نحو صحافة المواطن.....	76
خلاصة الفصل.....	78
الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة	
تمهيد.....	81
أولا: تحليل وتفسير البيانات.....	82
ثانيا: عرض النتائج العامة للدراسة	
ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	
الخاتمة.....	127
قائمة المراجع	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
الملاحق	
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	82
2	يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن	83
3	يبين توزيع الدراسة حسب المستوى الدراسي	84
4	يبين توزيع الدراسة حسب التخصص	85
5	يبين توزيع الدراسة حسب موضع الإقامة	86
6	يبين تصفح الطلبة لصحافة المواطن	87
7	يبين الوسيلة التي يستخدمها الطلبة في تعرضهم لمضامين صحافة المواطن	88
8	يبين المنصات التي يفضلها الطلبة في تصفح مضامين صحافة المواطن	89
9	يبين الفترات الزمنية التي يفضلها الطلبة في تصفح مضامين صحافة المواطن	91
10	يبين الساعات التي يقضيها الطالب في تصفح مضامين صحافة أسبوعيا	92
11	يبين اللغة التي يفضلها الطلبة عند تصفحهم لمضامين صحافة المواطن	94
12	يبين أماكن تصفح الطلبة لمضامين صحافة المواطن	95
13	يبين اتجاهات الطلبة نحو مضامين صحافة المواطن من اجل الحصول على المعلومات	97
14	يبين اتجاهات الطلبة إلى صحافة المواطن من اجل التعبير عن الآراء بكل حرية وموضوعية	98
15	يبين اتجاهات الطلبة إلى مضامين صحافة المواطن من اجل معرفة الاخبار	99
	يبين اتجاهات الطلبة إلى صحافة المواطن من اجل التسلية والترفيه	100
17	يبين اتجاهات الطلبة إلى مضامين صحافة المواطن لأنها توفر سهولة في الوصول إلى المعلومات	101

18	يبين اتجاهات الطلبة إلى صحافة المواطن لأنها تتمتع بحرية اكبر في عرض الآراء	102
19	يبين طبيعة الاشباعات المحققة من تصفح الطالب إلى مضامين صحافة المواطن	103
20	يبين مساهمة صحافة المواطن في تحقيق الاشباعات العلمية	105
21	يبين مساهمة صحافة المواطن في زيادة الوعي السياسي	105
22	يبين مساهمة صحافة المواطن في اطلاع الطالب على ثقافة الشعوب الأخرى	106
23	يبين مساهمة صحافة المواطن في تمضية وقت الفراغ لدى الطالب	107
24	يبين مساهمة صحافة المواطن في تعرف الطالب على الأحداث من وجهات نظر مختلفة	108
25	يبين مساهمة صحافة المواطن في إبداء أراء الطالب الشخصية حول ما حدث	109
26	يبين مساهمة صحافة المواطن في اطلاع الطالب على خفايا الأحداث وأسرارها	110
27	يبين مساهمة صحافة المواطن في اطلاع الطالب على واقع الأخبار التي تنقلها وسائل الإعلام التقليدية	111
28	يبين ثقة الطالب بالمضامين التي تقدمها صحافة المواطن	112
29	يبين مدى تغيير مضامين صحافة المواطن من إدراك الطالب للواقع	113
30	يبين رأي الطالب في أن مضامين صحافة المواطن تجاوزت الإعلام التقليدي من حيث الشفافية والمصداقية	114
31	يبين رأي الطالب في أن مضامين صحافة المواطن تضمن التفاعلية ورجع الصدى أكثر من الإعلام التقليدي	115
32	يبين رأي الطالب حول انه لا يمكن الاستغناء عن صحافة المواطن في أوقات الكوارث والأزمات	116

33	يبين رأي الطالب في ظهور صحافة المواطن وانتشارها يؤدي إلى تراجع شعبية الوسائل الإعلامية التقليدية	117
34	يبين نضرة الطلبة نحو مستقبل صحافة المواطن	118

فهرس الاشكال

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	82
2	يوضح توزيع فئات الأعمار حسب السن	83
3	يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	84
4	يوضح توزيع العينة حسب التخصص	85
5	يوضح توزيع العينة حسب الإقامة	86
6	يوضح توزيع العينة حسب تصفح صحافة المواطن	88
7	يوضح الوسيلة المستخدمة في التعرض لمضامين صحافة المواطن	89
8	يوضح المنصات المفضلة في تصفح مضامين صحافة المواطن	90
9	يوضح الفترات الزمنية المفضلة في تصفح مضامين صحافة المواطن	92
10	يوضح الساعات المقضية في تصفح مضامين صحافة المواطن أسبوعيا	93
11	يوضح اللغة المفضلة في تصفح مضامين صحافة المواطن	95
12	يوضح أماكن تصفح مضامين صحافة المواطن	96
13	يوضح الاشباعات المحققة في تصفح مضامين صحافة المواطن	104
14	يوضح ثقة الطالب في مضامين صحافة المواطن	113
15	يوضح مدى تغيير مضامين صحافة المواطن من إدراك الطالب للواقع	114
16	يوضح نظرة الطلبة لمستقبل صحافة المواطن	119

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مضامين صحافة المواطن (الأخبار التي تنشر في مواقع التواصل الاجتماعي)

–دراسة ميدانية لعينة من طلبة الحقوق بجامعة جيجل–

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص: السمعي البصري

ملاحظة:

في إطار التحضير لمذكرة ماستر بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مضامين صحافة المواطن"

نرجو منكم التعاون معنا وذلك بالإجابة على هذه الأسئلة بدقة علما أن هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي والمعلومات الواردة فيها سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذة:**

- ✓ نادية مرابطي د. هند عزوز
- ✓ هاجر بوطغان

ضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة.

شكرا على تعاونكم

السنة الجامعية: 2019/2018

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **العمر:** من 18 سنة إلى 21سنة ☐ من 22 سنة إلى 25 سنة ☐

من 26 سنة فما فوق ☐

3- **المستوى الدراسي:** سنة أولى جامعي ☐ سنة ثانية جامعي ☐ سنة ثالثة جامعي ☐

4- **التخصص:** جذع مشترك حقوق ☐ قانون عام ☐ قانون خاص ☐

5- **موضع الإقامة:** البيت العائلي ☐ الإقامة الجامعية ☐

أخرى تذكر.....

المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الطلبة لصحافة المواطن

6- هل أنتم من متصفحي صحافة المواطن؟

نعم ☐ لا ☐

7- ما هي الوسيلة المستخدمة في تعرضك لمضامين صحافة المواطن؟

هاتف نقال ☐ حاسوب ☐ لوحة إلكترونية ☐

8- ما هي االمنصات التي تفضلها في تصفحك لمضامين صحافة المواطن؟ (يمكن أن تختار أكثر من إجابة)

فايسبوك ☐ أنستغرام ☐ يوتيوب ☐

أخرى تذكر.....

9- ماهي الفترات الزمنية التي تفضل فيها تصفح مضامين صحافة المواطن؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐

10- كم ساعة تقضيها في تصفح صحافة المواطن أسبوعيا؟

أقل من ثلاث ساعات ☐ من 3ساعات إلى 6 ساعات ☐

من 7ساعات إلى 10 ساعات ☐ من 11 ساعة فما فوق ☐

11- ماهي اللغة التي تفضلها عند تصفحك لمضامين صحافة المواطن؟ (يمكن أن تختار أكثر من إجابة)

اللغة العربية ☐ اللغة الفرنسية ☐ اللغة الانجليزية ☐ عامية ☐

12- ما هي أماكن التصفح؟

المنزل ☐ الجامعة ☐ الشارع ☐ الإقامة الجامعية ☐ فضاء الانترنت ☐

المحور الثالث: دوافع توجه طلبة الحقوق بجامعة جيجل نحو مضامين صحافة المواطن

13- هل تتجه إلى صحافة المواطن من أجل:

	المقياس	موافق	محايد	معارض
13-1	من أجل الحصول على معلومات			
13-2	من أجل التعبير عن الآراء بكل حرية وموضوعية			
13-3	من أجل معرفة الأخبار			
13-4	من أجل التسلية والترفيه			
13-5	لأن صحافة المواطن توفر سهولة في الوصول إلى المعلومات			
13-6	تتمع صحافة المواطن بحرية أكبر في عرض الآراء			

المحور الرابع: الإشباعات المحققة من تصفح الطالب لمضامين صحافة المواطن

14- ما طبيعة الإشباعات المحققة من تصفحك لصحافة المواطن؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

معرفية ☐ تربوية ☐ إخبارية ☐ رياضية ☐ دينية ☐ ثقافية ☐

ترفيهية ☐

أخرى تذكر .....

15- هل ساهمت صحافة المواطن في تحقيق الاشباعات التالية:

	طبيعة الإشباعات	موافق	محايد	معارض
15-1	إشباعات علمية			
15-2	زيادة الوعي السياسي			
15-3	الإطلاع على ثقافة الشعوب الأخرى			
15-4	تمضية وقت الفراغ			
15-5	التعرف على الاحداث من وجهات نظر مختلفة			
15-6	إبداء آراءك الشخصية حول ما حدث			
15-7	الإطلاع على خفايا الاحداث وأسرارها			
15-8	الإطلاع على واقع الأخبار التي تنقلها وسائل الإعلام التقليدية			

15-9 أخرى تذكر.....

المحور الخامس: اتجاهات وآراء الطلبة حول مضامين صحافة المواطن

16- هل تثق في المضامين التي تقدمها صحافة المواطن؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل غيرت مضامين صحافة المواطن من إدراكك للواقع؟

نعم ☐ لا ☐

18- ما رأيك فيما يلي:

	رأي الطالب	موافق	محايد	معارض
19	من وجهة نظرك هل ترىّ أن مضامين صحافة المواطن تجاوزت الإعلام التقليدي من حيث الشفافية والمصداقية.			
20	مضامين صحافة المواطن تضمن التفاعلية ورجع الصدى أكثر من الإعلام التقليدي			
21	لا يمكن الاستغناء عن صحافة المواطن خاصة في اوقات الكوارث والأزمات.			
22	ظهور صحافة المواطن وانتشارها يؤدي إلى تراجع شعبية الوسائل الإعلامية التقليدية.			

23- كيف ترى مستقبل صحافة المواطن؟

تختفي ☐ تبقى كما هي ☐ تصبح هي الرائدة ☐ لا أدري ☐

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تتناول هذه المذكرة موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مضامين صحافة المواطن، وهي عبارة عن دراسة ميدانية أجريت بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل بكلية الحقوق. وهذا من اجل معرفة مدى توجه طلبة الحقوق نحو المضامين التي تنشرها صحافة المواطن، وهذا نضرا للمكانة الكبيرة التي تحتلها هده الأخيرة في الأوساط الشبابية بصفة عامة والطلابية بصفة خاصة. وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول تساؤل رئيسي مفاده: ما هي اتجاهات طلبة الحقوق نحو مضامين صحافة المواطن؟

سبب اختيارنا للطلبة الجامعيين لإجراء هده الدراسة يرجع لأهمية هده الفئة في المجتمع، انطلاقا من اعتبارها الفئة المتعلمة والمثقفة والنخبة، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي في تحليل نتائج الظاهرة المدروسة ووصفها، معتمدين في ذلك على العينة الطبقية بالحصص المتساوية. وتكون مجتمع البحث من (90) مفردة، اخترنا استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين وتم تقسيم هذه الاستمارة إلى (05) خمسة محاور.

استندنا في هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات التي مازالت فروضها تمثل حقلا خصبا لإجراء الدراسات ،وانطلاقا منها وبعد جمع المعلومات من عينة الدراسة و تحليلها ومناقشتها وتفسيرها توصلنا إلى أهم النتائج والتي نلخصها فيما يلي:

1- يتجه طلبة الحقوق بجامعة جيجل نحو مضامين صحافة المواطن من اجل تلقي والحصول على المعلومات التي تنشرها صحافة المواطن بكمية كبيرة وبجهد اقل.

2-يتصفح طلبة الحقوق مضامين صحافة المواطن ليلا وفي أوقات فراغهم باعتبارها الفترة التي تتناسب معهم خاصة بعد التخلص من ضغوطات الدراسة .

3-يحقق تصفح طلبة الحقوق لمضامين صحافة المواطن إشباعات معرفية بالدرجة الأولى والتي تتناسب مع تخصصهم وتوجهاتهم الفكرية .

4-يثق طلبة الحقوق بجامعة جيجل بالمضامين التي تقدمها صحافة المواطن ويرون أنها تجاوزت الاعلام التقليدي من حيث الشفافية والوضوح وحرية التعبير وأنها ستصبح هي الرائدة في المستقبل القريب.

Le résumé :

Résumé de l'étude Ce mémoire couvre différentes directions sur le contenu du journalisme citoyen. C'est une étude sur le terrain qui a été faite à l'université Mohamed Saddik Ben Yahia à Jijel dans la faculté de droit. Ce ci pour voir l'étendu utilitaire des étudiants en droit vers les contenus qui sont publiés par la presse citoyenne. Vu qu'elle détienne une grande place dans le milieu de la jeunesse de façon général et au milieu des étudiants de façon spécifique. La problématique de l'étude tournait autour d'une question majeure: Quelle sont les attitudes des étudiants en droit vis-à-vis du contenu du journalisme citoyen? La raison de notre choix d'étudiants universitaires pour mener cette étude est due à l'importance de ce groupe dans la société, considérant que se sont des personnes instruites et élites, basée sur une approche descriptive pour analyser les résultats du phénomène étudié, s'appuyant sur l'échantillon de classe à parts égales. Pour la communauté de recherche de (90) personne, nous avons choisi un questionnaire comme outil de collecte de données et d'informations auprès des répondants. Ce formulaire a été divisé en (5) axes. Dans cette étude, nous avons utilisé la théorie des utilisations qui reste un champ fertile pour les études, sur lesquels nous avons obtenu les résultats les plus importants, qui ont été collectés, analysés et interprétés, et qui se résument comme suit: 1) les étudiants de droit de l'université de Jijel se dirige vers les contenus du journalisme citoyen pour obtenir les informations en grande quantité et en déployant peu d'efforts. 2) les étudiants en droit consultent les contenus du journalisme citoyen pendant leurs temps libres 3) La consultation des informations résulte sur des connaissances en 1er degré, qui correspond à leurs spécialités et leurs choix intellectuelles. 4) Les étudiants font confiance aux contenus donnés par le journalisme citoyen et voient en elle une clarté et une liberté par rapport au journalisme traditionnel et dans un futur proche en tant que leader.